



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10789 Friday 28 October 2022

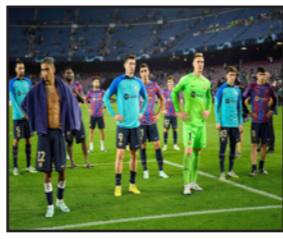
يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10789 الجمعة 28 تشرين الأول (أكتوبر) 2022 - 3 ربيع الآخر 1444 هـ

عودة برلسكوني: أي أثمان سوف تدفع إيطاليا؟ 23



هل أصبح برشلونه «صغيراً» في أوروبا؟ 18



بيلا حديد بالكوفية وتغرد من الدوحة: أحبك قطر وأحبك فلسطين 15



لا نهائية الكون في معرض السودانية كمال إبراهيم اسحق 13



موجة سخرية بين المواطنين من «الفرق بعد التعويم»... و«الجنية في ذمة الله» مصر: العملة تتدهور بعد إعلان اتفاق مع صندوق النقد... ودعوات للمظاهر ضد السيسي



مصري يغسل سيارة تحمل صورة الدولار الأمريكي في القاهرة أمس

انخفض الجنيه المصري 5, 14 في المئة إلى مستوى قياسي أمام الدولار، أمس الخميس، تزامناً مع إعلان الحكومة عن اتفاق بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي، فيما تصاعدت دعوات للمظاهر يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، للمطالبة برحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي حذر أكثر من مرة من عواقب هذا دعوات على البلاد.

القاهرة - «القدس العربي»: انخفض الجنيه المصري 5, 14 في المئة إلى مستوى قياسي أمام الدولار، أمس الخميس، تزامناً مع إعلان الحكومة عن اتفاق بقيمة ثلاثة مليارات دولار مع صندوق النقد الدولي، فيما تصاعدت دعوات للمظاهر يوم 11 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، للمطالبة برحيل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي حذر أكثر من مرة من عواقب هذا دعوات على البلاد.

بايدن يهنئ وهوكستين يصفه باليوم التاريخي... و«حزب الله»: نصر كبير جداً للبنان اتفاق الترسيم البحري: عون يراه إجراء «تقنيا» وليد يعتبره إنجازا دبلوماسيا واعترافا بإسرائيل



الرئيس اللبناني ميشال عون يحمل وثيقة ترسيم الحدود البحرية وإلى جانبه الوسيط الأمريكي أموس هوكستين

وخلال الاجتماع شكر الرئيس ميقاتي وهوكستين على الجهود التي بذلها في سبيل التوصل إلى إنجاز الترسيم، وقال «نأمل أن يكون ما تحقق خطوة أساسية على طريق الإقادة من ثروات لبنان من الغاز والنفط، بما يساهم في حل الأزمات المالية والاقتصادية التي يمر بها لبنان، ويساعد الدولة اللبنانية على النهوض من جديد»، معتبراً «أن التعاون بين مختلف المسؤولين اللبنانيين، بمساعدة أصدقاء لبنان، حقق هذه الخطوة النوعية الأساسية في تاريخ لبنان، بعد سنوات من العمل الدؤوب». وأكد «أن الاهتمام الشخصي للرئيس الأمريكي جو بايدن والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أعطى دفعا لمسار جديد في المنطقة ولدمع لبنان

بيروت - «القدس العربي»: بلع مسار اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل محطته النهائية، أمس، من خلال توقيع الرئيس اللبناني رسالة تتضمن موافقة لبنان على مضمون الرسالة الأمريكية عن نتائج المفاوضات غير المشروطة لترسيم الحدود الجنوبية التي تسلمها من الوسيط الأمريكي أموس هوكستين.

سوريا: مقتل أربعة عناصر مواليين لإيران في قصف إسرائيلي جديد قرب دمشق

بيروت - أ ف ب: قتل أربعة عناصر مواليين لإيران في قصف إسرائيلي استهدف بعد منتصف الليل الأربعاء/ الخميس نقطا في محيط دمشق، وفق ما أفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان.

خسمة مقاومين من «عرين الأسود» يسلمون أنفسهم للأجهزة الأمنية

لحملة أخرى قبل الانتخابات المقررة للكنيست - مطلع الشهر المقبل، في إطار سعي أحزاب الحكومة الائتلافية الحالية، للحصول على أصوات اليمين، وهو أمر يندرج بانفجار خطر للاوضاع.

غزة - نابلس - القدس العربي: من أشرف الهور وسعيد أبو معلو:

تجري أطراف أممية وأوروبية اتصالات جديدة من أجل التهدئة والتوصل إلى تهدئة في الضفة الغربية. وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن العملية العسكرية الأخيرة التي نفذها جيش الاحتلال ضد مجموعة «عرين الأسود» في نابلس، دفعت بالكثير من الوسطاء للحديث مع قيادة السلطة الفلسطينية بهدف تهدئة الأوضاع.

بوتين: الغربيون يريدون محو روسيا من الخريطة... وبين سلمان يستحق الاحترام

لندن - «القدس العربي»: ووكالات: اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الخميس، أن العالم يدخل في عقد «هو الأكثر خطورة» منذ الحرب العالمية الثانية، لافتاً إلى أن الغرب يسعى إلى إبقاء هيمنته على الكوكب.

التيار الصدري لم يبد أي موقف... ونواب ديالى قاصطوا الجلسة العراق: حكومة السوداني تنال ثقة البرلمان وسط مشادات واعتراضات

بغداد - «القدس العربي»: نالت حكومة محمد شياع السوداني، أمس الخميس، ثقة البرلمان العراقي، على وقع مشادات بين نواب مستقلين اعترضوا على الحكومة، وآخرين من «الإطار التسقيقي» الشعبي.

بغداد - «القدس العربي»: نالت حكومة محمد شياع السوداني، أمس الخميس، ثقة البرلمان العراقي، على وقع مشادات بين نواب مستقلين اعترضوا على الحكومة، وآخرين من «الإطار التسقيقي» الشعبي.

نالت حكومة محمد شياع السوداني، أمس الخميس، ثقة البرلمان العراقي، على وقع مشادات بين نواب مستقلين اعترضوا على الحكومة، وآخرين من «الإطار التسقيقي» الشعبي.

منظمة: 16 ألف مهاجر تونسي وصلوا للسواحل الإيطالية هذا العام الطفلة ليندا «المهاجرة» ممنوعة من العودة إلى بلادها أو مقابلة عائلتها

الطفولة سيحضر يوم الجمعة لدى القضاء الإيطالي لتقديم ما يقيد بصدور حكم من السلطات القضائية في تونس يقضي بضرورة إرجاع الطفلة إلى تونس باعتبار أن مصلحة الطفلة هي في محيطها الأسري.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: كشفت مسؤول قضائي تونسي عن رفض السلطات الإيطالية إعادة الطفلة التونسية ليندا إلى بلادها.

لندن - «القدس العربي»: وحصد أحد المقاطع المتداولة أكثر من مليون مشاهدة، وفيه يقدم البطل الروسي حلبة النزال بعد انتهاء المواجهة ليعانق ماخاتشيف احتفالاً بالفوز معه، ثم رفعه العلم الفلسطيني في دولة الإمارات التي تقيم علاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

هوكشتاين رعى الاتفاق في الناقورة: إنه يوم تاريخي لبنان: عون وقع الرسالة الأمريكية حول اتفاقية ترسيم الحدود البحرية ورد على لبيد: الترسيم تقني لا أبعاد سياسية له ولا مفاعيل تتناقض مع السياسة الخارجية



عون يتسلم الرسالة الأمريكية التي وقعها لاحقاً

نصر الله يعتبر الترسيم انتصاراً للبنان: لا تطبيع أو اعتراف بإسرائيل

ما إذا كانت مفاوضات الترسيم تستلزم إلى نتيجة نهائية أم لا، وتزامن افتتاح معرض أرضي مع الوصول إلى النتيجة النهائية، «معتبراً أننا في حزب الله نعتبر ما حصل من البداية إلى النهاية إلى النتائج هو انتصار كبير وكبير جداً للبنان للدولة وللشعب وللقامة، وما حصل له نتائج ودلالات مهمة جداً»، مشيراً إلى أن «واقع توقيع ترسيم الحدود من ناحية الشكل تؤكد أن أي حديث عن التطبيع لا أساس له وهو تجنّب، ومؤكداً «أن المسوّولين في الدولة اللبنانية لم يقدّموا على أي خطوة تعطي شبهة تطبيع، وما تم توقيعها من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون ليس معاهدة دولية وليس اعترافاً بإسرائيل».

بيروت - «القدس العربي»: بعد أقل من ساعة على إتمام كل الترتيبات لتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل في الناقورة، أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ليعلم أنه «مع توقيع الرسائل واستكمال الخطوات الشكلية تكون قد انتهت من هذه المرحلة وفي ما يتعلق بالمقاومة تكون المهمة قد انتهت، وبناء عليه كل التدابير والاستنقادات الاستثنائية التي قد اتخذتها المقاومة أعلن أنها قد انتهت، مشدداً على «أن المهمة أنجزت».

وفي خلال كلمته في افتتاح فعاليات معرض «سوق أرضي» في مجمع «سيد الشهداء» في الضاحية الجنوبية، قال نصرالله «لم يكن واضحاً

... وبايدن يهنئ لبنان وإسرائيل على «الاتفاق التاريخي»

العمل كسّل ل فيما يعمل الطرفان على الوفاء بالتزاماتها وتنفيذ هذا الاتفاق. لا ينبغي أن تكون الطاقة - خاصة في شرق المتوسط - سبباً للصراع، بل أداة للتعاون والاستقرار والأمن والأزدهار. ذة الاتفاقية تقرّبنا خطوة واحدة من تحقيق رؤية لشرق أوسط أكثر أمناً وتكاملاً وأزدهاراً ما سوف يوفر منافع لجميع شعوب المنطقة».

وهنأت السفارة الأمريكية لدى بيروت دوروثي شيا، لبنان وإسرائيل على توقيعها اتفاق ترسيم الحدود البحرية، قائلة: «تهانينا لحكومتنا لبنان وإسرائيل على إنجازهما اليوم الترسيم التاريخي لحدودهما البحرية في مراسم أقيمت في الناقورة».

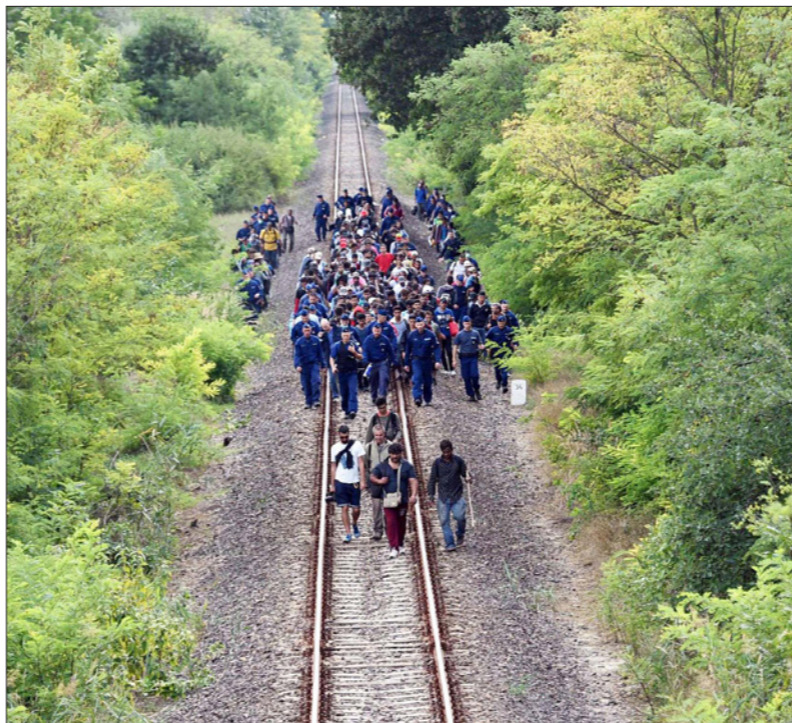
بيروت - «القدس العربي»: وزعت السفارة الأمريكية في عوكر بياناً صادراً عن الرئيس الأمريكي جو بايدين تلقى «القدس العربي» نسخة عنه جاء فيه «أنا فخور بأن أهنئ إسرائيل ولبنان على إبرام اتفاق م رسمياً من أجل حل النزاع الحدودي البحري الذي طال أمده. لقد اتخذ الطرفان اليوم في الناقورة، لبنان الخطوات التي أتمت لدخول الاتفاق حيز التنفيذ، وتم تقديم الأوراق التي أتمت إلى الأمم المتحدة بحضور الولايات المتحدة». وأضاف «كما قلت عندما تم الإعلان عن هذا الاتفاق التاريخي، فإنه سيؤمّن مصالح كل من إسرائيل ولبنان، ويهدد الطريق لمنطقة أكثر استقراراً وأزدهاراً. سوف تواصل الولايات المتحدة

2116 معتقلاً

تسيطر هيئة تحرير الشام على مناطق واسعة في محافظة إدلب الخارجة عن سيطرة النظام السوري بشكل كامل، وتقرض قبضة أمنية على السكان والعمل الإنساني والسياسي والمدني، ما اضطر الكثيرين للجوء إلى مناطق سيطرة الجيش الوطني السوري في ريف حلب شمالاً. وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قد قالت إن 2116 مواطناً سورياً ما زالوا قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في مراكز الاحتجاز التابعة لهيئة تحرير الشام، رغم نقفي فيروس كورونا في المنطقة.

وشملت عمليات الاحتجاز، نشطاء إعلاميين وسياسيين، ومعظم هذه الاعتقالات حصلت على خلفية التعبير عن آرائهم التي تنتقد سياسات إدارة الهيئة لشناطق سيطرتها، وتمت بطريقة تعسفية على شكل مدامات واحتجاز وتكسير السورية أساساً.

حزب «الحركة القومية» في العام 2019. وقال المصدر التركي، أن القوميين الأتراك لا يهتمون كثيراً بالمسألة السورية، وغالباً يأتي تنفيذ مثل هذا المشروع خدمة لغايات انتخابية، والحتم أن يترشح فاران للانتخابات التركية المقبلة، ولذلك يأتي تنفيذ هذا المشروع، ويخبر المشروع التركي بإعادة أكثر من مليون لاجئ سوريا وتوطينهم شمال سوريا قرب الحدود التركية مخاوف من أحداث عملية تغيير ديمغرافي، إذ تهدد اقترع على ما يبدو لزراعة تواجد المجتمعات الكردية شمال سوريا وتقليل أعدادها من عفرين إلى شرق سوريا من خلال زرع مجتمعات سكنية عربية وتركمانية. وتبدو سياسة التمييز على أساس عرقي متجذراً في السياسات التركية نحو سوريا والعراق حتى بعد حزب العدالة ذو الجذور الإسلامية، وحتى في ملف سوريا والعراق، ووقفت مجموعة العمل، وفق المتحدث السوري، ووقفت مجموعة العمل، أكثر من 1100 ضحية من الفلسطينيين قضاوا بطلق ناري، بينهم مئات ضحايا، في حوادث اقتيال وقتل وخاصة في محافظة درعا، ومنهم كوادر سابقة في المعارضة أو عاملون مع قوات الأمن السورية، وعد منهم من المدنيين.



لاجؤون سوريون يسيرون على خط السكك الحديدية بالقرب من الحدود الجورية الصربية (أرشيفية)

التحرير الفلسطيني وأسباب فراره من مناطق سيطرة النظام، مؤكدة تعرض عدد من المحتجزين للتعذيب تحت التحقيق.

وأكدت مديرية شؤون الفلسطينيين في

أوروبا، منذ عام 2014، رئيس قسم الإعلام في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا فايز أبو عيد، قال إن المجموعة الحقوقية استطاعت توفير بيانات 76 فلسطينياً سورياً قضاوا على طريق الهجرة منذ عام 2014، بينهم 72 لاجئاً مناصوا عرقاً غالبيةهم من النساء والأطفال وكبار السن خلال محاولات وصولهم إلى الدول الأوروبية. وأوضح أبو عيد في تصريح لـ «القدس العربي» أن بعضهم قضى قبالة الشواطئ الليبية وبحر إيجة خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا، والبعض قضاوا في بحر مرمره أملاً في الوصول إلى اليونان، ولأجّل واحد غرق في نهر العاصي خلال محاولته دخول الأراضي التركية من سوريا.

في موازاة ذلك، قالت مصادر محلية إن هيئة تحرير الشام التي تسيطر على إدلب وعدد من المناطق شمال غرب سوريا، تحتجز اللاجئين الفلسطينيين الفارين من مناطق سيطرة النظام. ونقل أبو عيد لـ «القدس العربي» عن قائلة أحد المحتجزين الفلسطينيين قولها إن نجلها الذي خرج عبر طرق تهريب من دمشق إلى مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام، احتجزته هيئة أمن لاجئ من شهرين في سجونها إلى جانب مئات الشباب وبنينهم لاجئون فلسطينيون.

وأضافت العائلة أن الهيئة منعت المحتجزين من استخدام الهاتف بحجة إجراء تحقيقات معهم، وأشارت إلى أن نجلها أكد لهم تعرضه لضغوط نفسية كبيرة جراء التحقيق حول ارتباطه مشتمل مع فصائل فلسطينية موالية للنظام السوري، وحول خدمته في جيش

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تحتجز هيئة تحرير الشام التي تشكل جبهة النصرة عموها القري، وتقرض سيطرتها على إدلب شمال غرب سوريا، أكثر من 2000 مواطن سوري، جميعهم ما زالوا قيد الاعتقال أو الاختفاء القسري في مراكز الاحتجاز التابعة لهيئة تحرير الشام، بينهم عدد من اللاجئين الفلسطينيين الفارين من مناطق سيطرة النظام، بينما لقي أكثر من 29 ألف طالب لجوء غير نظامي بينهم فلسطينيون سوريون مصرعهم أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا، خلال السنوات الأخيرة. وكشفت منظمة الهجرة الدولية، في تقريرها الأخير أن ازدياد مشكلة الهجرة غير النظامية في السنوات الأخيرة، كشف مرة أخرى عن المأساة الإنسانية، مشيرة إلى أن البحر الأبيض المتوسط هو الطريق الأكثر استخداماً من المهاجرين غير النظاميين للوصول إلى دول القارة الأوروبية، مشيرة إلى أن البحر المتوسط تحول إلى ما يشبه مقبرة للمهاجرين لكثرة الوفيات فيه.

5 آلاف قضاوا في العامين الأخيرين

وتوه التقرير، إلى أنه خلال العامين الأخيرين فقط، لقي 5 آلاف مهاجر غير نظامي حتفهم أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا، ومنذ مطلع يناير/كانون الثاني 2021، فقد نحو 2836 مهاجراً حياتهم بسبب غرق قواربهم أثناء الانتقال إلى

أنطاكيا - «القدس العربي» - من وائل عصام:

أثار الكشف عن اعتراف شركة تركية بناء مخيم (مسكان مسكية الصنع) خاص بالسوريين في ريف إدلب، انتقادات واتهامات لتركيا بالترفة بين السوريين على أسس قومية وعرقية. يأتي ذلك، بعد تسليط الضوء من قبل صحف تركية على مشروع بناء مخيم مؤلف من 450 وحدة سكنية تحت مسمى «كوموش خانة»، تبعا باسم لولاية التركية التي تحمل الاسم ذاته. وحسب صحيفة «يني شفق» التركية، المقربة من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، وقعت منظمة «إدارة الكوارث والطوارئ التركية» (أفاد) عقداً مع شركة تركية مملوكة للناخب السابق في «العدالة والتنمية» ورجل الأعمال التركي صبري فاران وزوجته، عقداً لبناء حي سكني في ريف إدلب، وأضافت الصحيفة أن بناء الحي يأتي ضمن مشاريع بناء وحدات سكنية في الشمال السوري، للمساعدة في تنفيذ مخطط إعادة مليون ونصف مليون لاجئ سوري من تركيا إلى بلادهم، وهو المخطط الذي أعلن عنه الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في وقت سابق.

وأوضحت أنه سيتم تسمية شوارع الحي باسماء تركية مثل «تورول وشيران وكلكيت»، ونقلت على لسان رجل الأعمال فاران قوله: «لقد قمنا بهذا

تونس: جبهة الخلاص تقترح خريطة طريق للخروج من الأزمة والدستوري الحر يتهم منظمات أمريكية ومحلية بـ«تبييض الانتخابات»



جوهر بن مبارك

تونس - «القدس العربي»:
طرح جوهر بن مبارك، الناطق باسم جبهة الخلاص الوطني المعارضة، خريطة طريق لحل الأزمة السياسية المتواصلة في البلاد، في وقت اتهم فيه الحزب الدستوري الحر منظمات تونسية وأمريكية بتبييض الانتخابات البرلمانية المقبلة.
وتتضمن المبادرة، التي نشرها بن مبارك على صفحته في موقع فيسبوك، 6 نقاط تتعلق بـ«وضع صيغة إدارة سياسية مؤقتة» (بعد إقالة الرئيس قيس سعيد) بسبق زمني لا يتجاوز الشهرين بضمانات وحماية المؤسسات السيادية للدولة، تتولى تصفية الإجراءات الانتقالية والغاء حالة الاستثناء وما ترتب عنها من قرارات، وإقرار صيغة تنظيمية لإجراء حوار وطني فعال وسريع ينهي بواقف حول خارطة إدارة «مرحلة انتقالية» لا تتجاوز السنة تقودها حكومة انتقالية.

كما تقترح المبادرة إعلان العودة إلى المنظومة الدستورية الشرعية وتفعيل دستور 2014، وتوالتى الشخصية السياسية المستقلة ذات الكفاءة العالية المثقف عليها، قيادة حكومة انتقالية لا تتجاوز السنة بهام معددة، وتوالتى الحكومة تهيئة البلاد والناخات للانتخابات التشريعية ورئاسة مبكرة.

بعد إلغاء وضع دستوري ديمقراطي دائم ومستقر.
وتعيش تونس أزمة سياسية متواصلة منذ إعلان الرئيس قيس سعيد قبل أكثر من عام، عن «تدابير استثنائية» مكنته من السيطرة على مفاصل الحكم البلاد إلى وضع دستوري ديمقراطي دائم ومستقر.
وتعيش تونس أزمة سياسية متواصلة منذ إعلان الرئيس قيس سعيد قبل أكثر من عام، عن «تدابير استثنائية» مكنته من السيطرة على مفاصل الحكم البلاد إلى وضع دستوري ديمقراطي دائم ومستقر.
وتعيش تونس أزمة سياسية متواصلة منذ إعلان الرئيس قيس سعيد قبل أكثر من عام، عن «تدابير استثنائية» مكنته من السيطرة على مفاصل الحكم البلاد إلى وضع دستوري ديمقراطي دائم ومستقر.

بالوقوف عن تبييض هذه العملية الانتخابية التي تقوم على خروقات جسيمة وجوهريّة تتمثل خاصة في تأسيسها على مرسوم انتخابي غير قانوني ومخالف للمعايير الدولية ومدونة حسن السلوك الانتخابي، إضافة إلى تنظيمها من قبل هيئة غير شرعية ومختلة التكبسية، كما طالبهم بإصدار بيانات تتضمن عدم الاعتراف بشرعية هذه الانتخابات جملة وتفصيلاً لإنهاء الجدل العقيم القائم حولها دون الحاجة إلى الخوض في تفاصيلها، باعتبار أن مراقبة سلامة تقديم الترشيحات ومكونات الملفات ورقابة تسيير يوم الاقتراع وإعلان النتيجة لا قيمة لها، وتدخّل في إطار التعويم والمصادقة الضمنية على جريمة انتخابية ترتكب ضد الشعب التونسي ومساهمة في إضفاء شرعية وهمية شكلية على عملية باطلة بطلاناً مطلقاً.

كما توجه الحزب بمراسلة إلى المعهد الديمقراطي الوطني الذي قال إنه «صّح مئات الآلاف من الدورات لغائبة جمعيات تونسية بهدف مراقبة الانتخابات غير الديمقراطية، فضلاً عن تمويله لرصد شاهد لمرافقة الانتخابات ودعم التحولات الديمقراطية التي تديره حالياً علان بن نجمة، زوجة مستشار وزير العدل في حكومة الترويسكا (نور الدين البحيري) والعضوة السابقة في «هيئة

ليبيا: بعد كشفه عن خطواته أمام مجلس الأمن... باتيلي يصل إلى سرت للاجتماع مع اللجنة العسكرية المشتركة

الدفاع عن الوطن، ووحدة التراب، ومدنية الدولة، ودعم الانتقال السلمي للسلطة، وضع حلول للنازحين والمهجّرين.
كما جرى تشكيل لجنة لدراسة وضع المحتجزين وإيجاد حلول لهم، إضافة إلى النظر في وضع المقاتلين وضحايا العمليات الحربية طيلة السنوات الماضية وإيجاد حلول لهم، سواء العلاج أو الدراسة، أو إيجاد مشاريع صغرى تؤهلها الدولة وصرف تعويضات وجبر ضرر.
وكذلك الاتفاق على تشكيل دوريات لحماية الحدود البرية، وأخرى لحماية الحدود البحرية، وإعطاء تعليمات لسلاح الجو لتفعيل المراقبة، من أجل السيطرة، وشدد الحداد على ضرورة عدم تسييس المؤسسة العسكرية وعدم عسكرة الدولة، متابعا: «نحترم جميع المؤسسات، لكن حقوقنا لا بد الإلغاء بها، حتى نستطيع تنفيذ كل التكليفات المفاداة على عاتقنا»
ووصف الناظوري اللقاءات بالمتعة والجيدة، موجها كلامه للحكومة ولبجلسي النواب والدولة: «ارتكونا في حاننا وأصرقوا لنا ميزانيات».

وكشف، في بلاغ أصدره الخميس، أنه وجه «محضر تنبيهي بواسطة عدل تنفيذ (متصرف قضائي) إلى مركز كارتر في تونس ومرصد شاهد لمرافقة الانتخابات (نور الدين البحيري) والعضوة السابقة في «هيئة

طرابلس - «القدس العربي»:
من تسرين سليمان:
عقب الإحاطة التي قدمها المبعوث الأممي الجديد إلى ليبيا السنغالي عبد الله باتيلي أمام مجلس الأمن الدولي، بأشهر باتيلي في الخطوات التي أعلن عنها خلال كلمته، والتي كان في مقدمتها الاجتماع مع اللجنة العسكرية 5+5 واستئناف المحادثات من خلالها.
ففي إحاطته الاثنين، أعلن اتفاقه مع اللجنة العسكرية 5+5 في اللقاء الخميس في سرت لاستئناف أنشطتها، موضحاً أنه ينتظر زيارة رئيس الأركان محمد الحداد إلى بنغازي، مشجعاً هذا الجانب، متأسفاً من عدم وجود أي إجراء من قبل الجهات الفاعلة في ليبيا للاتفاق على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات.
وبالعقل، وصل المبعوث الأممي إلى ليبيا عبد الله باتيلي، ظهر الخميس إلى مدينة سرت، للاجتماع مع أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) حيث تنطلق اجتماعات اللجنة في سرت، كما وصل أعضاءها إلى

موازنة 2023 في الجزائر: إنفاق قياسي على الدفاع والداخلية والتعليم... وتوقعات بوصول احتياطي الصرف 60 إلى مليار دولار

ليوم الجمعة إلى طرابلس.
وأوضح باتيلي أنه سيواصل أولاً وقيل كل شيء، مع جميع الأطراف الليبية في عموم البلاد، بمن فيهم المجتمع المدني والنساء والشباب، للاستماع إلى آرائهم بخصوص الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية، ومعرفة زواهم بالنسبة لمستقبل بلادهم خلال الأيام المقبلة. وشدد على أن الأولوية هي تحديد مسار توافقي يقضي إلى تنظيم انتخابات وطنية شاملة وذات مصداقية في أقرب فرصة ممكنة بالاستناد إلى إطار دستوري متين، مبيّناً أن استعادة العملية الانتخابية كقيل بتعزيز الوحدة الوطنية والاستقرار وتجديد شرعية المؤسسات في البلاد.
ونظمت اللجنة العسكرية سلسلة من الاجتماعات في أوقات زمنية مختلفة كان أهمها اجتماعها في طرابلس في يوليو الماضي بحضور رئيس الأركان العامة بحكومة الوحدة الوطنية، والفرق محمد الحداد، ورئيس الأركان التابع للحزب عبد الرزاق الناظوري.
وجرى الاتفاق خلال هذا الاجتماع على حرمة الدم الليبي، وعدم الاقتتال، واستغلال المؤسسة العسكرية

وكشفت البيعة الأممية عبر حسابها على تويتر، عن هذه السلسلة من اللقاءات دون أن تكشف مزيد التفاصيل حول طبيعة المحادثات والخطوات المقبلة.
ورغم عدم ذكر أي تفاصيل، فإن استئناف باتيلي خطواته بالسار العسكري يدل على عزمه الشاؤم ووضع حد للتدهور الأمني في البلاد، فضلاً عن الانقسام في المؤسسة العسكرية وقضية المرتزقة.
وفي منتصف تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، أعلن عبد الله باتيلي في بيان له، عن وصوله إلى طرابلس للشروع بمهامه بصفته الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة لدى ليبيا ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، موضحاً أنه سيتولى قيادة الساعي الحميدة للأمم المتحدة والقيام بجهود الوساطة من أجل التوصل إلى حل سلمي ومستدام يقوده ويمكّن زمامه الليبيين، كما سيتولى أيضا الإشراف على عمل البيعة.
وتعهد الممثل الخاص للأمم العام، بالتواصل مع جميع الأطراف في مختلف أنحاء ليبيا من أجل الاستماع إليهم، محمداً أولوية عمله خلال الفترة المقبلة، وذلك في أول بيان يبصرده فور وصوله مصر

العلاقات مع الملكة المغربية.
ولي ميّزانية الدفاع من حيث الحجم مباشرة، وزارة التربيّة الوطنية التي بلغت مخصصاتها لسنة 2023 ما يعادل 8.5 مليارات دولار، وتشمل هذه الميزانية واثب موظفي القطاع الذين يناهز عددهم المليون بالإضافة إلى مستلزمات التثقل بنحو 8 ملايين تلميز في كل مراحل التعليم الجزائرية. وشهدت السنة الحالية ارتفاعاً في عدد الأساتذة، بعد قرار إدراج الإنجليزية في التعليم الابتدائي.
وتأتي في المرتبة الثالثة ميزانية وزارة الداخلية والجماعات المحلية التي سنتصل إلى 7.15 مليارات دولار، وتشمل الإنفاق على الأمن الوطني وجهاز الدفاع المدني ومخصصات الولايات التي يصل عددها إلى 58 ولاية بعد التقسيم الإداري الجديد، والتي لديها احتياجات كبيرة في مجالات التنمية والبنى التحتية والإسكان وغيرها من المجالات.

المغرب يخوض معركة ضارية ضد الفساد والرشوة ... والغلوسي: جهود غير كافية

الرباط - «القدس العربي»:
في خضمّ معركته على الفساد والرشوة، أوّل المغرب أهمية خاصة لمحاربة كل أشكال الفساد واقتصاد الربيع، من خلال تفعيل أدوار مؤسسات الرقابة وتكريس استقلالها وتفعيل توصياتها، والعمل على الرقابة الحيازة العامة ونشر قيم النزاهة والشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة.
ويحرص المغرب على تفعيل التزاماته في هذا المجال من خلال مجموعة من الإجراءات والتدابير على المستوى المؤسساتي على رأسها إحداث الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها (مؤسسة حكومية)، وكذلك التشريعي والقانوني.
واستكملت الجهات المعنية في المغرب تعيين أعضاء الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، والتي تتألف من 12 عضواً إضافة إلى رئيسها، حيث عينّ المعاهل محمد السادس أربعة أعضاء في الهيئة، بعد أن سبق وعين بشير الراشدي رئيساً لها، بالإضافة إلى ثمانية أعضاء آخرين مقترحين من طرف كل من رئيس الحكومة عزيز أخنوش ورئيس مجلس النواب رشيد الطالبي العلمي، وتتولى الهيئة تنفيذ سياسات محاربة الفساد، وترسيخ مبادئ الحوكمة الجيدة وثقافة المرفق العام وقيم المواطنة المسؤولة.
واحتل المغرب المرتبة 87 عالمياً من أصل 180 دولة في مؤشر «مركات الفساد» الصادر عن منظمة الشفافية الدولية لعام 2021، متراجعاً بمرتبة واحدة عن 2020. إلى ذلك، بات بإمكان الهيئة أن تصدر تلقائياً لكل حالة من حالات الفساد التي تصل إلى علمها، كما يمكنها القيام من طلب القيام من أي جهة معيّنة بتعميق البحث والتحري في الأفعال التي ثبت للهيئة، بناء على معلومات أو معلومات أو مؤشرات، أنها تشكل حالات فساد، واتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل ترتيب الآثار القانونية في ضوء النتائج. فضلاً عن إمكانية التماس تسخير القوة العمومية لمؤازرة مأموريها في القيام بمهامهم خلال أعمال البحث والتحري، وأصبح من الممكن لأشخاص ذاتي أو اعتباري وأي رئيس من رؤساء الإدارات لأي موظف، توافرت لديه معلومات أو

معلومات موثوقة أو قرائن أو حجج تثبت وقوع حالة من حالات الفساد، تبلغها إلى علم رئيس الهيئة. كما يمكن لكل شخص ذاتي أو اعتباري تضرر أو من المحتمل أن يضرر من حالات الفساد، أن يبعث بشكاواه شخصياً أو عن طريق نائبه إلى رئيس الهيئة.
بالإضافة إلى ذلك، سبق للمغرب إحداث «مجلس المنافسة»، وهي مؤسسة تضطلع بالمسهر على ضمان احترام المنافسة بين مختلف الفاعلين الاقتصاديين. وتتمتع بصلاحيات واسعة وتقريرية مكلفة بتنظيم منافسة حرة ومشروعة، وبضمان الشفافية والإنصاف في العلاقات الاقتصادية، خاصة من خلال تحليل وضبط وضعية المنافسة في الأسواق، ومراقبة الممارسات المناهية لها والممارسات التجارية غير المشروعة وعمليات التمييز الاقتصادي والاحتكار.
ويبري محمد الغلوسي، رئيس «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، أن الجهود التي يبذلها المغرب لمكافحة الفساد والرشوة تبقى ضعيفة وهشة، بل إن حتى الهيئة الوطنية للنزاهة تقر بذلك وتؤكد أن الجهود غير كافية بالنظر لحجم الظاهرة واستشرائها في المغرب ولكون الحديث عن محاربة الفساد وتخليق الحيازة العامة ودشنة المؤسسات الحاربية للظاهرة لم ينطلق إلا مؤخراً مع دستور 2011. وأبرز الغلوسي، الحامي في هيئة مدينة مراكش، متحدداً لـ «القدس العربي»، أن مجهودات المغرب المؤسساتية والتشريعية تبقى ضعيفة مقارنة بالتدابير السلبية للفساد والرشوة وتأثيرها على المجتمع في مختلف نواحيه، مؤكداً بتصنيف المغرب «المحلج» وفق تعبيره، علاقة بالشفافية ومناخ الأعمال.
واعتبر الناشط الحقوقي أن تنصيب ما تبقى من أعضاء الهيئة الوطنية للنزاهة قبل أيام قليلة مقدمة للقطع عن الخوف والتردد لمواجهة الظاهرة الخطيرة، خاصة وأن هذا التنصيب تزامن مع الحديث عن الاستثمار ودوره في تقوية الاقتصاد الوطني.
وختم المتحدث كلامه لـ «القدس العربي» بالقول، إن مختلف الجهود المبذولة تحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية تعي خطورة الفساد والرشوة وتسد المنافذ المتعلقة بها وإلها.

مقتل 3 متظاهرين على الأقل بنيران قوات الأمن خلال تظاهرة غرب البلاد

إيران تتوعد بالرد على هجوم تنظيم «الدولة» في شيراز... ورئيسي: «أعمال الشغب» تمهد للإرهاب



عمال ينظفون بعد هجوم تبنه تنظيم «الدولة» على ضريح شاه جراج في مدينة شيراز

الأوروبي على مسؤولين ضالعين في حملة قمع التظاهرات في إيران. وقال بيتر ستانوا، المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «نرفض هذه العقوبات لأن دوافعها سياسية...» وتابع: «التدابير الأوروبية تقمّرت ردا على انتهاكات لحقوق الإنسان ودوافعها قضائية...» وشدد على رفض أي «انتقام سياسي» عبر تدابير عقابية.

الأربعاء وردا على عقوبات الاتحاد الأوروبي الأخيرة، أعلنت طهران فرض عقوبات على نواب أوروبيين وصحافيين وماني منظمات من بينها «اللجنة الدولية لحقوق الإنسان» و«الرابطة الدولية لمناهضة العنصرية ومعاداة السامية».

وأشارت جماعات حقوقية إيرانية لتقارير غير مؤكدة الجبرية، ولم تعلن عائلته أميني بخضوعه للإقامة الجبرية، ولم تعلن السلطات، التي اتهمت الولايات المتحدة ودولا غربية أخرى بإتارة ما تسميه «أعمال شغب»، عن عدد قتلى الاحتجاجات، لكن وسائل الإعلام الرسمية قالت إن نحو 30 من أفراد قوات الأمن قتلوا، وقالت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان في منشور، إن 252 مظاهرة أُخذت للاقتل في الاضطرابات، بينهم 36 قاصرا، وأضافت أن 30 من أفراد قوات الأمن قتلوا واعتقل أكثر من 13800 شخص حتى يوم الأربعاء في احتجاجات في 122 مدينة وبلدة ونحو 109 جامعات، وأدان الاتحاد الأوروبي، أمس، الطابع «السياسي» للعقوبات التي قرّرت طهران فرضها على نواب وصحافيين أوروبيين ردا على تدابير عقابية فرضها الاتحاد

سقز، بحسب هتكاو. وسعى متظاهرون آخرون للاحتواء من إطلاق نار في مدينة دهكان بمحافظة كردستان، حسب هتكاو، وتجمع عدد من الأشخاص، الخميس، عند قنبر النسبانية نيكا شاهكرامي (16 عاما)، قرب مدينة خرام آباد، بعد 40 يوما على مقتلها على أيدي قوات الأمن، بحسب وكالة أنباء شطاء حقوق الإنسان (هرانا) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا. وأمكن سماعهم يهتفون «سوف أقتل، سوف أقتل، من قتل شقيقتي»، بحسب تسجيل صور نشرته «هرانا» على تويتر.

وتجمع شهبان أيضا في ذكرى وفاتها في جامعات في طهران وكرج، إلى غرب العاصمة، حيث هتفوا «قد يموت طلاب لكنهم لن يقبلوا الإذلال»، في تسجيل آخر.

وعلت هتافات الحشود في مقبرة أيجي قرب سقز، قبل أن يُشاهد العديد منهم وهم يتوجهون إلى مكتب المحافظ في وسط المدينة، وقالت منظمة «هتكاو، المعارضة إن «قوات الأمن أطلقت الغاز المسيل للدموع وفتحت النار على أشخاص في ساحة زندان بمدينة سقز».

وانتشر المتظاهرون أيضا حول قاعدة لقوات الباسيج في سنندج، المدينة التي يسودها توتر في محافظة كردستان،

بالرد على الهجوم، إذ نقلت وكالة تسنيم للأنباء، شبه الرسمية، عن سلامي قوله: «نقول بحزم: نار غضب وانتقام الشعب الإيراني الواعي ستلقنهم جزاء معلم الخزي». وفي الأثناء، قال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، حسب ما نقلته وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء، أمس الخميس، أن عبد الهيمان كتب على صفحته على إنستغرام، تعليقا على الهجوم الذي استهدف مرقدًا في مدينة شيراز مساء الأربعاء: «كشفت هذه الجريمة بكل وضوح عن النوايا القبيحة لداعمي الاغتيالات والعنف في إيران»، وأضاف وزير الخارجية الإيراني: «لدينا معلومات موثقة تتحدث عن أن الأعداء يديرون مخططا بعدة مراحل لزعزعة الأمن في إيران». وبالتأكيد لن نسحق بان تكون مصالح إيران وأمنها الوطني العوبة بأيدي الإرهابيين والأجانب الذين يتدخلون في شؤون البلاد بزعية حقوق الإنسان».

وأعربت دولة قطر، الخميس، عن «إدانها واستنكارها الشديدين»، للهجوم، وجددت وزارة الخارجية القطرية في بيان صحفي، أوردته وكالة الأنباء القطرية (قنا) «موقف دولة قطر الثابت من رفض العنف والإرهاب مهما كانت الدوافع والأسباب»، وعبرت الوزارة عن تعازي دولة قطر لذوي الضحايا والحكومة وشعب إيران، وتمنياتها للرحلي بالشفاء العاجل. كما قالت المتحدث باسم الخارجية الصينية ماو نينج، أمس، في إيجاز صحفي في بكين إن الصين تدعم إيران في قتال «المنظرين»، وأرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن رغبته في جعل علاقة بلاده مع إيران أكثر قربا، معلنا أنه يخطط لتعزيز التعاون مع طهران في مكافحة الإرهاب.

مقتل متظاهرين

وتزامن الهجوم الإرهابي مع وقوع اشتباكات بين قوات الأمن ومحتشجين خرجوا للتظاهر في ذكرى مرور 40 يوما على وفاة أميني.

وفي مدينة مهاباد الواقعة غربا أيضا، أطلقت قوات الأمن النار وقتلت ثلاثة أشخاص على الأقل، حسبما ذكرت منظمة هتكاو المدافعة عن حقوق الإنسان الخميس، مضميفة أن متظاهرين كانوا عائدتين من جنازة متظاهر آخر، أحاطوا بثمان حكومية.

وظهر في تسجيل آخر نشر على موقع «إيران واير» الإخباري، متظاهرون يصرمون النار في مكتب الحاكم، وهتفوا: «يجب أن نكي شبابنا، يجب أن ننطق لهم»، على ما قالت المنظمة التي تتخذ من النروج مقرا وترصد الانتهاكات في مناطق يسكنها الأكراد.

وهتف المتظاهرون «الجيش يدعنا، واحتمى عدد منهم هربا من إطلاق الحرس الثوري الإيراني النار، في كفة في

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

توعد المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، أمس الخميس، بالرد على من يهددون أمن بلاده بعد هجوم استهدف ضريحا شيعيا وأعلن «تنظيم الدولة» مسؤوليته عنه.

وقال خامنئي في رسالة تعزية تلقها التلفزيون الرسمي، إن «الضالعين في هذه الجريمة سيعاقبون حتما»، ودعا الإيرانيين إلى أن «يكونوا متحدين أمام العدو»، وأضاف بعد يوم من الهجوم الذي أودى بحياة 15 شخصا: «من واجبات الشعب الإيراني والأجهزة المعنية بالحفاظ على الأمن وكذلك السلطة القضائية والنشطاء أن يكونوا متحدين أمام العدو... وعملاته الخوثة آية الجاهلين».

وتواجه السلطات في إيران احتجاجات واسعة النطاق منذ وفاة مهسا أميني، الكريدة البالغة من العمر 22 عاما، بعد احتجاج الشرطة لها في 16 سبتمبر/أيلول.

ويرفع المتظاهرون شعارات مناهضة للخماني وأخرى تطالب بإسقاط النظام.

مسؤولون إيرانيون

وقال مسؤولون إيرانيون إنهم اعتقلوا مسلحا نفذ الهجوم على مرقد شاه جراج في مدينة شيراز. وألقت وسائل إعلام حكومية باللوم على «إرهابيين تكفيريين»، وهو وصف تستخدمه طهران للإشارة إلى مسلحين متشددين من السنة مثل تنظيم الدولة، وصرح مسؤول بارز بأن المسلح الموقوف في حالة حرجة، بعدما أطلقت الشرطة النار عليه.

ونقلت وكالة أنباء تسنيم شبه الرسمية عن إسماعيل محبي بور مساعد حاكم إقليم فارس حيث وقع الهجوم، القول: «الإرهابي منفذ هجوم الضريح في حالة حرجة... ولم تتمكن بعد من استجوابه».

وأظهرت لقطات سجلتها كاميرات مراقبة أمنية وبثها التلفزيون الرسمي، الخميس، المهاجم وهو يدخل الضريح بعد أن خبأ بندقيته في حقيبة وأطلق النار بينما كان المصلون يحاولون الفرار والاختباء في الممرات. وأعلن «تنظيم الدولة» مسؤوليته عن هجمات سابقة في إيران، من بينها هجوم في 2017 استهدف البرلمان والضريح مؤسس الجمهورية الإسلامية آية الله روح الله الخميني.

واعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، أن «أعمال الشغب» تمهد الأرضية لوقوع هجمات «إرهابية»، ويدا أن رئيسي يربط بين الموضوعين، إذ قال: «ثمة العدو هي علاقة تقدم البلاد، ومن ثم أعمال الشغب هذه تمهد الطريق أمام أعمال إرهابية»، وتعد رئيسي «بإر حازم» على الهجوم.

كما وعد قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي،

بريطانيا تدعو مواطنيها إلى احترام ثقافة قطر وخصوصية أنها دولة إسلامية

العديدين يتساءلون عن الأسباب والدوافع من هذه الحملات. وشدد على أن تنظيم قطر كأس العالم هو امتحان للدولة، وأضاف الشيخ تميم بن حمد آل ثاني: «تجمع استضافة كأس العالم بين عناصر عدة من مكونات صداقية والقدرة بورشة عمل من التحضير والتجهيز للمناسبة ينخرط فيها القطريون والمقيمون جميعا.

وسيق أعلن المسؤولون القطريون ترحيبهم بالجميع في موعد 2022 من التكاتف على ضرورة احترام المشجعين ثقافة البلد.

المنتخب، وأشار في هذا السياق، إلى أن افتتاح دورة مجلس الشورى هذه المرة، تعقد في ظل انشغال الدولة والشعب في التحضير لاستضافة حدث تاريخي يشكل أحد أهم مشاريعنا الوطنية وهو كأس العالم». وتتاول خطاب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عددا من القضايا المحلية، والوطنية، معبرا عن موقف بلاده من تطورات الأوضاع في المنطقة.

وأكد أن بلاده منذ توليها شرف استضافة كأس العالم، تعرضت إلى حملة غير مسبوقة، لم يتعرض لها أي بلد مضيف، وتعاملت مع الأمر بداية بحسن نية، بل واعتبرت أن بعض النقد إيجابي ومفيد.

واستطرد الشيخ تميم بن حمد قائلا: «تبين لنا أن الحملة تتواصل وتتوسع وتتضمن إساعات واقتراءات وأزواجية معايير، حتى بلغت من الضراوة مبلغا جعل

إكتلروا ويليز للبطولة، مما يعني أنهما سيلعبان ثلاث مباريات في المجموعات، بالإضافة إلى مباريات خروج المغلوب، وإذا ما تأهلوا إلى الدور الثاني على الأقل، وتقام مباريات إكتلروا الثلاث الأولى في الدوحة والخور، وفي الريان، ولتعب ويلز مبارياتها الثلاث في المدينة الأخيرة.

قطر تتعرض لهجمة شرسة

وشدد وزير الخارجية البريطاني، أن الملكة المتحدة لديها العديد من الشركاء المهتمين في الشرق الأوسط الذين عملت معهم من قبل. وأضاف: «هؤلاء دول حرة لديها ثقافات مختلفة عنا، وبالتالي اعتقد أنه من الأهمية بمكان كزائر عندنا تحط الرحال في بلد ما أن تحترم ثقافة البلد الذي يستضيفك...» وقال كليفرلي إنه سيحضر كأس العالم، مضيفا أن بريطانيا لديها «شركاء مهمون للغاية في الشرق الأوسط»، وتأمل منتخبا

الدولة المستضيفة وإظهار «القليل من المرونة والحلول الوسط»، وقال في تصريحات لوسائل إعلام بريطانية: «هذه دول إسلامية، لديهم نقطة انطلاق ثقافية مختلفة جدا عنا»، واستطرد السياسي البريطاني في هذا السياق: «اعتقد أنه من المهم عندما تكون زائرا لبلد أن تحترم ثقافة الدولة المستضيفة».

تصريحات كليفرلي

وجاءت تصريحات كليفرلي بداية في مقابلة مع محطة «إل بي سي» المحلية، حيث أكد على المشجعين الذين يسافرون من إنكلترا وويلز «احترام الدولة المضيفة»، حيث يُعد النشطاء المثلي غير قانوني في قطر.

وكرر وزير الخارجية رسالته، في مقابلة مع سكاى نيوز، وقال: «هذه دول إسلامية، لديهم نقطة انطلاق ثقافية مختلفة جدا عنا.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

وجهت السلطات البريطانية المشجعين المسافرين لقطر، أول دولة عربية تستضيف بطولة كأس العالم، احترام ثقافة البلد، وبأني الفرار الجديد ليضع حدا لحساوات أطراف سعت لاختلاق قضايا جانبية أمام الدولة المضيفة لوندنيل 2022.

ونفذت الصحافة العالمية مع تصريح لوزير الخارجية البريطانية شدد فيه على ضرورة إظهار المشجعين المرونة خلال تواجدهم في قطر.

ودعا جيمس كليفرلي وزير الخارجية البريطاني، مواطني بلاده من مشجعي كرة القدم، الذين سيحضرون بطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، إلى احترام ثقافة

أفغانستان: مقتل 5 في هجوم على مركبة تابعة لطالبان

■ كابول - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الدفاع في أفغانستان إن هجوما على مركبة في غرب البلاد، أمس الخميس، أسفر عن مقتل خمسة من العاملين في القطاع الطبي وقتلهم قوات الأمن التابعة لحركة طالبان.

ونكر المتحدث عناية الله خوارزمي، أن «مسلحين مجهولين هاجموا صباح اليوم (...). سيطرة نقل عاملين في القطاع الطبي من فيلق الفاروق 207»، في إشارة إلى وحدة عسكرية لطالبان مقرها ولاية هرات الغربية، وأضاف أن العديد من الموظفين أصيبوا في الهجوم.

باكستان: عشرات الآلاف يشاركون في جنازة صحفي قتل في كينيا والجيش يطالب بفتح تحقيق دولي

تاريخ البلاد. وقال الجنرال نديم أنجوم رئيس المخابرات الباكستانية: «لم يكن هناك أي تهديد معروف تجاه حياة شريف. وكان على تواصل مع أصدقائه داخل وكالتنا».

وتحدثت الشرطة الكينية عن خطأ أدى إلى مقتله. وأشارت إلى أن عناصرها الذين أقاموا الحاجز أطلقوا النار على سيارته بناء على اعتقادهم أنها سيارة مسروقة ومستهدفة في عملية خطف. كانوا يبحثون عنها.

وحضر الجنازة التي أقيمت في أكبر مسجد في إسلام آباد حوالي 40 ألف شخص، حسبما أفادت الشرطة الباكستانية.

وكان بين الحشود عدد من الشخصيات الإعلامية وعدد كبير من أنصار «حركة الإنصاف» الباكستانية التابعة لرئيس الحكومة السابق عمران خان، الذين ردوا شعارات تكريما لشريف.

وكان رئيس الحكومة الباكستانية شهباز شريف، قد أعلن الأربعاء فتح تحقيق بشأن ظروف وفاة الصحفي. وفي آب/أغسطس، أجرى شريف مقابلة على قناة «آري نيوز» مع شهباز جيل المستشار القرب من خان، والذي حث حينها ضباط الجيش على عصيان الأوامر المخالفة «لإرادة غالبية» الشعب.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

شارك عشرات آلاف الأشخاص الخميس، في جنازة صحفي باكستاني قتل على يد الشرطة الكينية، بعد أشهر على فراره من بلاده هربا من الاعتقال.

وقُتل أرشد شريف، المنتقد للجيش الباكستاني ومناصر رئيس الحكومة السابق عمران خان، عندما أطلقت الشرطة الكينية النار على سيارته عند حاجز أقيم على الطريق، على بعد حوالي أربعين كيلومترا من العاصمة نيروبي.

وعاقد هذا المذيع والنجم التلفزيوني باكستان في آب/أغسطس، لتجنب اتهامات بالتحريض على الفتنة. وأثار مقتله موجة من التظاهرات في بلاده بشأن احتمال تعرضه للاغتيال.

وقال خان الذي أطاح به البرلمان العام الجاري، إنه كان قد طلب من الصحافي الفرار بناء على معلومات تفيد بوجود مؤامرة تحاك لاعتقاله.

وذكر الناطق العسكري الباكستاني الجنرال بايار افتخار: «يجب إجراء تحقيق شفاف من جانب وكالة دولية مثل الأمم المتحدة».

وأجبرت مزاعم خان رئيس المخابرات الباكستانية بالتحدث لوسائل الإعلام للمرة الأولى في

الرياض وبكين تبثتان تعزيز العلاقات وتوقعا برنامج تعاون

■ أنقرة - الأناضول: بحث الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، أمس الخميس، مع نظيره الصيني وانغ في تعزيز العلاقات، وشهد توقيع برنامج تعاون بين البلدين، وجاء ذلك خلال الاجتماع الرابع للجنة الشؤون الرياضية السعودية عن اللجنة الصينية السعودية المشتركة رفيعة المستوى الذي تم عبر الاتصال المرئي، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. وأفادت الوكالة بأن «الاجتماع بين الوزيرين استعرض العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الصديقين»، وأضافت أن الاجتماع «بحث سبل تعزيز التعاون بين الملعة والصين، وشهد توقيع برنامج العمل التنفيذي للجنة

الشؤون السياسية» دون مزيد من التفاصيل. وهذا الثالث لقاء بين مسؤولين بارزين في السعودية والصين خلال أسبوعين. وفي 13 أكتوبر، تشرين الأول الجاري، استقبل نائب وزير الخارجية وليد بن عبد الكريم الخرجي، في مقر الوزارة بالرياض، سفير الصين لدى المملكة تشن وي تشينغ، وبحفا تعزيز العلاقات و«الاستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك»، وفي 21 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، اجتمع عبر اتصال مرئي وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، ونظيره الصيني جانتج جيان هوا، وأعربا عن استعدادهما للتعاون بشأن المحافظة على استقرار أسواق النفط العالمية.

مالي: منظمة حقوقية تؤكد أن متطرفين من تنظيم «الدولة» ذبحوا المئات

من المساعدة لهم». وتتناقض تأكيدات منظمة العفو الدولية مع مزاعم المجلس العسكري الحاكم في مالي منذ 2020، بالتقدم في الحرب على التمرد المسلح الذي يعصف بالبلاد منذ 2012، وطرد الجماعات الجهادية في الأشهر الأخيرة، وأشارت المنظمة الحقوقية إلى تشابه طريقة تنفيذ الهجمات في 13 موقعا.

ونقل التقرير عن راع يبلغ 55 عاما نجا من الهجمات، أن في إنكافلاني في منطقة مينابا وصلت مجموعة كبيرة من المسلحين على متن عربة مزودة بدراجات نارية، في 28 آذار/ مارس، وقتلت 35 مدنيا، وتدهور الوضع الأمني في منطقتي مينابا وغاو بشكل كبير منذ آذار/ مارس.

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أن اندلاع أعمال العنف قبل ثمانية أشهر تزامن مع انسحاب القوات الفرنسية من مالي، وذكر التقرير، إن «الجماعات الإسلامية المسلحة في شمال شرق مالي نفذت هجمات مرعبة ومنسقة على القرى على ما يبدو، ونجحت مدنيين ونهبت منازل وتمزقت ممتلكات»، وأضاف: «يتعين على الحكومة المالية بذل مزيد من الجهد لحماية الغرويين المعرضين لخطر الهجمات وتقديم مزيد

■ نيامي - أف ب: أكدت منظمة العفو الدولية، أمس الخميس، أن جماعات مسلحة تابعة لتنظيم «الدولة» ذبحت مئات الأشخاص في شمال شرق مالي هذا العام، مضيفة أن السلطات لا تفعل ما يكفي لحماية المدنيين.

وقالت المنظمة الحقوقية في تقرير، إن عشرات الآلاف من القرويين فروا من منازلهم وقالت كبرى مستشاري منظمة العفو الدولية لشؤون أفريقيا جيهان هنري، في التقرير، إن «الجماعات الإسلامية المسلحة في شمال شرق مالي نفذت هجمات مرعبة ومنسقة على القرى على ما يبدو، ونجحت مدنيين ونهبت منازل وتمزقت ممتلكات»، وأضاف: «يتعين على الحكومة المالية بذل مزيد من الجهد لحماية الغرويين المعرضين لخطر الهجمات وتقديم مزيد

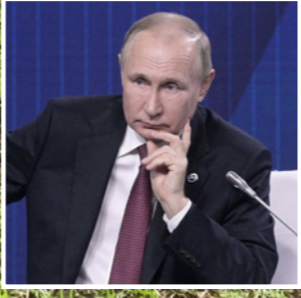
■ الكويت: محكمة تقضي بحبس وعزل 7 قضاة بتهم غسل أموال

الرشوة والتزوير وغسل الأموال، بالحبس من 5 إلى 15 سنة لسبعة قضاة وعزلهم من الوظيفة ومصادرة مركبات منهم تلقوا كهدايا، وقضت ببراءة قاض وتغريم قاض آخر خمسة آلاف دينار.

وتعود القضية للعام 2020 عندما اكتشفت النيابة العامة خلال تحقيقاتها في ثاني قضايا الإيراني «صالح»، وجود تواصل مع 10 قضاة، حيث أحالت قاضيين اثنين إلى التأديب، فيما أحالت ثمانية قضاة إلى محكمة الجنابات، كما أحالت ثلاثة محامين وصالحين و15 آخرين للمحاكمة.

وجاءت إحالة القضاة الثمانية بعد رفع الحصانة عنهم، وهو الحدث الأول من نوعه في تاريخ الكويت. وألقت الداخلية الكويتية القبض على الإيراني صالح في آب/أغسطس 2020 بتهمة غسل الأموال ورشوة مسؤولين في الكويت.

الكرملين يتهم أوكرانيا بالانسحاب من مفاوضات السلام بضغط أمريكي... وقصف ليلي على كييف بوتين: العالم يدخل في العقد «الأكثر خطورة» منذ الحرب العالمية الثانية



قوات أوكرانية أثناء استعدادها لإطلاق صواريخ في جبهة زابورجيا، وفي الإطار فلاديمير بوتين

وصوت النواب كذلك الخميس على قانون ينظم وضع المتطوعين الذين يقترضون «يساعدوا القوات المسلحة» خلال النزاعات المسلحة أو عنكار مكافحة الإرهاب في البلاد وخارج الحدود. ونكّر القانون أنهم سيستخدمون «بوضع العسكريين المتقاعدين نفسه». وقال رئيس الدوما فياتشينسلاف فولودين في بيان: «هذا عادل: هم يبادعون عن بلدنا».

فلاديمير بوتين في أيلول/سبتمبر يمنع استدعاء هذا النوع من المتطوعين السابقين. لكن حاليا، ووفق التعديلات التي صوت عليها أعضاء الدوما الروسي الخميس، بات منع الاستدعاء يقتصر فقط على من ديناوا بالمثل الجنسي إلى الأطفال، وارتكاب عمليات خطف وهجمات، وتهريب مواد مشعة والتجسس أو الخيانة العظمى.

وصادق النواب الروس، أمس، على تعديل قانوني يسمح باستدعاء سجناء سابقين ديناوا بارتكاب جرائم خطيرة، لإرسالهم للقتال في أوكرانيا. ويتعلق الأمر بأشخاص أطلقوا من السجن منذ أقل من ثماني سنوات (ديناوا بجرائم خطيرة)، أو أطلقوا منذ أقل من عشر سنوات (ديناوا بجرائم بالغة الخطورة). وكان قانون التعبئة الذي أصدره الرئيس

الأوكراني إجراء محادثات مع روسيا. ولفت متحدث الكرملين إلى أن بوتين شدد خلال لقائه مع إميلو على أن عدم الاستعداد للتفاوض «الاستقرار الاستراتيجي». وأكد بوتين أن روسيا فقط بوسعها ضمان وحدة أراضي أوكرانيا، مهما حلف شمال الأطلسي والغرب بإشغال قتل الصراخ. وهاجم بوتين الغرب بسبب عدم الموافقة على حزمة من الضمانات الأمنية التي قدمتها موسكو قبل إطلاقها ما سمته «عملية عسكرية خاصة». عندما أرسلت عشرات الآلاف من الجنود إلى أوكرانيا يوم 24 فبراير/شباط. كما دافع عن محاولات موسكو لضم أربع مناطق أوكرانية وقال إن منطقة دونباس «لم تكن لتنجو» بغيرها إن لم تتدخل روسيا عسكريا في أوكرانيا.

وأعلن الشهر الماضي ضم روسيا رسمياً أربع مناطق بشرق وجنوب أوكرانيا بعد إجراء مساعده «استفتاءات» في مناطق دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابورجيا في أوكرانيا.

المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن الرقابة على الأسلحة النووية، ولكن لم يأت رد من واشنطن على مقترحات موسكو بعقد محادثات حيال «الاستقرار الاستراتيجي». واعتبر بوتين أن روسيا فقط بوسعها ضمان وحدة أراضي أوكرانيا، مهما حلف شمال الأطلسي والغرب بإشغال قتل الصراخ. وهاجم بوتين الغرب بسبب عدم الموافقة على حزمة من الضمانات الأمنية التي قدمتها موسكو قبل إطلاقها ما سمته «عملية عسكرية خاصة». عندما أرسلت عشرات الآلاف من الجنود إلى أوكرانيا يوم 24 فبراير/شباط. كما دافع عن محاولات موسكو لضم أربع مناطق أوكرانية وقال إن منطقة دونباس «لم تكن لتنجو» بغيرها إن لم تتدخل روسيا عسكريا في أوكرانيا.

وأعلن الشهر الماضي ضم روسيا رسمياً أربع مناطق بشرق وجنوب أوكرانيا بعد إجراء مساعده «استفتاءات» في مناطق دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابورجيا في أوكرانيا.

متعدون للتفاوض وحول مصير مفاوضات السلام بين موسكو وكييف، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن بلاده «مستعدة لضمان مصالحها على طاولة المفاوضات مع أوكرانيا». وتحدثت تقارير إعلامية عن إرسال بوتين رسالة إلى نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر رئيس غينيا بيساو أومارو سيسوكو إمبالو، دعاه فيها إلى الحوار، وتعليقا على ذلك، قال بيسكوف إن الرئيس إمبالو «أبدى استعدادة لإجراء اتصالات مع زيلينسكي»، وقال إنه سينقل وقف بوتين إلى الجانب الأوكراني.

وأضاف: «لا توجد رسالة محددة في هذا الخصوص»، وأوضح بيسكوف أن بوتين أطلع إمبالو على محادثات السلام الروسية الأوكرانية التي جرت في مارس / آذار الماضي، وأن اتفاقاً كان يتحقق، لكن الجانب الأوكراني «اختلف» وأعلن عدم رغبته في مواصلة المفاوضات، واعتمد لاحقا قانونا يحظر على الجانب

«القدس العربي» - وكالات: اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس الخميس، أن العالم يدخل في «عقد» هو الأكثر خطورة، منذ الحرب العالمية الثانية، لافتا إلى أن الغرب يسعى إلى إبقاء هيمنته على الكوكب.

وقال أمام منتدى فالداي في موسكو: «نحن عند لحظة تاريخية. نحن بلا شك نواجه العقد الأكثر خطورة، الأكثر أهمية، (العقد الذي لا يمكن التنبؤ به منذ 1945)». وأضاف أن «الغرب ليس في وضع يسمح له بقيادة العالم، ولكنه يسعى باشبا، ومعظم شعوب العالم لا تستطيع القول بذلك»، مؤكدا أن الكوكب «في وضع ثوري».

وأشار بوتين إلى أن الهجوم على أوكرانيا جزء من هذا «التغيير للنظام العالمي بأسره»، وقبل ذلك بوقت قليل، وصف بوتين مواجهته مع الغرب، خصوصا في سياق هجومه على أوكرانيا، بأنه معركة من أجل بقاء روسيا.

وقال إن «روسيا لا تتحدى الغرب، روسيا تدافع فقط عن حقا في الوجود»، متهمًا الأمريكيين والغربيين بأنهم يريدون «تدمير (روسيا) ومحوها من الخريطة»، في اتهامات جديدة يسوقها ضد خصومه الجيوسياسيين الذين يؤيدون ويسلمون أوكرانيا لمواجهة الجيش الروسي.

وحول التهديد النووي، قال بوتين إن بلاده لم تتحدث قط عن استخدام الأسلحة النووية ولكن إن كيبف لديها تقنيات تسمح لها بوضع «قنبلة ذرية» وتفجيرها في أوكرانيا. وقال بوتين إن الغرب، بمن فيهم ليز تراس رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، اخترطها في «بتران روسيا بوبوا»، ورفض مزاعم أن القوات الروسية، هاجمت محطة زابورجيا للطاقة النووية، الواقعة في أرض تحت سيطرة روسيا جنوب أوكرانيا.

كما قال بوتين إن عقيدة روسيا العسكرية عقيدة دفاعية فحسب، رفضا مزاعم أن روسيا تستخدم الأسلحة النووية قسرا في أوكرانيا. وأضاف بوتين أن روسيا مستعدة لإعادة بدء

مباشرا إلى الولايات المتحدة بضرب الأقمار الاصطناعية الأمريكية التي تنساع بالولايات المتحدة في الحرب الحالية. وعلاقة بالنقطة الأخيرة، توجه روسيا تحذيرات إلى الغرب وخاصة الحلف الأطلسي دون التركيز على دول معينة. غير أن هذه المرة جاء التحذير إلى جانب التهديد المبشرة ضد الولايات المتحدة. في هذا الصدد، قال نائب مدير شؤون الحد من الأسلحة وحظر الانتشار النووي في الخارجية الروسية قسطنطين فورونسوف، خلال اجتماع اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة: «نريد أن نركز على منحنى خطير للغاية لتجمل في بوضوح في مسار الأحداث في أوكرانيا. نحن نتحدث عن استخدام الولايات المتحدة وحلفائها لوكونات البتحة التحتية في الفضاء، بما في ذلك التجارية منها في النزاعات المسلحة».

ورد البيت الأبيض، أمس، قائلًا إن أي هجوم على البنية التحتية الأمريكية سيقلق بريد من واشنطن. وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي في تصريحات للصحفيين أن المعلومات المتاحة بشكل عام تظهر أن الروس يسعون للحصول على تقنيات مضادة للأقمار الصناعية.

واشنطن: سندر بالمثل في حال تعرض بنيتنا التحتية لهجوم

موسكو: الأقمار الاصطناعية الأمريكية قد تصبح أهدافا مشروعة لضربها إن زودت أوكرانيا بمعلومات عسكرية

لندن - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

في ظل تطورات الحرب الجارية في أوكرانيا، وجهت موسكو تهديداً مباشراً إلى الولايات المتحدة بضرب الأقمار الاصطناعية الأمريكية التي تنساع بالولايات المتحدة في الحرب الحالية. وعلاقة بالنقطة الأخيرة، توجه روسيا تحذيرات إلى الغرب وخاصة الحلف الأطلسي دون التركيز على دول معينة. غير أن هذه المرة جاء التحذير إلى جانب التهديد المبشرة ضد الولايات المتحدة. في هذا الصدد، قال نائب مدير شؤون الحد من الأسلحة وحظر الانتشار النووي في الخارجية الروسية قسطنطين فورونسوف، خلال اجتماع اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة: «نريد أن نركز على منحنى خطير للغاية لتجمل في بوضوح في مسار الأحداث في أوكرانيا. نحن نتحدث عن استخدام الولايات المتحدة وحلفائها لوكونات البتحة التحتية في الفضاء، بما في ذلك التجارية منها في النزاعات المسلحة».

ورد البيت الأبيض، أمس، قائلًا إن أي هجوم على البنية التحتية الأمريكية سيقلق بريد من واشنطن. وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيربي في تصريحات للصحفيين أن المعلومات المتاحة بشكل عام تظهر أن الروس يسعون للحصول على تقنيات مضادة للأقمار الصناعية.

ونقلت «روسيا اليوم»، الخميس الماضي: «قد تصبح البنية التحتية شبيه المدنية هدفاً مشروعاً لضربها. ونتيجة لأعمال الغرب، فإن الأنشطة الفضائية السلمية والعمليات الاجتماعية والاقتصادية في العالم، والتي تعتمد عليها رفاهية الناس في المقام الأول في البلدان النامية، معرضة لمخاطر غير مبررة». ويعد دعم الحلف الأطلسي وخاصة الولايات المتحدة لأوكرانيا بالمعلومات العسكرية الدقيقة حاسماً في الهجمات التي تنفذها القوات الأوكرانية، ذلك أن المعلومات الدقيقة حول تحديد الأهداف التي يجب ضربها غالباً ما يكون مصدرها الاستخبارات العسكرية الغربية. ونددت موسكو في مناسبات متعددة بأن غالبية الأقمار الاصطناعية ذات الأهداف العسكرية وكذلك المدنية، تركز على مراقبة تحرك القوات الروسية وتمتد القوات الأوكرانية بالمعلومات التي تحصل عليها. ويجمع الخبراء العسكريون أنه علاوة على الأسلحة النووية الغربية مثل صواريخ هيبراس دون دعم معلوماتي متفهم من الغرب لا يمكن للقوات الأوكرانية تحقيق نتائج عسكرية في مواجهة الروس.

ويأخذ البنتاغون على محمل الجد تهديدات موسكو بحكم توفر الجيش الروسي على القدرة الكافية لتدمير الأقمار الاصطناعية الغربية. وكانت روسيا قد أجرت خلال نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي تجربة إسقاط قمر

والتقى وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عقب لقاء جمعه مع نظيره التركي خلوصي أكار الذي أكد نية أنقرة «تعزيز التعاون والحوار» مع تل أبيب، وذلك في أحدث تطور في مسار العلاقات التركية الإسرائيلية التي تشهد تطوراً متسارعاً عقب إعادة تطبيع العلاقات وتبادل السفراء بعد سنوات من الخلافات الحادة. على الرغم من أن زيارة غانتس إلى أنقرة كانت معلنة مسبقاً ومقررة منذ مدة، إلا أن لقاءه مع الرئيس التركي كان مفاجئاً، حيث لم يعلن سابقاً عن وجود لقاء من هذا القبيل على جدول الزيارة التي كانت تقتصر على لقاء الوزير الإسرائيلي مع نظيره التركي خلوصي أكار في مقر وزارة الدفاع التركية في أنقرة. وفي وقت سابق الخميس، نقلت «القدس العربي» عن وسائل إعلام إسرائيلية

وحسب التلفزيون الرسمي التركي، استقبل أردوغان غانتس في المجمع الرئاسي بحضور وزير الدفاع التركي في لقاء جرى بعداً عن عدسات الصحفيين ولم يعقبه أي تصريحات صحافية أو مؤتمر صحافي أو بيان مشترك، فيما اكتفت الرئاسة التركية بنشر صورة ثلاثية لأردوغان مع وزير الدفاع التركي والإسرائيلي.

وحسب التلفزيون الرسمي التركي، استقبل أردوغان غانتس في المجمع الرئاسي بحضور وزير الدفاع التركي في لقاء جرى بعداً عن عدسات الصحفيين ولم يعقبه أي تصريحات صحافية أو مؤتمر صحافي أو بيان مشترك، فيما اكتفت الرئاسة التركية بنشر صورة ثلاثية لأردوغان مع وزير الدفاع التركي والإسرائيلي.

وحسب التلفزيون الرسمي التركي، استقبل أردوغان غانتس في المجمع الرئاسي بحضور وزير الدفاع التركي في لقاء جرى بعداً عن عدسات الصحفيين ولم يعقبه أي تصريحات صحافية أو مؤتمر صحافي أو بيان مشترك، فيما اكتفت الرئاسة التركية بنشر صورة ثلاثية لأردوغان مع وزير الدفاع التركي والإسرائيلي.

في أول زيارة على هذا المستوى منذ أكثر من 10 سنوات، التقى وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عقب لقاء جمعه مع نظيره التركي خلوصي أكار الذي أكد نية أنقرة «تعزيز التعاون والحوار» مع تل أبيب، وذلك في أحدث تطور في مسار العلاقات التركية الإسرائيلية التي تشهد تطوراً متسارعاً عقب إعادة تطبيع العلاقات وتبادل السفراء بعد سنوات من الخلافات الحادة. على الرغم من أن زيارة غانتس إلى أنقرة كانت معلنة مسبقاً ومقررة منذ مدة، إلا أن لقاءه مع الرئيس التركي كان مفاجئاً، حيث لم يعلن سابقاً عن وجود لقاء من هذا القبيل على جدول الزيارة التي كانت تقتصر على لقاء الوزير الإسرائيلي مع نظيره التركي خلوصي أكار في مقر وزارة الدفاع التركية في أنقرة. وفي وقت سابق الخميس، نقلت «القدس العربي» عن وسائل إعلام إسرائيلية

وحسب التلفزيون الرسمي التركي، استقبل أردوغان غانتس في المجمع الرئاسي بحضور وزير الدفاع التركي في لقاء جرى بعداً عن عدسات الصحفيين ولم يعقبه أي تصريحات صحافية أو مؤتمر صحافي أو بيان مشترك، فيما اكتفت الرئاسة التركية بنشر صورة ثلاثية لأردوغان مع وزير الدفاع التركي والإسرائيلي.

وحسب التلفزيون الرسمي التركي، استقبل أردوغان غانتس في المجمع الرئاسي بحضور وزير الدفاع التركي في لقاء جرى بعداً عن عدسات الصحفيين ولم يعقبه أي تصريحات صحافية أو مؤتمر صحافي أو بيان مشترك، فيما اكتفت الرئاسة التركية بنشر صورة ثلاثية لأردوغان مع وزير الدفاع التركي والإسرائيلي.

وحسب التلفزيون الرسمي التركي، استقبل أردوغان غانتس في المجمع الرئاسي بحضور وزير الدفاع التركي في لقاء جرى بعداً عن عدسات الصحفيين ولم يعقبه أي تصريحات صحافية أو مؤتمر صحافي أو بيان مشترك، فيما اكتفت الرئاسة التركية بنشر صورة ثلاثية لأردوغان مع وزير الدفاع التركي والإسرائيلي.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ومستقبلاً وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أمس في أنقرة

سلوك مسار دبلوماسي جديد في المنطقة دفعها لتحسين علاقاتها مع إسرائيل أيضاً، لكن لا يعرف ما إذا كانت الزيارة تطرق إلى هذا الملف بشكل مباشر أم إنها تأتي في سياق تعزيز العلاقات الأمنية والعسكرية التي قد تهيب الأراضية للحديث عن تعاون بين البلدين في مجال الطاقة واستخراج الغاز والأم طوح أنقرة لنقل غاز شرق المتوسط إلى أوروبا عبر خط استراتيجي يمر عبر أراضيها وهو ما سيفشل مشروع اليونان لنقل الغاز عبر أراضيها.

كما تأتي الزيارة عقب أيام من زيارة وفد من قيادة حركة حماس إلى دمشق لأول مرة منذ 10 سنوات في خطوة يرى مراقبون أنها قد تمهد لانتقال قيادات ونشطاء حركة حماس من تركيا إلى دمشق، وهو نقطة الخلاف الأبرز التي ما زالت تعيق تحقيق تقدم كبير في مسار العلاقات بين أنقرة وتل أبيب، حيث اشترطت إسرائيل مراراً وقف أنشطة حركة حماس على الأراضي التركية. وخلال السنوات الأخيرة، شنت إسرائيل حملات سياسية وإعلامية واسعة اتهمت خلالها تركيا بايواء قيادات ونشطاء حركة حماس، والسماح للحركة بممارسة أنشطة مالية واسعة لتأمين احتياجات الحركة المالية، وصولاً لاتهام تركيا بايواء نشطاء في الحركة ويقودون أنشطة عسكرية ضد إسرائيل في القدس والضفة الغربية، وهي اتهامات نفتها حماس مسبقاً وتمتعت تركيا عن التعليق عليها. ومؤخراً، ادعت وسائل إعلام إسرائيلية في أكثر من مناسبة أن تركيا طلبت من قيادات في حركة حماس مغادرة الأراضي التركية، وهو ما لم تؤكد أو تنفيه مصادر فلسطينية أو تركية، إلا أن مصادر في حركة حماس تحدثت سابقاً عن أن السلطات التركية طلبت سابقاً من صالح العاروري القيادي البارز في حركة حماس الحد من زيارته إلى تركيا حيث تتهمة إسرائيل بقيادة نشطاء عسكري من هناك، بينما لم تظهر أي خطوات تركية ضد قيادات الحركة الآخرين الذين لا زالوا يتواجدون بشكل شبه دائم في إسطنبول.

الرئيس الصيني: علينا إيجاد «سبل للتوافق» بين بكين وواشنطن

أمريكا: روسيا تشكل «تهديداً خطيراً» لأمننا القومي

لكن الصين هي «التحدي الأساسي»

لندن - «القدس العربي» - وكالات: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في وثيقة استراتيجية صدرت الخميس، إن الصين تمثل «التحدي» «الأساسي» بالنسبة للولايات المتحدة، بينما تشكل «تهديداً خطيراً». بينما اعتبر الرئيس الصيني، شي جين بينغ، أن بكين يجب أن «تجد سبيلًا للتوافق» من أجل صون السلام والتنمية في العالم.

وقال دانيال إنترناشيونال، مدير شؤون الشرق الأوسط في معهد هانسنغ، إن «الولايات المتحدة لا يمكن أن تتجاهل التهديد الصيني»، وأضاف: «الصين هي «التحدي الأساسي» لنا، وليس سراً أن علاقاتنا تواجه تهديداً، مضيئاً: هناك إمكانات كبيرة للتعاون في التجارة والسياحة والصناعة ومجالات أكثر من ذلك، ومستقبلنا واع لذلك، هذا يعتمد على صلاحيات المشتركة بالخلاف على الاستقرار والأمن في المنطقة والعالم»، على حد تعبيره.

وأشار الوزير الإسرائيلي إلى «النجاح في إزالة عدد معلق من التهديدات ضد المواطنين الإسرائيليين واليهود في تركيا بفضل الاتصال الوثيق والسري خلال العام الحالي»، شاكراً أردوغان وأكار «للمؤسسات الأمنية المشاركة في هذا التعاون الحيوي الذي ساهم في إنقاذ حياة أشخاص»، مؤكداً أن «تركيا حلقة الولايات المتحدة الأمريكية العنصر في حلف شمال الأطلسي تلعب دوراً مهماً في ضمان الاستقرار العالمي». و تأتي زيارة غانتس إلى أنقرة بالتزامن مع تصديق إسرائيل ولبنان على اتفاق ترسيم الحدود البحرية بينهما، حيث تولى أنقرة أهمية كبيرة لملف ترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط وكان ذلك من أبرز أسباب دفعها نحو

وتسلط الوثيقة الضوء على الخطاب الصيني حول تايوان التي تعهدت بكين السيطرة عليها بالقوة إذا لزم الأمر، باعتباره عاملاً زعزعة للاستقرار يؤدي إلى حصول تقديرات خاطئة ويهدد السلام في المنطقة. واعتبرت الاستراتيجية أن التهديد الذي تشكله موسكو «ظهر مؤخراً من خلال الغزو الروسي الإضافي غير المبرر لأوكرانيا. وستدعم وزارة (الدفاع) الردع القوي للعدوان الروسي ضد المصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة، بما في ذلك ضد حلفائنا في المعاهدة» المؤسسة لحلف شمال الأطلسي.

كما شددت على الحاجة إلى التعاون مع الدول الحليفة والشركاء الآخرين لمواجهة المخاطر التي تشكلها الصين وروسيا، قائلة إن مثل هذا التعاون «أساسي لمصالح الأمن القومي للولايات المتحدة». وفي الأثناء، كتب الرئيس الصيني في رسالة

وأشارت الاستراتيجية أن «التحدي الأكثر شمولاً وخطورة للأمن القومي الأمريكي هو الساعي (الصينية) القسرية والمزيدة العدوانية، والتي إعادة تشكيل منطقة المحيطين الهندي والهادئ والنظام الدولي ليناسب مصالحها وخياراتها

وأشارت الاستراتيجية أن «التحدي الأكثر شمولاً وخطورة للأمن القومي الأمريكي هو الساعي (الصينية) القسرية والمزيدة العدوانية، والتي إعادة تشكيل منطقة المحيطين الهندي والهادئ والنظام الدولي ليناسب مصالحها وخياراتها

وأشارت الاستراتيجية أن «التحدي الأكثر شمولاً وخطورة للأمن القومي الأمريكي هو الساعي (الصينية) القسرية والمزيدة العدوانية، والتي إعادة تشكيل منطقة المحيطين الهندي والهادئ والنظام الدولي ليناسب مصالحها وخياراتها

وأشارت الاستراتيجية أن «التحدي الأكثر شمولاً وخطورة للأمن القومي الأمريكي هو الساعي (الصينية) القسرية والمزيدة العدوانية، والتي إعادة تشكيل منطقة المحيطين الهندي والهادئ والنظام الدولي ليناسب مصالحها وخياراتها

أبطال «ملونون» لماضٍ أبيض... أو الحاضر بوصفه «منصّة عرض»



محمد سامي الكيال *

كثيراً من الملوك السود والنساء المحاربات والتنانين الخيالية، وتنتج حتى الآن بخلق تويندات ناجحة. ولكن المشاهدين لا يشبعون، وصار إدهاشهم عسيراً، وبما أنه من السهل عليهم أن يغيّروا المنصة، ويتوقفوا عن المشاهدة في أي لحظة، فقد بات كل إنفاق ممكن، إنتاج مزيد من الأعمال المتشابهة، غير مثير للانجذاب بما فيه الكفاية. وربما كانت مشاهدة السريلاز، القصيرة، على «تيك توك» و«إنستغرام»، أكثر تسلية من قضاء ساعات في مشاهدة مواسم مسلسلات، لم يعد بإمكانها قول شيء جديد.

ريشي سوناك ليس حتى تنبأً خيالياً، إنه واقعة مملّة أخرى من وقائع السياسة والأيدولوجيا السائدة، تم النقاش حول حالات مماثلة لها مئات المرات، ولذلك فمن المتوقع أن يقوم الناس ب«تدميرها للأسفل».

«down» بسرعة فائقة، ويبقى واقع مزعج، يصعب تجاوزه بسهولة نفسها.

الطماطم الفاسدة،

ربما كان الأسلوب الأمثل لنقد المشاهدة القائمة على منصات العرض السياسي المعاصرة هو «الطماطم الفاسدة»، أحد أقدم أساليب النقد في التاريخ. أي عندما كان المتفرجون يرمون الممثلين والمخرجين والغنائين الفاضلين، بما تيسر لهم من أغذية متعفّنة، ليوقفوا المهزلة غير المشككة، التي انفقوا قوتهم القليل لمشاهدتها.

أهمية هذا النوع من النقد تنبع من الرغبة بتجاوز الإشكالية الأساسية نفسها، التي تتركها الأيدولوجيا المعاصرة: لا توجد في البنية القانونية والمؤسسية في الدول الأكثر تقدماً اليوم ما يمنع وصول هندي أو امرأة أو مظلّي إلى مناصب مهمة، وسبب غيابهم، وغياب كثيرين غيرهم من فئات مختلفة. ومن كل الألوان، هو أزمات بنوية عالمية، طرح الأمثلة حولها أهم من الحديث الكسول والمكرر عن العرق والجنس والميل.

كيف يمكن إنتاج قول جديد في مثل هذا الظرف؟ السؤال صعب جالتلكيد، ولكن قد يكون التعبير القوي عن الملل والتبرّم خطوة أولى جيدة في هذا المجال.

* كاتب سوري

الديمقراطية الليبرالية، و قدرتها على تصحيح مظالم الماضي. يوجد اليوم سياسيون ملونون من مختلف الطبقات الاجتماعية والميول السياسية، يبرزون في صدارة المشهد، وهو ما يجب أن يدركه الجميع، سواء أنصار التمييز أو ضحاياه. أما المشاكل الاجتماعية والاقتصادية فيمكن حلها عبر القنوت الديمقراطية القائمة.

تبدو الحجتان عتيقتي الطراز إلى حد بعيد، وربما تنتميان إلى الشرط الثقافي والسياسي للعقد الماضي، ففي عالم يمل بسرعة من خطباته وطروحاته الأيدولوجية، ولا يأخذها كثيراً على محمل الجد، لن يبقى الجدل حول «إنجازات» سوناك أو حنان، على المستوى العرقي، مهما جداً، ما دام البشر قد تعودوا على هذا النمط من التمييز، في السياسة والثقافة، ربما منذ عهد الرئيس الأمريكي الأسبق أبراهام لينكولن، فيما لا يتغير شيء على المستوى البنوي، في تلك البلدان الغارقة في أزمتها غير مسبوقة. وبالتالي يبقى الحديث عن سوناك على مستوى «منصة عرض» بالمعنى الأشمل، أي مجرد «تريند» سياسي، سيزول بعد فترة قصيرة، خاصة إذا فشل في إخراج بلاده من أزمتها الاقتصادية والسياسية، وهو أمر أكثر من متوقع، ربما كان الاحتفاء بسوناك يعني لليبراليين العالم الثالث أكثر بكثير مما يعني البريطانيين والأوروبيين أنفسهم، بكل توجهاتهم.

أزمة النصات

يمكن، للمعارفة الساخرة، توضيح مدى عريضة الجدل حول عرق ريشي سوناك من خلال التذكير بأزمة منصات العرض الأكثر شهرة. فبعد فترة من الانتشار الكبير، التي جعلت كثيرين يظنون أن تلك المنصات هي «الستقبل»، تعاني علامات شهيوة في هذا المجال، مثل «تفليكس»، و«مازون برايم»، من انكماش شديد ما أنه يعيش في مجتمع يتبخ له تحقيق إنجاز شبيه بما وصل إليه سوناك، فسبكون ضحية تضليل أيدولوجي، مهمته إخفاء الهرمية الاجتماعية والطبقية القاسية، التي يعيها البريطانيون.

إلا أن سوناك، من جهة أخرى، ليس الحالة الوحيدة لـ«التمكين» السياسي، فقد سبقه مثلاً عمدة لندن صادق خان، السياسي العمالي الذي تربى في منازل المسكن الاجتماعي، وبالتالي فالموضوع ليس مجرد تضليل أيدولوجي، بل حالة يجب استنماها على مستوى الخطاب العام، لإظهار التغيير الفعلي الذي تتيحه



ريشي سوناك

في مجالات حُرمت طويلاً على النساء، سوناك سيمسي «ملكاً» مسيطراً في الواقع، وليس على إحدى منصات العرض ذات الاشتراك المدفوع، فهل كانت تلك الأعمال الفنية بشارة لتغيير فعلي يتحقق في حاضرنا؟ أم أن الواقع نفسه بات «منصة عرض»، تبث ما لا نهاية له من الأحلام الزائفة؟

تصحيح الماضي

من أبرز الانتقادات «اليسارية» لنمط «التمكين» الذي تقدمه منصات العرض، أنه يخفي أو يُجمل واقع الاستظهار والتمييز، الذي تعرّض له في الماضي ملايين من البشر على يد «الرجل الأبيض»، سيبتشاً جيل جديد لا يعرف شيئاً عما عاناه أسلافه، و يظن أن حضور الملونين والنساء كان طبيعياً دائماً، وبالتالي فهي عملية مسح ذاكرة، وغسيل ممنهج لفقارة التاريخ، يقوم بها «الرجل الأبيض» نفسه. كثير من الليبراليين يقدم حجة مضادة، وهي أن إبراز أبناء الهويات المهمشة في الأعمال الفنية سيساعد في تطبيع دورهم الجديد في المجتمعات الغربية، ويساهم في القضاء على العنصرية المتوارثة والصور النمطية، عبر تصحيح العلامات والرموز التي تصدّرها أعمال الثقافة الجماهيرية. أما مظالم التاريخ

البريطاني السابق من أصول هندية، إلى رئاسة حزب المحافظين، وبالتالي توليه لمنصب رئاسة الوزراء في بريطانيا، كثيراً ما الاستحسان بين المحسّنين لتجربة «التعددية الثقافية» على النمط الأنكلوساكسوني، فيعد السجّل الحاد، الذي انطلق من الهند أساساً، عقب وفاة الملكة إليزابيث الثانية، وصلت أصداؤه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حول الماضي الاستعماري المشين للإمبراطورية «التي لا تغيب عنها الشمس»، ونهبها القاسي لأجيال من الصنّاع والفلاحين الهنود، ما هو أحد أفعال الضحايا يصل إلى سدة الحكم في بلاد المستعمرين السابقين. هل توجد مصالحة مع الماضي والذاكرة أكثر من هذا؟ كثيرون أوّاء أن على الأكاديميين الهنود، الذين بذلوا جهداً استثنائياً في حساب القيم التي انتزت من الهند، وجعلت بربانكا الإمپراطورية التي تعرفها، أن يعيدوا النظر في أحكامهم، فالليبرالية البريطانية المتاملة، التي تدعم قيم التعدد والتسامح، قادرة على إصلاح نفسها دوماً، وأثبتت مجدداً أنها النموذج الواجب التعميم في العالم الغربي بخصوص التعامل مع «المؤنّين»، القادمين من المستعمرات السابقة وأشباه المستعمرات.

إلا أن سوناك ليس «ملوّناً» عادياً، فقد لقيته الصحافة البريطانية غالباً بـ«المليونير»، كما أن عائلته واجهت كثيراً من الاتهامات باستغلال المال الضريبية. الأكيد هنا أن رئيس الوزراء المقبل لا يكن أفضل أو ينتظر «التمكين» الليبرالي كفي يكون حاله احتفال أو أغلب أبناء جلدته، أو لكي يصل إلى الصف الأول بين نخب البلد، الذي بات يعاني من أزمة اقتصادية طاحنة، تؤثر في مستوى حياة الطبقات الوسطى والدنيا، من كل الألوان. حتى في عز العصور الكولونيالي كان أفراد العائلات الملوّنة الثرية، من الموالين المخلصين للعرش الاستعماري، يبالغون «التمكين» الكافي لتحقيق كثير من الامتيازات. ليس طبعاً لدرجة تولي الحكم في المركز الاستعماري. وربما كان هذا هو «الجديد»، الذي أتت به الليبرالية الأنكلوساكسونية في عصرنا.

يُذكر هذا «الجديد» باتجاه بات سائداً إلى حد ما في الثقافة الجماهيرية المعاصرة: **Pop culture**، وهو إنتاج أعمال فنية، في السينما ومنصات العروض، يعلو فيها «المهمسون»، قد ملونين ونساء وغيرهم، ودوار البطولة ضمن أحداث تاريخية أو فانتازية، رغم عدم اتّفاق هوياتهم مع سياقات تلك الأعمال. فنرى ملوكاً سوداً على عروش غريبة، وسيدات مسيطرات

حضارة سومر وعطاؤها المتعدّد



جاسم عاصي *

السومريين، وبالأخص في الشعر، نجد في ما تركوه لنا خير دليل (ينظر في هذا ديوان الشعر السومري ترجمة قاسم الشواف). لذا كانت مباحث كل هؤلاء العلماء تبدأ من حقل اللغة ووظيفتها، وصولاً إلى ما طرحه فرانكو داغستينو في كتابه المعنون «السومريون»، مؤكداً مجموعة من التخريجات المبدائية كإباحث وآثاري دؤوب. وحقل اللغة أخذ منه حيّزاً مناسباً قدم عبره استنتاجاته بشأن الحضارة السومرية التي ابتكر أسسها السومريون حصراً ووطنها ووضعوا لها الأسس العلمية، وطرحوا متجزهه العلمي والأدبي والقانوني على الطين، ومن أجل استخدام أمث للعقل بشأن إدامة مدوناتهم، علوا على معالجة اللقي بواسطة أفران أكسبتها الصلابة والديمومة.

لقد كان داغستينو في بحثه بشأن اللغة على أن السومريين بجهودهم استطاعوا أن يقدموا نظريته الفكرية التي يعمل العقل على إنتاجها، فهم وكما ذكر... قدموا مفهوماً محدداً للتكون بصدد شرح دور الإنسان في الخلق، إضافة إلى كونه مبحثاً اجتماعياً، عتبر عن الظواهر من زاوية المنطق الفلسفي الخالص. لقد انطلق السومريون وكما ذكر فرانكو من المرحلة التي يمر بها الإنسان (حيث أنه لا يتنمى) للحصول على نبذة الخلود. هذه المدأولة حققتها العقل من خلال التأكيد على سيادته كموجه في تأسيس الحياة.

كانت الكلمات الشعرية التي تغنت بحياة الملك (شولجي) بمثابة تشيد وطني، كما أكد فرانكو داغستينو على ذلك في كتابه «السومريون» الصادر عن دار شهريار 2022. وهو بمثابة التعني بالوطن وبالأمجاد الصاعدة للحياة، ومنهم الملك (شولجي). وعكس صورة امتثاله للوجود السومري، وهنا يمكن التأكيد على أن النص المذكور هو عبارة عن قصيدة تعمد الملك وتصف الحياة والعلاقات بين الآلهة وبقية الرعايا. فلوراجعنا ديوان الشعري السومري ترجمة قاسم الشواف لاستوقفنا المعظم القاصد ذات الجزالة اللغوية والرصانة في السبك الشعري.

الروح الشعرية

كما أن الشعر يعكس اهتمامات متعددة في الحياة والعلاقات، بروح شعرية خاصة، على سبيل المثال نرى في عنوان الجزء الأول صورة للغة الشعر العالية (أعطني... أعطني ماء القلب) وهذا وحده خطاب ذو احتواء واسع للمشاعر الإنسانية. لقد نادى الشاعر السومري على ملاحقة تطور الحياة وظهور حالات تُؤثر سلباً فيها، كما كان موقف الشعراء زمن تخريب أرض تحت عنوان «رشاء أوره». وقد كان للآلهة والملوك الحصة المناسبة في فعل الشعراء، كما هي لوصف الطبيعة والرموز. ولعلنا نؤكد أن هذه القصيدة قبّلت بحق الملك ومنجزه، وهو الملك، كما يؤكد على جزالة اللغة السومرية وجمالية تعبيرها من خلال التفتني بمباحج الحياة. فقد اهتم السومريون باللغة وتراكيبها، حيث تعرضت الدراسات المبكرة لهذا الجانب الحضاري، الذي تمثل في الحضارة السومرية التي تُعد أولى الحضارات.

وهو ما أكدته دراسة الأصول الأولى للحضارات، من خلال البحث والتفتني عن الأسس التي بنيت وشيكلت عليها الحضارة السومرية. يُعد هذا العمل على تقديم النوع لتاريخ الحضارات في العالم، فمقدّم ما قدمه أنطونيو دي جيوكا في كتابه الذي نُشر في لشبونة عام 1611، ومن بعده خطى خطوته الدبلوماسية الإسباني دون جارسيا سيلفا فيجورا بكتنا عام 1620، الذي أكد من خلاله على العلامات الهرمية لشكل الخط السومري تعود إلى كتابات تختلف عن الكتابات الأرامية. العبرانية، العربية والإغريقية. ومن الإضافات النوعية الأخرى كتاب صمويل نوح كرمير، حيث درس حياة وتطور ومنجز السومريين على الصعيد الإنساني، كذلك الباحث الأثاري ناثان حنون في كتابه «حقيقة السومريين»، وغير هذا مما تناوله الباحثون كفراس السواح مثلاً.

كل هذه الاهتمامات انطلقت من أهمية اللغة في تطور المجتمعات، ولعل اللغة السامرية التي بدت للبعث عبارة عن مجموعة رموز وأشكال فقط، بينما الحقيقة وكما أكد ناثان حنون في كتابه «المعجم السامري»: كونها لغة تستند إلى كل مفردات اللغات الأخرى من نحو ومرصق وأداب متنوعة، كذلك ملحم وقصص وحكايات، فاللغة مقوم لكل مجالات الحياة، لأنها تنطلق وتقوم على نشاط العقل وأوليته، حيث يعمل كل تنظيم الوجود الإنساني، والتفاته بسيطة إلى منجز

كتاب «شعرية الحضنة وشعراؤها»؛

رصد أدب شمال شرق الجزائر



مصطفى عطية جمعة *

والصحافيين، وتراجعت في المقابل مفاهيم محورية، مثل أصالة الإبداع، وعمق الإضافة، وجودة النصوص، وروعة الأساليب. وتبدو المفارقة أنه من الثابت أن الكثيرين لم يرحلوا، وكتبوا في قراهم ومدنهم، وواصلوا الكتابة الإبداعية، ما أوجد حراكاً ثقافياً فريداً في مختلف الأقاليم العربية، وأضحت بعض المدن منافساً قوياً للعاصمة، في ضوء الاستفادة الأدياء من الثورة التكنولوجية وشبكة الإنترنت بمواقه ومنصاته ووسائل التواصل الاجتماعي، فحققت وجوداً فريداً، بل إنهم تجاوزوا الطرائق التقليدية في تحقيق وجودهم الإبداعي، وأصبحوا وهم في أقاليمهم شخصيات لامعة تمثّل أو طنائهم، وتقوض إبداعهم ورؤاهم. فكانت المحصلة النهائية وجود إبداع ومبدعين في مختلف المدن والولايات والحافظات، ما ألقى عبثاً كبيراً على الدراسات النقدية، للنظر في أعمال هؤلاء المبدعين، وتنتصر للمجد المبدع، وتعيد تشكيل خارطة الإبداع الوطني على أسس جديدة، قوامها: البعد في الرؤى والصياغة والقضايا المثارة، وأيضاً طرق المعالجة النصية.

وقد أنتج غيلوس نهج التعريف يختلف بالتارات والاتجاهات والأشكال الشعرية في منطقة الحضنة، متخذاً من الشكل عنصرًا مميزاً له، بمعنى أنه لم يلبأ إلى الطريقة الشعرية، من الأقدم إلى الأحدث، وإنما جعل شكل القصيدة معياراً له، فوضع نصوصاً لشعراء معاصرين جنباً إلى جنب مع شعراء قدامى، ما دام التزم كلاهما بالشكل العمودي في نضمه، وهذا ما نراه في مقدمه من نصوص لشعراء القصيدة العمودية (الكلاسيكية) مثل عمر الشرفي مهبوبي، وبلخير عقاب، ورشيد جدي، وعامر بن لقرشي، وأحمد بن رواح، الخ، والأمرفن نفسه في شعر النقفية، ومن أبرز أسماء شعراء الحضنة في هذا الشكل: سلمي غنية، وخير الدين هبال، وحسين مبرك، وصلاح إلى قصيدة النثر، حيث أورد عدداً من نصوص شعرائها ومنهم:



وهناك من الدراسات ما انشغل بالقصايا الإبداعية، مثل الاعتراّب أو الهوم الوطنية والقومية، أو الظواهر الجمالية والتشكيلية في النصوص، ولكن نادراً منها ما تناول الإبداع الشعري في منطقة بعينها، من خلال التجميع والرصد لأجيال الشعراء المتتابعين فيها، وهو ما نراه من الأهمية بمكان، في ضوء الاهتمام الأكاديمي والإعلامي والثقافي بأبناء العواصم وأشخصياتها الثقافية والفكرية، على حساب أدباء الأقاليم الذين واصلوا إبداعهم متمسكين بوجودهم في بلداتهم، عازفين عن الرحيل إلى العاصمة، وهي ظاهرة لا تقتصر على الوطن الجزائري حسب، وإنما تمتد لختلف الأقطار العربية، حيث استأثر أدباء العواصم ومثقفوها بالأضواء والإعلام والدراسات الأدبية والنقدية، على حساب أدباء المحافظات والمدن والريف، وياتت القولبة الراجحة فلا الساحة الثقافية: «أن من أراد الشهرة فلا بد من العيش في العاصمة»، حيث يقترب من وسائل الإعلام، ويتواصل مع النقاد

* كاتب مصري

ابتكار القوانين

إن كتاب فرانكو وغيره، إضافة نوعية ساهمت في دراسة الأسس العلمية لتطور الحضارة السومرية في بناء حضارات عالمية عبر كونها حضارة تكمن إنسانيتها وشمولها في تفاصيلها وإغراضها الكثيرة. ومن اهتماماتهم في الفنون كالنحت والموسيقى. لعل الثانية أساساً كاملة في اللغة وإبقاعها في الشعر، فابتكار القيثارة خير دليل على تطور فني، لأنها كآلة موسيقية بحاجة إلى لغة تدوين، والنوتة هي الأساس في تسجيل دابهم على الأبتكار. ومنها أيضاً العمل على تحليل اللقى والصبوب عبر تعرضها لحرارة الأفران (الشي) لتزاد صلابة، وبالتالي أكثر خلوداً. وقد أثبتت الفحريات والتفتني على ركون السومري إلى العقل في ابتكار ما يذلل الصعوبات ومنا ابتكار القوانين والأسس العلمية للفنون. لقد وفر الفكر السومري للإنسان مجالاً عرياً، ولعل وبفضل ما يبدو غير موجود، وقد تبذل هذه المعارف والمساعي لتطوير المجال الذي يتحرك من خلاله الإنسان السومري، هو دوره في بناء الحياة، ومنها تأسيس العمارة وتأسيس المدن على أسس علمية خاصة، وإشاعة التعدد في الفكر والمنطق، الذي تستند إليه الجهود المؤسسية للحياة. كذلك تأمين أسس مهمة لتطور المدن من خلال تأسيس علامات تُشير إلى ديمومة المدن وتطورها عبر أسس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، أي تنظيم الواقع إدراياً. وهو تخريج فريد لإشراك الإنسان في صناعة الحياة الاجتماعية عبر التشكل الأمسري.

الفكر السومري

لقد وفر الفكر السومري للإنسان مجالات حيوية، فهو وبفضل ما تسبغه الآلهة له، قادر على التفسير لما يبدو غير موجود، ومن ذلك الأكثر وضوحاً هو المفهوم المنطقي. وقد تجلت هذه المعارف والمساعي لتطوير المجال الذي يتحرك من خلاله الإنسان المنطقي. وقد تجلت هذه المعارف والمساعي لتطوير المجال الذي يتحرك من خلاله الإنسان السومري، هو دوره في بناء الحياة، ومنها تأسيس العمارة وتأسيس المدن على أسس علمية خاصة، وإشاعة التعدد في الفكر والمنطق، الذي تستند إليه الجهود المؤسسية للحياة. كذلك تأمين أسس مهمة لتطور المدن من خلال تأسيس علامات تُشير إلى ديمومة المدن وتطورها عبر أسس الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، أي تنظيم الواقع إدراياً. وهو تخريج فريد لإشراك الإنسان في صناعة الحياة الاجتماعية عبر التشكل الأمسري. يملئون نقطة تحول بين عصور ما قبل التاريخ والتاريخ قدموا لنا شهادة أول صرخة للإنسانية التي أسست لبناء الحياة على كل

* كاتب عراقي

لا نهائية الكون في معرض السودانية كمالات إبراهيم إسحق

لندن - «القدس العربي»

من الصادق الرضي:

ليست الريادة وحدها، في مجال الفن والإبداع، هي التي منحت الفنانة السودانية كمالات إبراهيم إسحق مكانتها الرفيعة بين منتجي الصور في أفريقيا والعالم - بوصفها من أوائل خريجات كلية الفنون الجميلة في السودان سنة 1963؛ عناوين كثيرة في سيرتها ومسيرتها المعاصرة بالمثابرة، والاستمرارية في العطاء، خلال ست عقود من الزمان منحت اسمها القه الخاص ووسمه بالجداراة والاستحقاق. وكمالات، من مواليد سنة 1939 أكملت دراسة الرسم والتوضيح (الكرافيك) والطباعة الحجرية في الكلية الملكية للفنون في لندن (1964-1966) قبل أن تعود لتدريس الفنون في السودان نحو عقدين من الزمان؛ انخرطت خلالها في نشاط فني وإبداعي أثرت به الساحة الفنية وحوارات فكرية باندة مع أبناء وبنات جيلها والأجيال الجديدة، طرحت من خلالها أفكار ورؤى متميزة، شاركت في «مدرسة الخرطوم» الشهيرة ووقت على البيان «الكريستالي» مع الفنان محمد حامد شداد ونائلة الطيب والشاعر محمد المهدي الجذوب؛ وامتدت مساهماتها في الساحة الفنية والإبداعية، في تشكيل فنيات لعروض مسرحية وأغلفة لمجلات ورسم داخلية وأغلفة لكتب شعرية، على جانب معارضها الفنية داخل وخارج السودان، سنة 2019 حصلت على جائزة الأمير كلاوس، ولا تزال تحظى بالتكريم إقليمياً وعالمياً.

رحابة الأبعاد الأخرى

Serpentine Galleries في لندن؛ افتتح في 7 أكتوبر/ تشرين الأول ويستمر حتى 29 يناير/ كانون الثاني 2009، يُعدُّ المعرض امتداداً لمعرضها الاستعادي الأول (نساء في مكعبات بلورية) - مؤسسة الشارقة للفنون سنة 2016.

تقول كمالات: «قد يلاحظ الرائي لاعمالى حضور كثير من الوجوه، خاصة وجوه النساء داخل ما يبدو كمكعبات شفافة، أو بلورات أو ما يشابه من أشكال... دفعتني إليها في البدء وضع المرأة وعزلتها الوحشة، لكن سرعان ما تأكد لي أن المرأة ليست وحدها في هذه العزلة، الرجل أيضاً يعاني في قلب عزلته، وكان أن تجسَّد هذا الحيز - القيد، في عمالي؛ ومسألة عزلة الإنسان قادتني إليها انتباهة عميقة سنة 1966 في لندن وأنا أشهد انعكاس وجوه الناس الواقفين على أرصفة محطات

تحت الأرض - ينتظرون القاطرات، كنت لاحظ تغيرات عجيبة على نسب الوجوه والأجساد، الأمر الذي أيقظ في داخلي الحامس للعمل بهذا المنظور البصري - الفكري، ولفت نظري أن بعض الطلاب في كلية الفنون الجميلة في السودان، كانوا يحاولون خلق أشكال على هيولى لونية شفافة، فبدت معهم حواراً، مكن له وجود تماس بيني وبينهم، ما قاد إلى فكرة «البلورية» التي تعاملت معها مبكراً وبصورة فريدة».

وتستطرد: «وعلى كل أرى أن «البلورية» ليست اتجاهها مدرسياً يتم في حصر العاملين به وفق نظير محدد، بقدر ما هو دعوة للإسهام في الفن والفكر بصورة عامة؛ لم أفكر يوماً في وضع نظريات للعمل في هذا الإطار، بقدر ما يعني الأمر بالنسبة لي «الإبداع» عملياً، واعتقد أن الوجه الإبداعي العملي تشكيمياً فيه ما يتجاوز كل حدود نظرية وأرى أن الرسم في بعدين فقير وغير ذي بال، الخروج الناس الواقفين على أرصفة محطات



كمالات إبراهيم إسحق

الأبعاد الأخرى من بعد ثالث ورابع وما فاقه - لو جاز ذلك، هو القصد والسعي، وهو ما يسمونه بـ «الماء وراء» والفن من الرمادي أو البني، وتستعيد بطبقات جديدة من الألوان قبل تطبيق عملية الحك والتلميع. تخرج صورة كمالات من التداخل المتتالي للطلاء الذي تم تفصيله بعناية من خلال الفرك والتلميع وأحياناً الكشط بسكين طلاء؛ هذه الإجراءات مكنتها هذه من بناء صورة أحادية اللون، لكن عندما تنظر باهتمام إلى الصورة، تدرك أنها بعيدة كل البعد عن كونها أحادية اللون، إنها نتيجة قفزة جريئة في منقطة لونية غير مستكشفة؛ حرية كمالات في التعامل مع أدوات الرسم درساً تلقته خارج نطاق الكلمات».

منقطة لونية غير مستكشفة؛ درس كمالات التشكيلي حسن موسى يقول: «أتذكر عندما وصلت إلى قسم الرسم سنة 1971، كانت كمالات هي المعلمة الوحيدة التي عملت مع الطلاب في الاستوديو نفسه، عندما أقول، «لقد عملنا مع كمالات» أعني أن الطلاب كانوا يتشاركون المساحة

المادية، بالإضافة إلى النظرة النقدية على أعمال بعضهم بعضاً؛ في ذلك الوقت كنت منخرطاً بعمق في الجانب التشكيلي الواقعي لصنع الصورة؛ كنت حريصاً جداً على اكتساب المهارات الأكاديمية حول الحياة الساكنة وصناعة البورتريه وما إلى ذلك، حد أنني اعتدت مشاهدة صور كمالات كبيرة الحجم وهي تتحول تحت عيني كتمرير غريب؛ درجت كمالات على أن تبدأ رسم صورتها بفرشاة كبيرة مغموسة بزيت «التربنتين» الرمادي تظهر الصورة الأولى مثل «شبح» رمادي مع عدة خطوط عمودية ناتجة عن تدفق لتعلمش وجوهها طافية في اللون الأزرق، وتبدو وجوه الشهداء وقد طلعت منها أغصان مورقة، مخضرة، تتجه إلى الأعلى لتعلن عن حياة جديدة للثورة، وتواصل واستمرار للنضال؛ اللوحة يغلب عليها اللون الأزرق واللون الأبيض والبني والأخضر؛ رغم أن لوحات كمالات تتسم في الغالب بالألوان الترابية، البني بدرجاته المختلفة واللون البيجي، هذه اللوحة ضمن مجموعة أعمالها الحديثة تعلن عن مرحلة زرقاء ترمز لثورة ديسمبر/ كانون الأول الجديدة.

بالنسبة لبعض زملائي في الفصل، بدأ استخدام قطعة قماش منسوخة في الرسم كأنه تديس للمقدسات، لكنني كنت

مقتوناً باستخدامها لقطعة القماش كاداة الرسم؛ في بعض الأحيان، تعود كمالات إلى اللوحات القديمة، تمحو صورتها بطبقات من الرمادي أو البني، وتستعيد بطبقات جديدة من الألوان قبل تطبيق عملية الحك والتلميع. تخرج صورة كمالات من التداخل المتتالي للطلاء الذي تم تفصيله بعناية من خلال الفرك والتلميع وأحياناً الكشط بسكين طلاء؛ هذه الإجراءات مكنتها هذه من بناء صورة أحادية اللون، لكن عندما تنظر باهتمام إلى الصورة، تدرك أنها بعيدة كل البعد عن كونها أحادية اللون، إنها نتيجة قفزة جريئة في منقطة لونية غير مستكشفة؛ حرية كمالات في التعامل مع أدوات الرسم درساً تلقته خارج نطاق الكلمات».

جدارية فض الاعتصام

لا يريد الشاعر الوليزي المولود منذ مئة عام تقريباً آر. إس. توماس في قصيدته فن الشعر أن يسأله أحد، حتى هو نفسه، عن وصفة للقصيدة ويفسر ذلك بأن الشعر كان ولا يزال يتواصل فينا منذ زمن ما.. غير أنه يعرف الشعر بأنه سحر منسج من أحرف صامتة وصائتة في غياب المنطق، الشعر فقط يصل العقل عن طريق القلب، كذلك يطلب توماس في قصيدته تلك أن يسأله أحد عن مقززة «فض اعتصام القيادة العامة» في يونيو/ حزيران 2019 لتضع الفن في خدمة الثورة وتخلد شهداءها الذين ألقى بهم الطغاة في مياه النهر، اللوحة الجدارية تصوره في شكل دوائر مختلفة الأحجام يمثل بعضها دائرة كبيرة تحوي في داخلها عدداً من الدوائر الصغيرة التي شكَّلت لتمثل وجوهها طافية في اللون الأزرق، وتبدو وجوه الشهداء وقد طلعت منها أغصان مورقة، مخضرة، تتجه إلى الأعلى لتعلن عن حياة جديدة للثورة، وتواصل واستمرار للنضال؛ اللوحة يغلب عليها اللون الأزرق واللون الأبيض والبني والأخضر؛ رغم أن لوحات كمالات تتسم في الغالب بالألوان الترابية، البني بدرجاته المختلفة واللون البيجي، هذه اللوحة ضمن مجموعة أعمالها الحديثة تعلن عن مرحلة زرقاء ترمز لثورة ديسمبر/ كانون الأول الجديدة.



عاطف محمد عبد المجيد *

الشعر: دهشة... جمال وتأمل

رغم أن كثيرين حاولوا، منذ أزمة شنتي، صك تعريف للشعر، إلا أنه استعصى عليهم جميعاً. غير أن الشعر، في الحقيقة، يبدو جميلاً وممتعاً ومدهشاً حين يمس النفس الإنسانية، ويقرب من تفاصيلها الدقيقة، معبراً عنها وعن همومها وآلامها، طموحاتها وخيباتها، ساعداً إلى علاجها بما يتركها فيها من متعة ويصنع لها من سعادة. ويقدر ما يجيد الشاعر التوغل في أغوار النفس الإنسانية، يقدر ما يُنتج قصيدة حقيقية ومؤثرة شعرياً وإنسانياً.

بالنسبة لي، إن لم أقل على القصيدة بعد انتهائي من قراءتها، الله، فلا أراها شعراً، ربما تكون شيئاً آخر، أيضاً يبهرن الشاعر الذي يفتش في أعماق الإنسان والكون والحياة عن الأفكار الطازجة العذراء التي لم يفض بكارتها أحد من قبله، والتي لم تطأها قدماً قصيدة من قبل، يبهرن الشاعر الذي يحاول أن يسلك مساراً خاصاً به، لا يشاركه فيه غيره، ولا يقلد أحداً، ولا يستسهل كتابة القصيدة.

يبهرن الشاعر الذي لا يتكفي بكونه شاعراً، بل حين أقرأ قصائده أراه شاعراً مأملاً، فيلسوفاً، حكماً، طبيباً مداوياً، ويدا ترتب على أفئدة القراء لتخرجهم مما هم فيه، إلى أفق أرحب وأبعد وأمتع.

يبهرن الشاعر الذي يجعل من قصيدته مصدر دهشة وسعادة لمن يقرأها، داعياً إياه إلى التفكير والتأمل معه في ما حوله، تاركا له متعة لا حد لها.

لا يريد الشاعر الوليزي المولود منذ مئة عام تقريباً آر. إس. توماس في قصيدته فن الشعر أن يسأله أحد، حتى هو نفسه، عن وصفة للقصيدة ويفسر ذلك بأن الشعر كان ولا يزال يتواصل فينا منذ زمن ما.. غير أنه يعرف الشعر بأنه سحر منسج من أحرف صامتة وصائتة في غياب المنطق، الشعر فقط يصل العقل عن طريق القلب، كذلك يطلب توماس في قصيدته تلك أن يسأله أحد عن مقززة «فض اعتصام القيادة العامة» في يونيو/ حزيران 2019 لتضع الفن في خدمة الثورة وتخلد شهداءها الذين ألقى بهم الطغاة في مياه النهر، اللوحة الجدارية تصوره في شكل دوائر مختلفة الأحجام يمثل بعضها دائرة كبيرة تحوي في داخلها عدداً من الدوائر الصغيرة التي شكَّلت لتمثل وجوهها طافية في اللون الأزرق، وتبدو وجوه الشهداء وقد طلعت منها أغصان مورقة، مخضرة، تتجه إلى الأعلى لتعلن عن حياة جديدة للثورة، وتواصل واستمرار للنضال؛ اللوحة يغلب عليها اللون الأزرق واللون الأبيض والبني والأخضر؛ رغم أن لوحات كمالات تتسم في الغالب بالألوان الترابية، البني بدرجاته المختلفة واللون البيجي، هذه اللوحة ضمن مجموعة أعمالها الحديثة تعلن عن مرحلة زرقاء ترمز لثورة ديسمبر/ كانون الأول الجديدة.

يقول الشاعر الألماني يواخيم سارتروروس إن القصيدة الجديدة هي نوع من الظهور والتجلي، بارقة، والشاعر يصير منخظاً وماخوذاً وهو يرى تفاصيل العالم، وحرته منمظرة في القصيدة. يواخيم هذا كان يتجنب وباستمرار أن يطغى لديه واقع الكلمات أو الواقع الغوي على الواقع الفيزيقي، وهو يقصد بهذا عدم تحول الكلمة إلى بديل عن الحياة.

ثمة أشياء يعيش الشاعر طوال حياته يبحث عنها ويفتش بكل ما وهب من حيلة عنها في كل زاوية وركن، ولا يلجأ الشاعر إلى البحث عن تلك الأشياء إلا ليحقق معها أو يها ثمنه الخاصة، ولكي تُشعره بوجوده الفعلي لا الهامسي والاستعاري، بالطبع لا يحاول الشاعر أن يفتخر على هذه الأشياء والإسكاب بها ليصن بها على الآخرين.. لكنه يحاول أن تلحق بهم كما تلحق بسبواؤه، فالشاعر - نتيجة لزيادة إحساسه عن الآخرين كما هو معروف - يحسن ويهتم بغيره أكثر من اهتمامه بنفسه أحياناً.

ثمة نصوص كثيرة تُجهَد أنفسنا في البحث والتفتيش عما فيها من خلق وإبداع، غير أن مسعانا غالباً ما يبوء بالفشل الذريع، كذلك ثمة على الشاطئ الآخر نصوص كثيرة - أيضاً - تفوح إبداعاً وشاعرية، ويكفيك فقط أن تقترب منها حتى تتأكد من ذلك.

إذا نحينا جانباً القواعد الشعرية المتعارف عليها ووضعها الأقدمون، نجد أن كل شاعر في العصر الحديث أو الأحديث يرى الشعر من منظوره هو قابلاً أو رافضاً وجهات النظر الأخرى، وهكذا يحاول كل شاعر أن يبني عالمه الشعري، وفقاً لقواعد يضعها هو بنفسه وأطر يسمح لنفسه بالحركة داخلها تبعاً لرؤيته الجمالية وفكرته المسبقة عن الشعر.

نهاية القول: في اعتقادي أن الشعر لم يخلق أبداً للنخب، ولا للطبقات الأرقى في السلم المجتمعي، التي بدورها تحولت نبضات أفئدتها إلى أعدادات تحصي كم الثروات ومقدارها فقط. إنما جعل الشعر في الأساس للبسطاء الذين يقاتلون، طول حياتهم، على مشاعرهم وأحاسيسهم عوضاً عن منع الحياة الأخرى.

* كاتب مصري



جدارية فض الاعتصام

«أيام فلسطين السينمائية»: مهرجان في وجه الاحتلال



سليم البيك *

المتحركة والصوت المركب لا تكون في ذاتها، بل بعلاقتها مع المتلقي، المشاهد الذي من دونه لا يصير المشاهد فيلماً، كما أن الكلام لا معنى له من دون سماع، وتحديدًا من دون متفاعل مع هذا الكلام ومدرك له.

هذا الاستماع، وتحديدًا التفاعل والإدراك، توفّره صالات السينما ومهرجاناتها، في الحالة الفلسطينية لا يكون المهرجان وساطة بين المشاهد والمشاهد، كما هي أي شاشة أو صالة في أي مكان لا ظرف خاص في فلسطين يختصم، وهي خطة طوارئ، كما هو الحال في كل حدث وفعل فلسطينيين، من العملية الفدائية إلى العزومة على العشاء، لهذه الحالات، كما المهرجان سينما، خطة B في الواقع الفلسطيني لا يكون كذلك من دونها، آخرها C: ستكون خطة تحرير للبلاد قد تتطلب تأجيل المهرجان لأيام أو أكثر.

هذا كله يفتّح الأعين على معنى أن يكون مهرجان سينمائي في فلسطين، ويعيدنا إلى سؤال علاقة السينما بالمجتمع، وهي علاقة لازمة، فالصور

في فلسطين يختصم الأمر، وليس قليلاً، بل في جوهره، إذ تكون للمهرجان عوامل في إيقافه مثلاً أو تأجيله، أسباب خارج مجال تخصص المهرجان ذاته، تكون في ظرفه ومحيطه، هذا ما نشهده مع كل مهرجان فني فلسطيني، وتحديدًا، مع «أيام فلسطين السينمائية»، المهرجان السينمائي الفلسطيني الذي فرد مساحة معتبرة له ضمن المهرجانات العربية، في نوعية أفلامه وجمالية مطبوعاته وجدية برامجه وإدراكه كمهرجان لمعنى المهرجان السينمائي الجاد وللضرورة السينمائية في جوانبها الفنية والسياسية والاجتماعية، والمهرجان يتحضر لعقد دورته التاسعة ما بين الأول والسابع من نوفمبر/ تشرين الثاني، المهرجان الذي تنظمه مؤسسة «فيلم لاب فلسطين» في رام الله، والذي يقيم عروضاً في كل فلسطين، في القدس ورام الله وبيت لحم وحيفا وغزة، لا بد أن التنظيم له يكون في أكثر من خطة، أولها A: في حال تمت البرمجة كما يجب ولم يعيق المهرجان أي ظرف خارجي، وهذا يتخطى حقيقة أن ضيوفاً قادمين سيتم منعهم من دخول البلاد، لأسباب تخص سلطة الاحتلال وحسب، فالخطة A تتضمن هذا المنع.

* كاتب فلسطيني سوري





التجديلية، ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه أكثر من مليوني فلسطيني وتحاصره إسرائيل منذ يونيو/ حزيران 2007، أو أوضاعا اقتصادية ومعيشية متردية، وبحسب تقرير أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، في مايو/ أيار الماضي، فإن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 47 بالمئة.

أن تراجع القوة الشرائية لدى المواطنين أثر على قدرتهم على تخزين كميات زيت الزيتون، بحيث تلجا عشرات العائلات على شراء كميات قليلة منه تصل إلى لتر أو لترين فقط. ويشير إلى أن زيت الزيتون يحظى بمكانة كبيرة لدى العائلات الفلسطينية بحيث يتم استخدامه كمادة غذائية أساسية ويومية، فضلا عن فائدته العلاجية

باعتبارها زيت طبيعى ليعيه والاستفادة من أرباحه لتوفير احتياجات عائلته. ويقول أبو يوسف، إن «الزبان الذين اعتادوا على شراء زيت الزيتون منه يطليون بشكل خاص ذلك المستخرج عبر الطرق التقليدية، لافتقادهم بقيمتها الغذائية الكبيرة»، ويوضح

«عصر الزيتون»: مهنة موسمية تنتعش في غزة

استخراجه بالطرق الحديثة»، ويقول وهو يفحص نقاوة الزيت الأخضر اللامع، الذي أنتجه لتوه، «هناك عدد من الفروق التي تشير إلى أصالة هذا الزيت ومنها رائحته العيقة ومذاقه الحلو». ويستكمل مضيفا: «يتم إنتاج الزيت في الطرق التقليدية بوقت وجهد أكبر من ذلك الذي تحتاجه الطرق الحديثة»، وتعمل هذه المعصرة، حسب مقداد، لمدة تتراوح بين 30-40 يوما سنويا، يتم خلالها عصر الزيتون وتخزينه وبيعه، وبين أن عدد أيام عمل معاصر الزيتون يعتمد بشكل أساسي على قوة موسم قطف الزيتون، وأصفا هذا الموسم «الجيد».

انتعاش موسمي

الفلستيني إبراهيم مقداد (61 عاما)، صاحب معصرة بدائية (نصف أو توماتيكية)، وسط قطاع غزة، يشرف صبيحة كل يوم على عملية استخراج الزيت الأخضر. فبعد تقسية ثمار الزيتون من الأوراق، يتم وضعها داخل خزان كبير تجهيزا لغسلها وتحويلها إلى وعاء الطحن بحجارة الزرانيت. يتم وضع المسادة الطحونة (مهروس الزيتون) على قف (مصنوعة من القش)، لترتب الأخيرة تحت مكبس لاستخراج الزيت، ومن ثم تصفيته وتنقيته للحصول على المنتج النهائي. يقول مقداد، الذي عمل في مهنة عصر الزيتون التي ورثها عن أجداده، منذ أكثر من 40 عاما، إن حجارة الزرانيت المستخدمة لطحن الزيتون، إيطالية المنشأ، تم استيرادها منذ السبعينات من القرن الماضي، وأضاف، لوكالة الأنباء، إنه يتسعد بهذه المهنة للحفاظ على الموروث الفلسطيني القديم من الأنتا في ظل انتشار التقنيات الحديثة، ويعتقد أن «الفائدة الصحية والغذائية العائدة من الزيت المستخرج عبر الطحن بالحجارة أكبر من ذلك الذي يتم

زيت الزيتون المستخرج عبر التقنيات التقليدية البدائية، باستخدام حجارة الزرانيت، باعتبارها واحدة من الوروثات الثقافية، كما يعتقد أصحاب التقنيات الحديثة في استخراج الزيت الأخضر، أن هذه الطريقة تحافظ على الفائدة والجودة، حيث تطحن حبات الزيتون مع أنويتها التي تحتوي على عدد من العناصر الغذائية. وهناك حالة من التباين بين أصحاب المعاصر التقليدية والحديثة حول احتفاظ الزيت المستخرج من كل منهما بقيمته الغذائية.

قريبة 31 ألف طن وفق تقديرات وزارة الزراعة الفلسطينية. ويبلغ إجمالي عدد أشجار الزيتون بحسب بيانات وزارة الزراعة (فسي رام الله) 12.5 مليون شجرة، منها قرابة 10 ملايين شجرة مثمرة. وقال محمد أبو عودة، المتحدث الفني باسم وزارة الزراعة في غزة، إن مساحة الأراضي المزروعة بالزيتون في القطاع تبلغ نحو 44 ألف دونم، بينهم 35 ألف دونم مُثْمِر، و9 آلاف دونم غير مُثْمِر، وأضاف عودة، في تصريح لوكالة الأنباء، إن وزارته تتوقع إنتاج نحو 35 ألف طن من الزيتون (قبل عصره إلى زيت لهذا العام، وأزف قائلا: «4 آلاف طن من المتوقع أن يتم تخصيصه للتخليل المنزلي أو المصنع، و31 ألف طن سيتم عصره بمعاصر الزيتون». ويتوزع في محافظات قطاع غزة، حسب أبو عودة، نحو 40 معصرة لاستخراج زيت الزيتون، ومنهم 6 معاصر تقليدية (نصف أو توماتيكية)، ومحصرين يدويين تعتمد على الحجر القديم، وتُفضّل شريحة واسعة من الفلسطينيين الحصول على

التي في فترة المدرسة لاجئا مغتربا عن ديني المسيحي وهويتي القومية والوطنية، فالمدارس هذه رغم مساهمتها الكبيرة في التعليم ولاؤها بنهاية الطاف للحضارة الغربية وهي ترك أثرا غريبا في نفوس الطلاب. رغم أن المسيح فلسطيني والدة السيدة مريم كانت وما تزال أوروبا تشعرنا أن المسيحية هي مبنيت وعاصمة المسيحية وهذا لا يلانمني».

الكثير من أدوات التعطيل في الحكاية كالتلميح والإشارات الثقافية والتاريخية والاجتماعية والنتكسة واللغة السجعية وغيرها.»

«الطربوش جزء من شخصية الحكواتي التي لعبتها في أعمال كثيرة وهو من وسائل العمل كالعباة العربية أيضا وهكذا للشارب وسيلة لم تفرقتي والطربوش أحيانا».

الحنين» في مدينة الناصرة محققًا قديما وكانت هذه بالنسبة له رحلة جبيلة صعبة جدا فالعمارة في الأصل كانت منجزة واضطر لتكريس موارد وجود كثيرة وعلى نفقته حتى أنجز بناء المسرح. في البداية اضطر لأداء أعماله المسرحية داخل مبنى قديم في البلدة القديمة من الناصرة وفيها عرض مسرحية «الملك لير» طيلة سنوات.

الناصر - الذي أسسسته قبل 25 سنة في الناصرة. شارك الفنان الفلسطيني في أعمال فنية في العربية والفرنسية والانكليزية مستخلا إجادتهما بعدما تعلمها مبكرا، وشارك في دور مهم في مسرحية «ليزترا» باللغة الانكليزية مستوحاة من صراعات طروادة وأثينا وإسبارطة في غابر الزمن الإغريقي القديم.

التي في فترة المدرسة لاجئا مغتربا عن ديني المسيحي وهويتي القومية والوطنية، فالمدارس هذه رغم مساهمتها الكبيرة في التعليم ولاؤها بنهاية الطاف للحضارة الغربية وهي ترك أثرا غريبا في نفوس الطلاب. رغم أن المسيح فلسطيني والدة السيدة مريم كانت وما تزال أوروبا تشعرنا أن المسيحية هي مبنيت وعاصمة المسيحية وهذا لا يلانمني».

الكثير من أدوات التعطيل في الحكاية كالتلميح والإشارات الثقافية والتاريخية والاجتماعية والنتكسة واللغة السجعية وغيرها.»

«الطربوش جزء من شخصية الحكواتي التي لعبتها في أعمال كثيرة وهو من وسائل العمل كالعباة العربية أيضا وهكذا للشارب وسيلة لم تفرقتي والطربوش أحيانا».

الحنين» في مدينة الناصرة محققًا قديما وكانت هذه بالنسبة له رحلة جبيلة صعبة جدا فالعمارة في الأصل كانت منجزة واضطر لتكريس موارد وجود كثيرة وعلى نفقته حتى أنجز بناء المسرح. في البداية اضطر لأداء أعماله المسرحية داخل مبنى قديم في البلدة القديمة من الناصرة وفيها عرض مسرحية «الملك لير» طيلة سنوات.

الناصر - الذي أسسسته قبل 25 سنة في الناصرة. شارك الفنان الفلسطيني في أعمال فنية في العربية والفرنسية والانكليزية مستخلا إجادتهما بعدما تعلمها مبكرا، وشارك في دور مهم في مسرحية «ليزترا» باللغة الانكليزية مستوحاة من صراعات طروادة وأثينا وإسبارطة في غابر الزمن الإغريقي القديم.

الشباب المرجانية في مصر تقاوم رغم الضغوط



الغردقة (مصر) - رويترز: تستضيف مصر قمة المناخ (كوب 27) الشهر المقبل في منتجع على البحر الأحمر، حيث يهدد تغير المناخ والأنشطة البشرية أحد أعلى الشعاب المرجانية قيمة حول العالم.

وتعزل الشعاب المرجانية المصرية نقطة جذب رئيسية للسياح كما أنها ملاذ لزراعة الأسماك. وتقع للشعاب على أطراف المدن الساحلية بما في ذلك الغردقة ومرسى علم وشرم الشيخ، حيث سيعقد مؤتمر الأمم المتحدة في الفترة من السادس وحتى 18 نوفمبر/ تشرين الثاني.

الغردقة (مصر) - رويترز: تستضيف مصر قمة المناخ (كوب 27) الشهر المقبل في منتجع على البحر الأحمر، حيث يهدد تغير المناخ والأنشطة البشرية أحد أعلى الشعاب المرجانية قيمة حول العالم.

حل عدد السابق

4	6	7	3	1	2	9	5	8
9	3	8	6	4	5	1	7	2
2	5	1	7	9	8	6	3	4
3	7	5	2	6	9	4	8	1
1	2	9	8	7	4	5	6	3
8	4	6	1	5	3	2	9	7
6	8	4	5	3	1	7	2	9
7	9	3	4	2	6	8	1	5
5	1	2	9	8	7	3	4	6

الجدي

أنت قادر على تحمل الكثير من الصعاب دون الشعور بضغظ أو ملل أو ضيق، كما أن فريق عملك يستمتع بالعمل تحت توجيهاتك، بجانب حبك للقراءة والتفكير في التفاصيل

الدلو

تمتيز بقدرتك على التسكك بمن تحب، مهما كانت المواقف الصعبة، فأنت قادر على دعم شريك حياتك في كافة النواحي، دون الشعور بضغظ من كثرة الطلبات أو الالتزامات

الحوت

قد تتواصل مع بعض الأشخاص المؤثرين الذين قد يقدمون نصائح قيمة للنمو الوظيفي، سوف تنعم بالعديد من الفرص الجزئية أيضاً، لكنك تعاني برودا عاطفيا

الميزان

يجعل اليوم حياتك عاطفية أقوى، قد تقضي وقتاً ممتعاً مع شريك حياتك، ومن المرجح أن تحسن التفاهم المتبادل بينكما، لذا عليك أن تفاعلي ببهديه ضمنية

العقرب

تصبح أكثر وعياً بالصحة وتنضم إلى فصل اللياقة البدنية مع الأفراد المتشابهين في التفكير والرياضة التي تحبها، قد يؤدي ذلك إلى تغييرات إيجابية في صحتك العامة

القوس

قد تواجه بعض العقبات المالية، إذا كنت ترغب في تقوية علاقاتك وتحقيق السلام في منزلك، فحاول قضاء وقت مع متع أحبائك والاهتمام باحتياجاتهم

السرطان

شخصيتك الغامضة أحيانا قادرة على استنتاج الحقيقة من جميع المواقف ومعرفة ما يخفي عنك الآخرون، الأمر الذي يجعلك تعرف أشياء من قبل ما تحدث

الاسد

تسيطر على الأمور دون الحاجة إلى مساعدة من الآخرين، لديك قوة كبيرة لإنجاز الكثير من المهام في وقت قياسي

العذراء

قد يكون يوم عملك مشغولاً بسبب تدفق مهام جديدة ومثيرة، سيثني أصحاب العمل على جهودك، ويقدمون أداءك الممتاز، لكن عليك تحديد الهدف المقبل والاستعداد له

أبراج

الحمل
كن عقلانيا خلال الفترات المقبلة وحاول أن تتحلى بالصبر، ويفضل أن يكون هناك فصل بين العمل واستمرار العلاقة

الثور

ابتعد عن الكسل والخمول، وحاول أن تلتزم بنظام صحي يساعدك في التخلص من الوزن الزائد.

الجوزاء

حياتك مليئة بالناجحات، ولكنك بحاجة للحد من القلق والتوتر بشأن المستقبل، والحفاظ على العلاقة عاطفية ناجحة

السرطان

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بعمل المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8		2		3				
	2				5			
	6			9	4			
		1	2					
	5		6		7			
			3	4				
				2				
	1	4			6			
	9				6			
					8			

شاركت في فعالية «فاشن ترست العربية» بيلا حديد بالكوفية وتغرد من الدوحة: «أحبك قطر وأحبك فلسطين»

الدوحة - القدس العربي

سليمان حاج إبراهيم:

جددت عارضة الأزياء الأمريكية من أصول فلسطينية بيلا حديد، التأكيد على أصولها وهويتها، دون تقدير المضايقات التي تتعرض لها بسبب ذلك، وعبرت عن حبها لوطنها الأصلي، ولقطر التي زارتها مؤخراً ضمن مشاركتها في فعالية خاصة بالأزياء ترعاها الشبيخة موزا بنت ناصر، وهي تتوشح بكوفية على رأسها، ونشرت بيلا حديد التي تتعرض للهجوم بسبب مواقفها من قضية فلسطين العادلة، منشورات على صفحاتها في مواقع التواصل التي تتعرض للهجوم، وسبق أن أوضحت عارضة الأزياء الأمريكية من أصول فلسطينية بيلا حديد أن عدداً كبيراً من الشركاء توقف عن العمل معها بسبب دعمها القضية الفلسطينية، وعلقت في منشورها الأخيرة قائلة: «حطت الطائرة في الدوحة وتوجهت مباشرة لمشاهدة معرض فلسطين... هذا المعرض سيأخذ الزوار إلى رحلة اكتشاف التطريز والنسيج الاجتماعي والاقتصادي الفلسطيني، جعلني هذا المعرض أتيكي وأنا فخورة بجنوري الفلسطينية، أحبك يا قطر وأحب فلسطين».

كما حضرت معرض «بغداد - مدينة الشعب»، الذي أقيم في متحف الفن الإسلامي، وكانت بيلا برفقة والدها، رجل الأعمال محمد حديد، ونشرت عدداً من الصور تتناقلتها العديد من المواقع. وجاءت زيارة عارضة الأزياء المعروفة بمواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية، والتي جعلت والدها يسميها «أميرة الناصرة»، ضمن فعالية نظمتها مبادرة «فاشن ترست» العربية، وهي مبادرة غير ربحية ترعاها السلطات في قطر، وتنظم الفعالية تحت رعاية الشبيخة موزا بنت ناصر، حرم الأمير الوليد، بصفتها الرئيسة الفخرية للبادية، والشبيخة المياسة بنت حمد آل ثاني، الرئيسة المشاركة للمبادرة، وسيدة الأعمال الدولية ثانيا فارس. وتسمى «فاشن ترست العربية» لاكتشاف الشباب العرب الموهوبين في مجال تصميم الأزياء ودعمهم

بالتطوير المادي والإرشاد، بهدف تطوير علاماتهم التجارية لارتقاء بها إلى مستويات عالمية، مع توزيع جوائز على الفائزين سنوياً. ونتجته الأناظر حالياً إلى العاصمة القطرية الدوحة، بعد أسابيع الموضة العالمية، مع احتضان واحدة من أشهر فعاليات الموضة «فاشن تراست أرابيا»، وأصبح معها الحفل السنوي الذي ينظم في العاصمة الدوحة، من أشهر فعاليات الشرق الأوسط. وشهدت الشبيخة موزا بنت ناصر الرئيسة الفخرية لـ «فاشن ترست» العربية، حفل توزيع جوائز «فاشن ترست» العربية الذي أقيم بمتحف قطر الوطني.



وقدمت الشبيخة موزا بنت ناصر التي ترعى عدداً من المبادرات الأخرى الثقافية والترفيهية والاجتماعية، جائزة فئة ملابس الشهرة لكريول جابوتان، وفاز عن فئة الحقاظب صبري معروف، وعن فئة الملابس الجاهزة سليم غزام وروني حلو، وعن فئة الأذنية زين، بالإضافة إلى فوز موكي سسترنز بفئة الجوهرات. واختارت لجنة تحكيم مكونة من رواد صناعة الموضة في العالم، خمسة فائزين من أصل 25 مرشحاً عرضوا تصاميمهم في بيت بين جلمود في متاحف «مشيرب»، ونشرت الشبيخة المياسة بنت حمد آل ثاني شكراً أمير قطر،

«هاملت بالمقلوب»

يمثل مصر في مهرجان أيام قرطاج المسرحية

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندأوي:

ليكون العرض المسرحي المصري الوحيد هذا العام، يعد نقرة كبيرة من إدارة المهرجان في عرضنا، حيث جرت العادة كل عام على اختيار عرضين من مصر أحدهما داخل المسابقة، والآخر على الهامش، أما هذا العام فسوف يكون هاملت فقط. «هاملت بالمقلوب»، إنتاج وزارة الثقافة المصرية، قطاع الإنتاج الثقافي، البيت الفني للمسرح، فرقة المسرح الحديث، وهي بطولة عمرو القاضي، خالد محمود، أيمن الشويبي، سمر جابر، نهاد سعيد ومجموعة من الوجوه الجديدة من شباب المعاهد الفنية والمسرح الجامعي، إهداء المشاركة الصوتية والسيميائية الفنان القدير خالد الصاوي، تأليف د. سامح مهران، ديكور وإضاءة صبحي السيد، تأليف موسيقي طارق مهران، أزياء مروة عودة، ماكياج لبناء محمود، كوافير محمد شاكرا، خرجان منفذان نور السيد، أحمد أمين، إخراج مازن الغرابوي.

مشاركة مغني فرقة «بي تي إس»

في حفل في بوينس آيرس تثير حماسة كبيرة

■ بوينس آيرس - أ ف ب: يترقب الشباب الأرجنتينيون بحماسة كبيرة الحفلة التي يشارك فيها مغني فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية الشهيرة جين في بوييس آيرس، ووصل الأمر بكثر منهم إلى إقامة خيم منذ أيام في موقع الحدث، وإلى التناوب على الحراسة لضمان الأمان. ولا تتناسب حماسة المعجبين الكبيرة مع الوقت المحدود الذي سيمضيه المغني على خشبة المسرح. فالحفلة الطويلة هي لفرقة «كولدبلاي» التي بدأت الثلاثاء سلسلة من عشر حفلات موسيقية تمتد 14 يوماً في إطار جولتها الموسيقية «ميوزك أوف ذي سفير». وأثار الإعلان عن مشاركة جين في إحدى حفلات الفرقة حماسة جنونية لدى محبيه، وسويدي مغني فرقة «بي تي إس» للمرة الأولى على خشبة المسرح أغنيته «أسسترونوت» التي كتبها مع كريست مارتن، أحد أعضاء الفرقة البريطانية. ويمثل العثور على غرفة للإيجار في بوينس آيرس (تضم 3 ملايين نسمة) خلال الأيام التي تحيي فيها الفرقة حفلاتها مهمة مستحيلة، وضجت

فبراير المقبل، على ما أعلنت شركة «آبل ميوزيك»، الراعي الرئيسي لهذا العرض الذي يحظى بجمهورية كاسحة وتأثير مالي هائل. وتتركز المغنية المتحدرة من باربادوس، منذ سنوات على نشاطات تجارية خارج إطار الموسيقى، لكثرة نفسها خصوصاً لعلامتها التجارية لمستحضرات التجميل «فينتي». ويطلب المعجبون بريهاناً منذ سنوات نجدهم المغضلة بإصدار البومها التاسع الذي قالت إنه سيكون «مليئاً بالريغي»، ولحت منذ العام 2019 إلى أنه على وشك الانتهاء. وأصبحت ريهانا التي خاضت أيضاً غمار الموضة بنجاح، مليارديرة إثر توظيفها الشهرة التي اكتسبتها في مجال الفن لإطلاق شركات للملابس الداخلية والماكياج والأزياء. ورزقت ومعنى الراب أسباب روكي طفلها الأول في 13 أيار/أمايو في لوس أنجلوس.

ريهانا تعاود نشاطها الموسيقي من خلال أغنية لفيلم «مارفل» الجديد

■ نيويورك - أ ف ب: تعاود النجمة العالمية ريهانا نشاطها الموسيقي من خلال تانديتها الأغنية الرئيسية ضمن الموسيقى التصويرية لفيلم «مارفل» المرتقب، بحسب ما أفاد بيان صدر الأربعاء، بعدما حقت نجاحات في عالم الموضة ومستحضرات التجميل وولادة طفلها الأول. وبعد غياب ست سنوات كمغنية منفردة، تصدر الفنانة البالغة 34 عاماً أغنية «بيلفت مي أب» التي ستكون ضمن الموسيقى التصويرية لفيلم «بلاد بانثر» واكادفا فويرغ، الذي ستعرضه دور السينما في مختلف أنحاء العالم بعد أسبوعين. وكانت «لوف أون ذي براين»، عام 2016 آخر أغنية منفردة لريهانا. وتقدم النجمة، صاحبة الكثير من الأغنيات الصاربة بينها «أميرلا» و«دابلوندر»، عرضاً فنياً خلال استراحة ما بين الشوطين في البارز النهائية لبطولة كره القدم الأمريكية (سوبربول) في شباط/



النحل «يعد» من اليسار إلى اليمين

■ باريس - أ ف ب: يملك النحل القدرة على رؤية الكميات من اليسار إلى اليمين، من الأصغر إلى الأكبر، حسب تجربة تعزز فرضية آلية نظرية لا يزال وجودها عند البشر محل نقاش هي خط الأعداد الذهني.

حتى قبل تعلم العد، يملك الإنسان القدرة على ترتيب الكميات المتزايدة عقلياً من خلال الانتقال بشكل طبيعي من اليسار إلى اليمين. لكن في الثقافات التي تستخدم الكتابة من اليمين إلى اليسار، كالكتابة العربية، يعكس هذا الترتيب. وبالتالي «لا يزال الموضوع محل نقاش بين من يعتقدون أن الخط الرقمي العقلي له طابع فطري واولئك الذين يقولون إنه مكتسب»، على ما لاحظ مارتا جيوفا، الأستاذة في مركز أبحاث الإدراك الحيواني في جامعة «تولوز 3» بول ساباتييه. إلا أن الدراسة التي نُشرت في تشرين الأول/أكتوبر في مجلة «بروسيدنغز» التابعة للاكاديمية الأمريكية للعلوم، أشارت إلى أن دراسات حديثة أجريت على حدبتي الولادة والفقايات الأخرى، ولا سيما الرئيسيات، أظهرت اتجاهها فطرياً لهذه الآلية هو من اليسار

مضائيات وأرضيات

رئيس وزراء بريطانيا الجديد: ابن تاتشر لا ابن الهند... عن النخب العابرة للأعراق والأصول والجندر

ندى حطيط*

فرضت بريطانيا نفسها على نشرات الأخبار هذا الأسبوع، بعد أن أعلن في لندن الإثنى الماضي عن تصعيد وزير سابق ذي أصول هندية إلى فئة هرم السلطة التنفيذية في الإمبراطورية، التي كانت لا تغيب عنها الشمس، والتي كانت الهند واحدة من أملاكها العديدة حول العالم. الحرب العالمية الثانية، وأجواء حرب في أحشاء قلب أوروبا مرشحة للمصاعد والتوسع، وبينما تتراكم القضايا العاجلة حول العلاقات بالتوسع الأوروبي والصلين، وحتى إقليم اسكتلندا وإيرلندا الشمالية، وبعدها تناقشت حكومات حزب المحافظين وأحد نلو الأخرى، لدرجة أن المملكة حصلت مع بداية الأسبوع الجاري على ثالث رئيس وزراء لها خلال شهرين، وباتت مرشحة لتنافس إيطاليا في سعة قصر عمر الحكومات.

إذ بعد أن أطيح بحكومة بوريس جونسون بانقلاب رفاقه عليه، صعدت وزيرة خارجيته ليز تروس للمنصب، قبل أن تجبر بدورها على الاستقالة بعد 44 يوماً فقط، إثر الصدمة التي سببتها للأسواق المالية، جراء خططها الاقتصادية الهلامية، وكان لازماً إيجاد بديل للتملة الأوراق بسرعة، قبل أن تسوء السعة الائتمانية للملكة إلى حد لا يمكن إصلاحه.

الرئيس الجديد، ريشي سوناك، وإن كان من ذات طينة النموذج التقليدي للقيادات، التي ينتخبها حزب المحافظين في بريطانيا لتولي رئاسة الوزراء، أي أبناء الأثرياء من خريجي مدرسة «إيتون» التخفية وحملة الشهادات الجامعية من جامعة أكسفورد البريطانية، فإنه مختلف عنهم هذه المرة، كونه ليس من ذوي البشرة البيضاء والمسيحين الأنجليكان، كما هو المعمود، بل آسيوي من أصل هندية، هندوسي الديانة، كان أجداده هاجروا إلى بريطانيا من شرقي أفريقيا قبل عقود.

الحدث في لندن والحفل في العالم العربي

ما أنّ تم الإعلان عن فوز (الهندي) سوناك بالمنصب بعد مناورات سياسية تلبق بمسرح شكسبير، داخل النادي الحصري لنحو 350 نائباً لحزب المحافظين في مجلس العموم البريطاني حتى تحققت التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي العربية مشيدة بـ «الرقى» و«التحضر» الذي وصلته بريطانيا، وقررة هذا المجتمع على تقبل مواطنيه، بغض النظر عن أصولهم ومنازلهم.

واللافت أن كثيراً من أصحاب هذه التعليقات من قادة السراي في مجتمعاتهم وتنبههم أعداد هائلة من المعجبين، الذين يعيدون نشر تلك التعليقات ويعلقون عليها، وبالطبع، فإن الجمهور العربي تحديداً، ربما يحق له أن يتطلع بعجاب إلى أي مجتمع تجاوز عقدة الأصول والمناتب، والدين والطائفة، والعرق واللون، والعمر والجنس، ليتعامل مع أبنائه جميعهم على صعيد واحد، بحكم كونهم مواطنين لا أكثر ولا أقل.

لكن الذي يعرف، ولو بالحد الأدنى بنية المجتمع البريطاني، فإن توصيفات «الرقى» و«التحضر» تلك ستبدو عندها شاذة، وفي أفضل الأحوال غير دقيقة، لتوصيف الحدث، وتعكس انبهاراً مسطحاً لا يمرر له بتجارب مختلفة لها مثالب أحياناً أكثر من جوانبها المضية.

«كولين ياول» البريطاني سيكون وبالاً

تعليقات المغردين المؤثرين العرب السانحة على تولية سوناك، تدرك تعليقات حلقها الصحافة العربية فيما مضى عندما أقدم الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش -بطل حرب العراق- على تعيين كولن ياول، أمريكي الأسود، وزيراً لدفاع دولة العالم الأعظم.

وقتها، تحصد عديدون بعين الإعجاب عن قدرة نظام سياسي معروف تاريخياً بعنصريته وتاريخه المتجمل مع تجارة العبيد واستغلالهم إلى تسليم مفاح حرب الإمبراطورية، وسلما لرجل يتحدر من أولئك التسعاء المحطوفين من القارة السوداء، لكن الحقيقة، التي لم يدركها هؤلاء هي أن النخب الغربية ما غيرت نظرتها العنصرية تجاه العالم، ولا تبتذلت سياسات منقحة إنسانياً أو عرقياً، وأنها ما تزال قادرة، كما كان أجدادها العنصريون المؤسسون الأوائل، على إرهاب كل أخص مختلف أو تهيشه أو إغاثته أو حتى إفتائه، دون أن يفرض لها حقاً، أو تصيبها بتعديرة ترد، سواء بإمبريالية السلاخ عبر البحار أو بمحض السياسات في الداخل، بل ومنحت معطيات التكنولوجيا الحديثة هذه أدوات إجراء واستهداف وعزل وتصفية، لم يكن أجدادهم القلة وتجار العبيد ليجلوا بها!

لقد تعلمت النخب الحاكمة في الغرب بمرور الأيام وتعاقب الخبرات أن الغلبة ليست بمحض القوة المادية، وإنما بالكفاءة أيضاً، وهي في ما وجدت من طرق الاحتيال لتمديد الهيمنة على الشعوب أن تفتح أبواب الانسحاق بتواديبها الملقة بعينات محدودة من مختلف لوساً أو عرقاً أو ديناً أو جنساً، ممن يرتبهم على عينها، وأنشأتهم كما تحب وترضى، فتقدمهم كأغلفة ملونة لجرانها لتوصف بـ «الرقى» و«التحضر»، وتوكل اليهم تنفيذ أسوأ المهام التي قد يخشى ذوو البشرة البيضاء من توليها، فيما هؤلاء ذوو الوجوه الملونة والقلوب البيضاء، كما سماهم فرانز فانون مستعدون لضاعة الضوضاء لإثبات ولأنهم للنخبة التي يلبثهم في صفوها.

لم يأت كولن ياول - بسليل العبيد المحطوفين لحد عبء العصر سوى بكاس الموت وذل الدمار - وقاد بنفسه حرب الإمبراطورية ضد بلد صغير في الجانب الآخر من العالم، دون مير، وقتل جنوده بأسلحتهم المتطورة ملايين من الأبرياء، ودمروا بلداً ما زال بعد عشرين عاماً كئيلة من خراب.

ولم يقدم الأسود «الراقي» و«التحضر» لبني جلسته في الولايات المتحدة ذاتها شيئاً يذكر، بل إن قهر الأمريكيين السود أصبح أكثر إبلاماً لتسدة نداء الأدوات المستخدمة ضدهم. ولعل قراءة سريعة لأعداد ضحايا جائحة كوفيد 19 تظهر التباين الحاد بين نسب الوفاة المضاغمة بين الأقليات المهضمة (السود وغيرهم كذلك) مقارنة بتلك بين الأغلبية البيضاء، والتي لم تقل بحال عن الضعف.

عن أي سوناك نتحدث؟

النخبة الحاكمة في بريطانيا ليست بعيدة عن هذه اللعبة، سوناك هذا، ليس إلا واحداً من هؤلاء، وملكه كانت في حكومة جونسون السابقة ووزير الداخلية بريتي باتيل، الهندية الأصل، ابنة المهاجرين، التي مارست سياسات ضد المهاجرين تحديداً إبان توليها السلطة حتى ثالث لقب سيئة السمعة، عن استحقاق.

يمكن لسوناك أن يكون هندياً كما يشاء، لكن سوناك، الذي تولى رئاسة وزراء بريطانيا هو سوناك الرقي، خرج جامعي من أكسفورد (المملكة المتحدة) وستافورد (الولايات المتحدة) الذي عمل في بنك «غولدمان ساكس» والاستثماري القابل قبل أن يخوض غمار السياسة من بوابة أصدقاء الدراسة في حزب المحافظين، ويُنتخب على قائمه عضواً في مجلس العموم.

وقد خدم في حكومة بوريس جونسون وزيراً للمالية، وكان بمثابة الرجل الثاني في الحكومة، بكل هوائها وفنائها وانحيازها للسافر للآرياء، قبل أن يُدفع للاستقالة من قبل خصوم جونسون، فيخون قائده ويتخلى عنه بلا مقدمات.

يقتر خيراً ثروة سوناك الشخصية بعدة مئات من ملايين الجنيهات الإسترلينية، تاهيك عن ثروة زوجته الطائلة التي تجعلها معا أغنى من العامل البريطاني نفسه، وسوناك متزوج من أجواء النخبة طبعاً، فعقبته التي التقاهم في ستانفورد هي أكشانتا، ابنة نارايانا موري، مؤسس شركة تكنولوجيا المعلومات «إنفوسستمز» المعروفة.

ومع ذلك، فإن هذا الثراء كله لم يمنعهما من التحاليل على القوانين لتجنب دفع الضرائب، وبناء مزيد من الثروة عبر المضاربات المالية التي ينفذها أصدقاء يستفيدون من تساهلات حكومية من مكتب وزير المالية العتيق.

سوناك، الذي تولى رئاسة وزراء بريطانيا مكلف الآن بإدارة مرحلة اقتصادية صعبة تتطلب حلاً مؤلماً على ما تقول الصحف، لكنها مؤلمة للقراء والطبقات العامة والمهمشين، بمن فيهم البريطانيون المنحدرون من شبه القارة الهندية (هنوداً وبغثال وسيرلانكيين وباكستانيين) دون الأثرياء، الذين سيزادون ثراء وجاهاً، هي يرسلوا أطفالهم إلى «إيتون»، ثم «أكسفورد» و«ستانفورد» و«غولدمان ساكس»، ويستمر الدائرة العنصرية إلى الأبد.

ابن تاتشر لا ابن الهند

ليس سوناك في داخله سوى ابن مارغريت تاتشر، ونسخة باهتة منها، مهما احتفل بعيد «الدويالي»، وامتنع عن أكل لحوم البقر، وليس في قسمة ما يلهم ابن ألقبات في بريطانيا، ولا يحمل وجه المسنون للبريطانيين عموماً أي أمل بالتغيير أو فرصاً لكسر هيمنة النخبة الطبقة على البلاد، وسيكون في المحصلة وبلا على أقرهم، وستبدلهم حتماً بعد بعض الوقت لقب «سيء السمعة»، مثل مثل رفيقه باتيل، فعلا تهلما في توزيع أوسمة «الرقى» و«التحضر» يا أحمق؟

.....
إعلامية وكاتبة لبنانية - لندن



الثاني، يحمل دائماً العدد نفسه من الأشكال، تغيير عشوائياً، إذ قد تكون مثلاً دائرة واحدة أو ثلاثاً أو خمساً أو مربعات أو مثلثات، ولدى تمكنها من بلوغ الهدف، تحصل على مكافأة، وهي محلول حلو بواسطة ماصة صغيرة موضوعة في وسط الملصق.

وما إن تعتاد النحلة على ذلك، تواجه هذه المرة ملصقين متطابقين لكنهما يحلان عدداً من الأشكال يختلف عن تلك الموجودة في التدريب، وتقع في الجزء السفلي من الصندوق، على اليسار وعلى اليمين. فعلى سبيل المثال، اللحلات التي تم تدريبها للحصول على مكافأة يرضى بثلاثة أشكال ستجد نفسها أمام ملصقين متطابقين يحملان الشكل نفسه، وبالتالي، تتخذ بشكل عام القرار الصحيح بنسبة 80 في المئة» فتتجه نحو الشكل الموجود على اليسار، على ما أوضح جيورفا، نظراً إلى أن شكلاً واحداً أقل من ثلاثة،

«توتال إنرجيز» تحصل على السيطرة المؤقتة على مشروع غاز بحري لبناني

■ بيروت- رويترز: قال مصدران إن شركة توتال إنرجيز والحكومة اللبنانية توصلتا إلى اتفاق يمنح شركة النفط الفرنسية الكبرى سيطرة مؤقتة على منطقة بحرية للتنقيب عن الغاز، ويمهد الطريق أمام مفاوضات مع قطر للحصول على حصة في المشروع.

وتنازعت توتال إنرجيز والحكومة اللبنانية بشأن مصر حصة مجموعة أول أسس إن إس في البالغة 20 في المئة بعد أن أعلنت بيروت في 20 أكتوبر أن الشركة الروسية ستخرج من المشروع. وقال المصدر إن ليلة أول أسس إن إس كان توتال إنرجيز الآن المضي في مفاوضات لإيجاد شريك جديد فيما يجب أن يكون كونسورتيوم ثلاثياً قد تحصل فيه الدولة اللبنانية على نصيب من أي أرباح مالية استثنائية.

وأضاف أن هذا يسمح للحكومة اللبنانية بأن تظل ملتزمة باتفاق حفظ السلام تقوم بدورته بجانب سفن لبنانية قبالة بلدة الناقورة جنوب لبنان بالقرب من الحدود مع إسرائيل.

ويذكر تفاصيل حول من سيطر على داجا 215 وداجا 216. وقال المصدر أن لرويترز إن داجا 215 وداجا 216 لم ترد توتال إنرجيز على الفور على سؤال وقال أحد المصدرين «إنهما مجرد شركتين ذاتي غرض خاص»، وأضاف «هذا يعطي



سفينة بحرية تابعة لقوات حفظ السلام تقوم بدورية بجانب سفن لبنانية قبالة بلدة الناقورة جنوب لبنان بالقرب من الحدود مع إسرائيل

توتال فعليا وبشكل مؤقت 60 في المئة من الكونسورتيوم».

ولم ترد توتال إنرجيز على الفور على سؤال عما إذا كانت تسيطر على داجا 215 وداجا 216 وتظهر السجلات الفرنسية الرسمية أن كلا

من داجا 215 وداجا 216 مسجلتان في نفس عنوان مقر توتال إنرجيز في منطقة لا ديغونفيس التجارية بالعاصمة الفرنسية. وقال مصدر بوزارة الطاقة اللبنانية إن داجا 215 وداجا 216 «كياتان انتقاليان».

كانت رخصة التنقيب الأولية في حوزة كونسورتيوم ثلاثي يتألف من توتال إنرجيز وإيني الإيطالية ونوفاتك.

وفي وقت سابق، قالت الحكومة اللبنانية إن قطر أبدت اهتماماً بالانضمام إلى الكونسورتيوم.

... وارتفاع أرباح الشركة في الربع الثالث

■ باريس - أ ف ب: قالت شركة «توتال إنرجيز» الفرنسية العملاقة أمس الخميس إن ارتفاع الأسعار العالمية للنفط والغاز ساعدها على تحقيق قفزة هائلة في الأرباح في الربع الثالث من العام.

وزاد صافي الأرباح 43 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي إلى 6, 6 مليارات دولار، مع أداء قياسي لوحدات الغاز الطبيعي والغاز الطبيعي المسال. وجمدت الشركة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام 17, 3 مليار دولار، فيما بلغت أرباحها خلال العام الماضي 16 مليار دولار.

وحققت الشركة الأرباح رغم مخصص جديد مقداره 3, 1 مليارات دولار يتعلق بالخطر المرتبطة بروسيا. بعد مخصصين في الربيعين الأولين.

وقد توجج الأرباح الهائلة للمجموعة النفطية الجدل المحتدم في فرنسا حول ما إذا كان يجب فرض ضريبة استثنائية على شركات الطاقة من أجل المساعدة في تمويل تدابير لحماية المستهلك من ارتفاع الأسعار. وجدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون معارضته هذا الإجراء خلال مداخلة تلفزيونية مساء الأربعاء.

وكالة الطاقة: الأزمة الناجمة عن حرب أوكرانيا ستسرع التحول إلى الطاقة الخضراء

نزوة أو حالة من الاستقرار لأول مرة في تاريخ الوكالة في المنجدة.

وستبلغ الإنعاشات العالمية الناجمة عن الوقود الأحفوري المؤدية إلى تغير المناخ ذروتها بحلول عام 2025. إن سيترجع استخدام الفحم في غضون السنوات القادمة، وبيبلغ الطلب على الغاز الطبيعي حالة من الاستقرار بحلول عام 2030. كما ستتحقق مستويات الطلب على النفط بعد منتصف العقد المقبل.

وقالت وكالة الطاقة الدولية «أحد آثار تصفقات روسيا هو أن حقبة النمو السريع في الطلب على الغاز الطبيعي تقترب من نهايتها»، مشيرة إلى زيادة الطلب العالمي على الغاز بنسبة أقل من خمسة في المئة بين العام الماضي و2030.

بمقدار النصف عن المستويات الحالية، في حين «تخضع أسواق الطاقة الدولية لإعادة توجيه عميقة في عشرينيات القرن الحالي إذ تنكفي الدول مع انقطاع تدفقات (الطاقة) بين روسيا وأوروبا».

فيما يتعلق بروسيا، أكبر مصدر للوقود الأحفوري في العالم، قالت وكالة الطاقة الدولية إنها لن تستعيد أبدا حصتها من مزيج إمدادات الطاقة العالمية التي كانت تتمتع بها قبل غزوها لأوكرانيا.

وتوقعت الوكالة انخفاض إمدادات روسيا من الطاقة المتأولة دولياً إلى 13 في المئة بحلول عام 2030 من حوالي 20 في المئة في 2021.

كما قالت الوكالة إن من المنتظر أن يبلغ الطلب العالمي على كل نوع من أنواع الوقود الأحفوري

استدامة وأماناً.

وقال فلاح بيروال المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية «لقد تغيرت أسواق وسياسات الطاقة نتيجة للغزو الروسي لأوكرانيا. ليس فقط في الوقت الحالي، وإنما لعقود».

وأضاف «يتغير عالم الطاقة تغيراً حاداً أمام أعيننا. تعد ردود الحكومات في شتى أنحاء العالم يجعل هذا نقطة تحول تاريخية ونهائية إلى نظام طاقة أكثر نظافة وأماناً وبأسعار معقولة».

وستحتاج الفجوات قصيرة الأمد الناتجة عن انخفاض إمدادات الوقود الأحفوري من روسيا لسدها من مصادر أخرى.

وقالت الوكالة إن من المنتظر أن يرتفع الاستثمار العالمي في الطاقة النظيفة إلى أكثر من 1.2 تريليون دولار سنوياً بحلول عام 2030. زيادة

لندن- رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس إن انخفاض صادرات الوقود الأحفوري الروسي بعد غزو أوكرانيا هذا العام سيغير المشهد العالمي للطاقة لعقود ويمكن أن يساهم في تسريع الانتقال إلى الطاقة الخضراء.

وتقر توقعات الطاقة العالمية التي تصدرها الوكالة سنوياً بالضرر الاقتصادي الناجم عن انخفاض الإمدادات الروسية من النفط والغاز الطبيعي والفحم، لكنها تبقى على أفضل سيناريو يبني محتمل والسدي لا يتطلب الاستثمار في مشاريع وقود أحفوري جديدة.

وقال تقرير وكالة الطاقة الدولية إن أزمة الطاقة العالمية تسببت بتغييرات شديدة وطويلة الأمد يمكن أن تسرع الانتقال إلى نظام طاقة أكثر

أزمة الطاقة تهدد سلاسل توريد الأدوية الأساسية في أوروبا

■ لندن - رويترز: حذرت شركة تيغا للصناعات الدوائية في تقرير لها أمس الخميس من أن ارتفاع تكاليف الطاقة في أوروبا يهدد بتسريع نزوح الشركات المهتمة في تصنيع الأدوية الأساسية، مما يزيد من المخاطر الواقعة على سلاسل توريد الأدوية التي تضررت بالفعل في نزوة كوفيد-19.

والأدوية الأساسية ضرورية في علاج المشكلات الصحية المزمنة، بالإضافة إلى كونها ضرورية في الإجراءات الجراحية. وهي غالباً لا تخضع لقواعد براءات الاختراع، وتباع بأبخس ثمن ممكن تحدده هيئات الصحة الوطنية أو اتحادات شركات التأمين في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

ولطالما دفع الضغط الواقع على تسعير هذه الأدوية الرئيسية لانتقال تصنيع المكونات الأكثر استهلاكاً للطاقة، أو المكونات الدوائية الفعالة، جهة الشرق نحو الهند والصين، حيث التكاليف أقل بشكل كبير.

وكتبت تيغا في تقريرها أن الحرب الدائرة حالياً في أوكرانيا وما رافقها من أزمات في الطاقة والاقتصاد من شأنها «أن تقوض قطاع الأدوية في القارة إلى الأبد فيما يتعلق ببعض الأدوية الضرورية».

وسلط مسؤولو الشركة الضوء على النقص الأخير في ألمانيا لعقار تاموكسيفين، وهو مكون فعال يستخدم في علاج رئيسي لسرطان الثدي. وأوضحوا أن الشركة الأوروبية الوحيدة المصنعة للمكونات الفعالة لعقار أوقف الإنتاج لأنه أصبح غير مجد من الناحية الاقتصادية.

أمريكا تدعم بحث تقديم مساعدات مالية للدول الفقيرة خلال مؤتمر المناخ



مؤتمر المناخ سيبحث تعويض خسائر الدول النامية التي تلحق بها بسبب ظاهرة التغير المناخي

وشدد هان أيضاً على أن العالم يجب أن تكون لديه جبهة موحدة من أجل «تعاف أخضر» يضمن الاستفادة والربوة.

مساعيها الخارجية لتمويل قضايا المناخ وستوسع تمويلها لصندوق المناخ الأخضر، وهي منظمة دولية معنية بمكافحة تغير المناخ.

لحد من انبعاثات الغازات الدفيئة والاستجابة لتغير المناخ، وفقاً لوكالة يوهانف للأنباء.

وقال هان إن كوريا الجنوبية ستزيد

واشنطن - أ ف ب : أعلن مبعوث الرئيس الأمريكي جو بايدن لشؤون المناخ جون كيري الأربعاء من الأسبوع الجاري أن بلاده تدعم بحث تعويض الدول النامية عن الخسائر والأضرار التي تلحق بها بسبب ظاهرة التغير المناخي خلال قمة المناخ المقبلة.

وتطالب الدول الأكثر عرضة للتغير المناخي والأقل مساهمة في الانبعاثات بتعويضات مالية في مؤتمر الأطراف «كوب 27» الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ المصرية من 6 حتى 18 تشرين الثاني/نوفمبر، ومن المرجح أن تكون هذه القضية الأكثر سخونة خلال المؤتمر.

وقال كيري في مؤتمر صحافي إن اتفاق باريس للمناخ لعام 2015 نص على أنه يتعين على الموقعين عليه بذل جهود أكبر للتعامل مع الخسائر والأضرار، مضيفاً «لأن علينا الانتقال إلى المستوى التالي والدخول في حوار جاد حول كيفية تعامل العالم» مع هذه القضية.

وتابع «نحن على استعداد في شرم الشيخ وبشكل كامل بحث جميع السبل التي يمكننا من خلالها أن نحاول أن نكون منصفين وأن نجعم جهود العالم لمساعدتنا في معالجة مخاوف الكثير من دول العالم».

وأكد كيري «لذلك ندعم بشدة معالجة موضوع الخسائر والأضرار في سياق عملية الأمم المتحدة».

وعلى الرغم من تطرق اتفاق باريس لهذه القضية، إلا أن الدول الغنية التي جنت ثروات من اعتمادها على الوقود الأحفوري تمتنع عن معالجتها.

وقال كيري «أمل في هذا العام أن يكون الجميع على حدٍ من الواجبة نفسها، وأن يدركوا أن هناك بعض التفاوتات الخاصة، وهؤلاء يستحقون بعض الاهتمام الخاص».

وأضاف أن أفريقيا مسؤولة عن ثلثة في المئة من انبعاثات غازات الدفيئة في العالم، لكن 17 دولة من الدول الأكثر عرضة لخطر التغير المناخي تقع في هذه القارة.

وأشار كيري إلى أن الولايات المتحدة ستصدر خلال المؤتمر في مصر إعلانات بشأن مساعدة أفريقيا على التكيف مع التغير المناخي.

وفي ارتباط بالوضع، أعلن رئيس الوزراء الكوري الجنوبي هان داك وأمس الخميس أن بلاده ستزيد من تمويلها لمساعدة الدول النامية على التكيف من آثار تغير المناخ.

وأضاف هان في مؤتمر حول الحوار المستدام في منطقة عموم الحيف الهادي أن كوريا الجنوبية «ستدعم بقوة جهود الدول النامية

مجلس إدارة «أدنوك للتوزيع» يوافق على قروض بنحو 2,25 مليار دولار

دبي - رويترز: قالت شركة أدنوك للتوزيع التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية الحكومية أمس إن مجلس إدارتها وافق على اتفاقيات قروض تبلغ قيمتها نحو 2.25 مليار دولار، لتعزيز استخدامها لإعادة تمويل ديون قائمة أو لأغراض عامة للشركة.

وقالت الشركة، أكبر مشغل لمحطات الوقود والمتاجر الصغيرة في دولة الإمارات، إنها وافقت على تسهيلات ائتمانية غير مضمونة مع بنك أبوظبي الأول وبنوك أخرى لم تذكر اسمها، حسبما قالت في بيان أمس الخميس. وستحصل أدنوك للتوزيع على قرض بأجل محدد بقيمة 375 مليون دولار بالإضافة إلى تسهيل بأجل محدد يزيد قليلاً عن 4.13 مليار درهم (1.12 مليار دولار) من بنك أبوظبي الأول وبنوك أخرى.

وقالت الشركة إنها ستقترض قروضا منجدة غير مضمونة من شركة أدنوك الأم. وستقترض أدنوك الشركة التابعة لها 375 مليون دولار وما يوازي نفس المبلغ تقريبا بالدرهم.

وقالت الشركة في البيان «يخضع إتمام عمليات التمويل بموجب اتفاقية التسهيلات بأجل محدد واتفاقية التسهيلات المتجددة لاستيفاء الشروط اللازمة».

انخفاض أرباح الربع الثالث وارتفاع مبيعات «سامسونغ»

سيول - د ب أ: أعلنت شركة سامسونغ إلكترونيكس الكورية الجنوبية العملاقة للتكنولوجيا أمس الخميس أن أرباحها للربع الثالث انخفضت بنسبة 24٪ إلى 9.14 تريليون وون كوري (6 مليارات دولار)، بانخفاض من 12.06 تريليون وون في الربع نفسه من العام الماضي.

ومع ذلك، ارتفعت المبيعات الفصلية بنحو 4٪ عن العام السابق إلى 76.78 تريليون وون، حسبما ذكرت الشركة. وانخفضت الأرباح التشغيلية للربع بنسبة 31٪ إلى 10.85 تريليون وون.

وبالنظر إلى الربع الأخير، قالت سامسونغ إنه من المتوقع أن يزداد الطلب في السوق على الهواتف الذكية والأجهزة القابلة للارتداء مقارنة بالربع السابق بسبب موسمية نهاية العام، على الرغم من القضايا الجيوسياسية المستمرة وعدم استقرار الاقتصاد الكلي.

وبالنظر إلى عام 2023، من المتوقع أن يظل الطلب الإجمالي على أجهزة التلفزيون راكداً، في حين سيستمر الطلب على المنتجات المتميزة بما في ذلك أجهزة التلفزيون فائقة الحجم في النمو.

«بوينغ» تتوقع مضاعفة الصين لأسطول طائراتها خلال عقدين

لوس أنجلوس - د ب أ: كشفت شركة بوينغ الأمريكية لصناعة الطائرات عن توقعات متفائلة بالنسبة لسوق الطائرات التجارية بالصين خلال الـ 20 عاما المقبلة، حيث أعربت عن ثقتها بأن الصين سوف تحزن من تحديات جائحة كورونا وتباطؤ الاقتصاد لتكون قوة دافعة كبيرة للمبيعات، وتذكر وكالة بلومبيرج للأنباء أن بوينغ تتوقع أن الصين سوف تحتاج 8485 من طائرات الركاب والشحن بقيمة 1.5 تريليون يوروه حتى عام 2041.

وأضافت الشركة في بيان اليوم الخميس أن هذا العدد يمثل خمس مبيعات الطائرات عالمياً خلال العقدين المقبلين.

وأوضحت الشركة أن أسطول الصين من الطائرات التجارية سوف يرتفع ليلعب أكثر من 9600 طائرة خلال العقدين.

وقال بيتر جاو نائب رئيس الشركة لمنطقة الصين الكبرى «لدينا ثقة كاملة أن سوف الطيران التجاري في الصين سوف يستمر في الازدهار، على الرغم من التحديات الاقتصادية الأخيرة».

وأضافت الإحصائيات الاقتصادية الصينية وسوف تستمر في تعزيز الطلب القوي على طائرات الركاب والشحن».

أرباح «ميتا» الشركة الأم لـ «فيسبوك» تتراجع في الربع الثالث وسط أجواء اقتصادية ضاغطة

إلى 87 ألفاً و314 موظفاً وهي زيادة قررها 28 في المئة مقارنة بالعام الماضي، وفق تقريرها.

وجاء في تقرير المجموعة «نحن نجري تغييرات كبرى في كل الأقسام لزيادة الفاعلية التشغيلية».

وأشارت المجموعة إلى أنها تعزز إبقاء عدد الموظفين تحت المراقبة خلال العام المقبل.

وقال زاكريغ إن «ميتا» في إطار سعيها لتعزيز النفقات سينصب تركيزها على الذكاء الاصطناعي لا سيما على صعيد خاصية «ريلز» لإعداد مقاطع الفيديو القصيرة.

وأشار زاكريغ في تصريح لـ «بي إن إم» إلى «بناميات طرح تحديات، للمجموعة على غرار «اقتصاد كالي» التاريخي هذا الصيف إلى نزوح ثمانية ملايين شخص.

وقالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إن المساعدة الجديدة التي المفترض أن يستفيد منها مليوناً شخص إضافي، تشمل حصص إعاشة طارئة واختبارات فحص سوء التغذية وملابس وأنوات لسعادة العائلات في الاستعداد لفصل الشتاء».

وصرحت مديرة الوكالة سامانثا باور التي زارت باكستان الشهر الماضي، أنها رأت «علماً بفرق» جراء الفيضانات التي أودت بأكثر من 1700 شخص، فضلاً عن أكثر من 2, 1 مليون رأس ماشية. وغمرت المياه ثلث أراضي

تراجعت إلى 27, 7 مليار دولار من 29 مليار دولار العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي لـ«ميتا» مارك زاكريغ «نحن نقتر من العام 2023 وتركيزنا منصب على تحديد الأولويات والفاعلية بما سيساعدنا في المضي قدماً وسط الأجواء (الاقتصادية) الحالية لتعزيز قوة الشركة».

وتراجعت أسهم «ميتا» 1, 19 في المئة مسجلة 105 دولارات للسهم في تداولات ما بعد الإغلاق، وهو سعر أدنى بنحو الثلثين مقارنة بمطلع العام.

المغرب يهدف إلى تحلية مليار متر مكعب سنويا من مياه البحر لمواجهة الجفاف



أمازيغية تشي بالقرب من مخيم في قرية أميلاغو حيث يقم آخر البدو الرحل في المغرب... إذ أصبح أسلوب حياتهم مستحيلا مع تغير المناخ وازدياد حالات الجفاف الشديدة

ويعاني المغرب من أزمة ماء حادة للغاية لاسيما في مناطق الوسط والجنوب وشرق البلاد، مما يهدد الموسم الزراعي..

وقال المسؤول المغربي إن الجفاف الذي يعيشه المغرب حاليا «أثر على التزود بماء الشرب في المجال الحضري بخلاف قسرات الجفاف الماضية التي كان تأثيرها يقتصر على ماء الشرب في العالم القروي والأنشطة الفلاحية».

وأضاف أن الحكومة اتخذت مجموعة من التدابير العاجلة لمواجهة هذا الوضع منها «تسريع أشغال تزويد المراكز القروية والدواير (التجمعات السكنية في القرى) انطلاقا من منظومات مائية مستدامة»، وكذلك «استكشاف واستغلال المياه الجوفية.. واستغلال محطة تحلية ماء البحر اششوكة آيت باها (في الجنوب)».

وذكر أن المغرب يعمل على «تعزيز أنظمة المراقبة المناخية والمائية وكذا التحذير من الفيضانات ودمجها مع أنظمة المعلومات الخاصة بآباء كآداء لتحقيق الإدارة الجيدة للمياه»، وكذلك «تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف لاسيما على المستوى الأفريقي ومنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط من أجل دعم وتطوير قدرات البلاد لإدارة ظاهرة تغير المناخ والاستفادة من تجارب البلدان الأخرى في هذا المجال».

وأضاف أن ذلك يتطلب استثمارات كبيرة «تتجاوز قدرة القطاع الواحد، وبالتالي تتطلب تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات المالية الوطنية التي تهتم بالتنمية المستدامة، والمؤسسات المالية الأخرى

وزير المالية المصري: تدير 67,3 مليار جنيه لحماية الاجتماعية

بالدولة المخاطين وغير المخاطين بقانون الخدمة المدنية، وبعدهم 4,6 مليون موظف، تبلغ 16,4 مليار جنيه.

وأشار معيط إلى أن هناك مشروع قانون يتضمن رفع حد الإعفاء الضريبي لجميع العاملين بالدولة والقطاع الخاص بنسبة 25 في المئة من 24 ألف جنيه إلى 30 ألف جنيه سنويا بتكلفة إجمالية سنوية تتحملها الخزنة العامة بنحو ثمانية مليارات جنيه، بما يعني إعفاء الدخل الشهري حتى 2500 جنيه شهريا من الضرائب.



وزير المالية المصري محمد معيط

توقيع عقدين بين سوناطراك الجزائرية وشركتين إيطاليتين بنحو 600 مليون يورو

الجزائر - أ ف ب: وقعت الشركة الجزائرية للنفط والغاز (سوناطراك) عقدين بنحو 600 مليون يورو مع شركتين إيطاليتين من أجل بناء مصنع للغاز المسال ونقله عبر الأنابيب، حسب ما أعلن بيان للمجموعة الجزائرية الخميس.

وذكرت سوناطراك في بيانها أمس أنها وقعت عقدي تطوير بصيغة الهندسة والإعداد والبناء مع كل من الشركتين الإيطاليتين «تكنيومنت» و «أركاد».

وأوضحت أن العقد مع «تكنيومنت» يهدف إلى «تطوير حقول الحروقات +غرد البال»+، لاستخلاص غاز البترول المسال، بقيمة تعادل 56 مليار دينار جزائري (نحو 400 مليون يورو) وبعده أنجاز حُدُدت بثلاث سنوات.

و«تبلغ قدرة المعالجة المتوقعة لهذا المصنع 10 ملايين متر مكعب يوميا من الغاز المصاحب مما سيسمح بإنتاج 1000 طن في اليوم من غاز البترول المسال و300 طن يوميا من المكثفات و 7، 8 ملايين متر مكعب في اليوم من الغاز، حسب البيان.

وسيجز فرع سوناطراك «المؤسسة الوطنية للنفط» خط أنابيب «بقر 14 بوصة على مسافة 65 كلم، لنقل غاز البترول المسال الذي سينتج هذا المصنع نحو شبكة نقل غاز البترول المسال بحاسي مسعود، أكبر حقول النفط بالجنوب الجزائري.

وسيكلف هذا المشروع 9، 9 مليارات دينار (71 مليون يورو) في أجل 20 شهرا.

كما وقعت سوناطراك وشريكها الفرنسي «توتال إنرجي» باسم المجمع الغازي «تين فوي تينكورت» عقدا مع شركة «أركاد» الإيطالية «يتعلق بإنجاز وحدة جديدة للضغط المنخفض وشبكة تجميع تسمح بربط 24 بئرا جديدة منتجة» بمصنع المجمع الغازي وتحديث مرافقه.

وحسب عملاق النفط والغاز الجزائري فإن هذا المشروع «سيسمح بالحفاظ على عتبة الإنتاج عند مستوى 11 ملايين متر مكعب يوميا».

وبلغت قيمة العقد 24 مليار دينار (نحو 170 مليون يورو) لمدة إنجاز تقدر بـ 34 شهرا.

وكانت الحكومة الجزائرية أعلنت عن «برنامج استعجالي» لزيادة إنتاج الغاز بعد ارتفاع الطلب خصوصا من أوروبا بسبب توقف إمدادات الغاز الروسي.

وتعد الجزائر أول مصدر للغاز في إفريقيا وتمتد أوروبا خصوصا عبر خطي الانابيب نحو إيطاليا وأسبانيا بنحو 11 في المئة من احتياجاتها..

صندوق النقد الدولي يتوصل لاتفاق مع مصر بقيمة 3 مليارات دولار

القاهرة - رويترز - قال وزير المالية المصري محمد معيط أمس الخميس إنه تم تدير 67,3 مليار جنيه لصف حزمة حماية اجتماعية إضافية اعتبارا من الشهر المقبل تشمل رفع الحد الأدنى للأجور.

أعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أول أمس الأربعاء موافقة الحكومة على حزمة الحماية الاجتماعية الجديدة، والتي تشمل إقرار علاوة اجتماعية بقيمة 300 جنيه شهريا لجميع العاملين بالجهاز الإداري بالدولة والقطاع الخاص في مجال وترفع العلاوة الاستثنائية للعاملين والموظفين

بالدولة الحد الأدنى للأجور إلى ثلاثة آلاف جنيه شهريا من 2700 جنيه حاليا.

وتتضمن الحزمة أيضا إقرار 300 جنيه منحة استثنائية شهرية لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، بتكلفة سنوية 32 مليار جنيه و300 جنيه منحة استثنائية لنحو 1,5 مليون شخص في العائلات غير المنتظمة، تتحمل تكلفتها الإجمالية وزارة القوى العاملة.

وقال معيط إن التكلفة السنوية لعلاوة غلاء المعيشة الاستثنائية المستدومة للموظفين والعاملين

المركزي الأوروبي يرفع سعر الفائدة مجددا بمقدار 75 نقطة أساس

كانت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أكدت مؤخرا مؤقتا عزم البنك على مكافحة التضخم المرتفع وقالت: «سنفعل ما نعتزم فعله وهذا يعني رفع أسعار الفائدة في الجلسات المقبلة».

ورأت لاغارد أنه في حال لم يف البنك بواجبه المتعلق بضمان استقرار الأسعار «فإن ذلك سيضر كثيرا بالاقتصاد».

تجدر الإشارة إلى أن البنك المركزي الأوروبي يسعى البنك من خلال رفع سعر الفائدة إلى رفع تكلفة القروض من أجل كبح الطلب ومواجهة معدلات التضخم المرتفعة، ويتوقع مجلس البنك المركزي الأوروبي استقرار رفع أسعار الفائدة.



رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد

زيادة التبادل التجاري بين إيران والصين بنسبة 18% ليتجاوز 12 مليار دولار

طهران - د ب أ: ارتفع حجم التبادل التجاري بين إيران والصين بنسبة 18% خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، ليتجاوز 12 مليار دولار، وذكرت وكالة «فارس» الإيرانية للأنباء، أمس الخميس، أن هيئة الجمارك الصينية أعلنت في تقرير لها، أن التجارة بين إيران والصين بلغت 12 مليارات و320 مليون دولار في تلك الفترة، وبلغت قيمة واردات الصين من إيران في الأشهر التسعة الأولى من العام 5 مليارات و370 مليون دولار، بارتفاع نسبتها 11% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.

كما زادت صادرات الصين إلى إيران في الأشهر من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر بنسبة 23%، لتصل إلى 9 مليارات و950 مليون دولار. وحسب التقرير، ارتفع إجمالي تجارة الصين مع دول العالم في 9 أشهر من كانون الثاني/يناير إلى أيلول/سبتمبر من العام الجاري بنسبة 8,7%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي ليلعب 4751 مليار دولار، ونمت صادرات الصين بنسبة 12,5% خلال تلك الفترة، مقابل زيادة الواردات بنسبة 4% فقط.

التباطؤ الاقتصادي يلقي بثقله على سوق العمل الممتاز في اسبانيا

مريد - د ب أ: أفرد الاقتصاد الإسباني في الربع الثالث من العام الحالي وظائف أقل من العدد المسجل في الفترة ذاتها من العامين الماضيين، فيما يعد أول مؤشر على أن سوق الوظائف أخذ في التباطؤ بعد انتعاش ملفت عقب جائحة كوفيد-19. وذكرت وكالة «بلومبرج» للأنباء أمس أن البيانات الصادرة عن معهد الإحصاء الإسباني، اليوم الخميس، أظهرت ارتفاع معدل البطالة قليلا إلى 12,7% في الفترة من تموز/يوليو إلى أيلول/سبتمبر الماضي، وقال رئيس مركز «إندستاد» للبحاث في مدريد فالنتين بوت: «أداء الاقتصاد في الربع الثالث كان أسوأ بكثير مما كان عليه العام الماضي، وأسو ما كنا نتوقعه في عام اقتصادي جيد، مما يشير إلى علامات واضحة على التباطؤ».

ويتوقع الخبير الاقتصادي لدى مؤسسة «أي إن جي» البحثية للتحليلات الاقتصادية والمالية وتوتر تيري ارتفاع معدل البطالة إلى 14,3% في الربع الثالث من عام 2023، حيث يفقد الاقتصاد قوته، ونأتي هذه البيانات غداة تصريح وزير الاقتصاد ناديا كالفينو بأنه ليس من المرجح دخول البلاد في مرحلة ركود، في ظل قدرة الاقتصاد على مواصلة إفراز وظائف، رغم التأثيرات العالمية المعاكسة.

تركيا تحتل المرتبة الخامسة في أوروبا في تصنيف «المستثمرين الملائكة»

أنطاليا- الأناضول: صرح رئيس المنتدى العالمي للاستثمار الملائكي ببيرس الطنطاش أن تركيا قفزت من المرتبة 37 إلى المرتبة الخامسة في أوروبا في تصنيف «المستثمرين الملائكة» في السنوات الست الماضية وأضاف الطنطاش، في تصريح لاناضول، أمس الخميس: «أصبحت تركيا مركزا احتضان الاستثمار الملائكي في جميع أنحاء العالم، بدءاً من أمريكا اللاتينية».

وأردف: «تركيا قفزت من المرتبة 37 إلى المرتبة الخامسة في أوروبا في تصنيف المستثمرين الملائكة في السنوات الست الماضية»، وأشار إلى أن اللوائح القانونية كانت فعالة جداً في هذا الارتفاع، مؤكداً أنه تم توفير الحوافز الضريبية مع هذه اللوائح، وزاد: «هناك 520 من المستثمرين الملائكة معتمدين من وزارة الخزانة في تركيا، ونهدف إلى زيادة هذا العدد إلى 10 آلاف كما هو الحال في بريطانيا». وتابع: «انطلاقاً من تركيا تم إنشاء شبكة للاستثمار الملائكي في أمريكا اللاتينية، وأصبح بلدنا مركز احتضان للاستثمار الملائكي في جميع أنحاء العالم، بدءاً من أمريكا اللاتينية، هذا مهم للغاية»، و«المستثمرون الملائكة» هم آثرياء يقدّمون رؤوس أموال للشركات الناشئة غالباً، مقابل سندات قابلة للتحويل أو حصص في المشروع.

ألمانيا: يجب استفادة الجميع من إمكانات منطقة شرق المتوسط

أثينا - الأناضول: قال المستشار الألماني أولاف شولتس، إن «منطقة شرق المتوسط غنية بالثروات، وأنه يجب الاستفادة الجميع من تلك الإمكانات المتوفرة، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده، أمس الخميس، مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس بالعاصمة أثينا التي يجري إليها زيارة رسمية».

وأوضح شولتس أنه تتناول مع ميتسوتاكيس، التطورات المتعلقة بمنطقة شرق المتوسط، مبيّنا أن «الاستفادة من الإمكانات المتوفرة في هذه المنطقة ستصب في صالح شعوب الدول المطلة على هذا البحر»، وفيما يخص الخلافات القائمة بين تركيا واليونان، قال شولتس: «تحسين العلاقات بين أقررة وأثينا لن يعود بالنفع لكليهما بحسب، بل لأوروبا والناطو أيضا، ويجب على أعضاء الناتو ألا يشكوا في سيادة بعضهم البعض»، وأعرب عن ثقته بأن الخلافات القائمة بين تركيا واليونان يمكن حلها من خلال القانون الدولي والحوار البناء، وقال ميتسوتاكيس إن الشعبين التركي واليوناني يريدان حل الخلافات القائمة بالطرق السلمية.

انتعاش نمو الاقتصاد الأمريكي في الربع 3 بفضل التجارة لكن الطلب تباطأ

واشنطن - رويترز: انتعش النمو الاقتصادي الأمريكي أكثر من المتوقع في الربع الثالث وسط استمرار الانخفاض في العجز التجاري، لكن هذا ليس دليلا على سلامة الاقتصاد حيث أدت الزيادات القوية في أسعار الفائدة إلى كبح الإنفاق الاستهلاكي.

وقالت وزارة التجارة في تقريرها الأولي للنتائج المحلي الإجمالي أمس الخميس إن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع 2,6 في المئة على أساس سنوي في الربع السابق، لينهي انخفاضا في الإنتاج لفصلين متتاليين والذي أثار مخاوف من أن الاقتصاد في حالة ركود، وانكمش الاقتصاد بوتيرة 0,6 في المئة في الربع الثاني.

وكان اقتصاديون استطلعت رويترز آراءهم توقعوا نمو الناتج المحلي الإجمالي 2,4 في المئة، وتراوحت التقديرات بين 0,8 في المئة في الحد الأدنى و3,7 في المئة في الحد الأقصى.

وفي حين أن الاقتصاد قد لا يكون في حالة ركود، زادت مخاطر الانكماش مع ميل مجلس الاحتياطي الاتحادي إلى رفع أسعار الفائدة مرة أخرى ضمن مساعي لكبح جماح التضخم الأسرع وأردف: «تركيا قفزت من المرتبة 37 إلى المرتبة الخامسة في أوروبا في تصنيف المستثمرين الملائكة في السنوات الست الماضية»، وأشار إلى أن اللوائح القانونية كانت فعالة جداً في هذا الارتفاع، مؤكداً أنه تم توفير الحوافز الضريبية مع هذه اللوائح، وزاد: «هناك 520 من المستثمرين الملائكة معتمدين من وزارة الخزانة في تركيا، ونهدف إلى زيادة هذا العدد إلى 10 آلاف كما هو الحال في بريطانيا». وتابع: «انطلاقاً من تركيا تم إنشاء شبكة للاستثمار الملائكي في أمريكا اللاتينية، وأصبح بلدنا مركز احتضان للاستثمار الملائكي في جميع أنحاء العالم، بدءاً من أمريكا اللاتينية، هذا مهم للغاية»، و«المستثمرون الملائكة» هم آثرياء يقدّمون رؤوس أموال للشركات الناشئة غالباً، مقابل سندات قابلة للتحويل أو حصص في المشروع.

رييسول» الإسبانية للنفط: الديزل ينفذ في أجزاء من أوروبا بسبب فقدان الإمدادات الروسية

مريد - د ب أ: قال رئيس شركة «رييسول» الإسبانية لتكرير النفط أمس، إن فقدان إمدادات الديزل الروسي، إلى جانب تعطل إنتاج الوقود في فرنسا، أدى إلى وجود حالة من النقص في بعض أجزاء من أوروبا.

وتلقت وكالة «الأنباء» عن الرئيس التنفيذي للشركة، جوسو جون إيمان، قوله أثناء طلب الأرباح: «إننا بصدد استنفاد القطرات المتوسطة في بعض الدول الأوروبية»، وذلك في إشارة إلى فئة المنتجات النفطية التي تشمل الديزل وزيت التدفئة وقود الطائرات، وأضاف أن «هناك مجال لارتفاع أسعار الديزل في الأشهر المقبلة»، جدير بالذكر أن أوروبا طالما كانت مستوردا صافيا للقطرات المتوسطة، التي عادة ما يرتفع استهلاكها في هذا التوقيت من العام بسبب الطلب عليها في فصل الشتاء لغراض التدفئة.



الإنتر وليفربول وبورتو يلحقون بركب التأهلين وخروج برشلونة وأتلتيكو مدريد

دوري أبطال أوروبا



لاعبو الإنتر يحتفلون عقب الفوز السهل على بلزن والتأهل

بضمان المركز الثالث كونه يملك أربع نقاط مقابل لا شيء للفريق التشيكي الأخير. وهو الفوز الثالث للإنتر بفوز موقّع في المركز الثاني برصيد 10 نقاط بفارق نقطتين خلف البايرن الذي أكد عقده لبرشلونة عندما تغلب عليه 3-صفر. وقال مدربه سيموني إنزاغي: "كنا نعلم هذه الليلة أننا يمكن أن نحقق الحلم إذا نظرنا إلى قرعة المجموعة، أنا سعيد للفريق والنادي والجمهور لأن يكون سان سيرو ممكناً بهذا الشكل الكامل في وقت مبكر فهو شيء خاص". وفي المجموعة ذاتها، جدد البايرن تفوقه على برشلونة وهزمه للمرة السادسة توالياً عندما تغلب عليه 3-صفر صنعها سيرج غنابري وسجلها ساديو ماني (10) وإيريك-مكسيم تشيبو-موتينغ (31) وبنجامان بافار (49+0). وهو الفوز الخامس توالياً للبايرن محققاً إنجاز نابولي في المجموعة الأولى فرغ رصيده إلى 15 نقطة ضامناً صدارة المجموعة. وبلغ ليفربول ثمن النهائي بفوزه على ضيفه أياكس الهولندي 3-صفر تناوب على تسجيلها المصري محمد صلاح (42)، رافعا غلته في السابعة إلى 45 هدفاً، وداروين نونيز (49) وهاري إيليوت (52) الأهداف. وكان ليفربول بحاجة إلى التعادل فقط لحجز بطاقته إلى ثمن النهائي لكنه حقق الفوز الرابع توالياً معززاً وصافته للمجموعة برصيد 12 نقطة قبل القصة المرتقبة الثلاثاء المقبل على ملعب "أنفيلد" على الصدارة مع نابولي الذي حقق فوزه الخامس توالياً عندما تغلب على ضيفه وينجزر الإسكتلندي 3-صفر. وتابع نابولي نتائجه الرائعة في المسابقة مواصلاً العلامة الكاملة، وحسم الفريق الجنوبي نتيجة المباراة في شوطها الأول بثلاثة مهاجمه جيوفاني سيموني، نجل دييغو مدرب أتلتيكو مدريد، في الدقيقتين 11 و16. قبل أن يضيف المدافع ليو أوستيغارد الثالث (80). وحسم بورتو بطاقة التأهل بفوزه على كلوب بروج البلجيكي 4-صفر واستفادته من تعادل أتلتيكو مع ضيفه باير ليفركوزن 2-2 ضمن المجموعة الثانية. وتناوب على تسجيل الربعة الإبرتي مهندي طارمي (33 و70) والبرازيلي إيفانيلسون (57) والكندي ستيغن أوستاكيو (60). وضمن بورتو وصافة المجموعة برصيد تسع نقاط بفارق نقطتين أمام أتلتيكو الذي كان بحاجة إلى الفوز للابقاء على حظوظه، ولكنه سقط في فخ التعادل أمام ضيفه باير ليفركوزن بقيادة مدربه لاعب وسط ريال مدريد السابق تشابي ألونسو 2-2. مع إصدار مهاجمه يانك كاراسكو لركلة جزاء في الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع صدها الحارس لوكاش هراديتسكي، تبادلها البديل ساولو اصطدمت بالعارضة، وتهدت أمام البرازيلي كونيال الذي صدها فارتطعت بكاراسكو وخرجت عن اللعب (90+10). وقلب أتلتيكو تأخره مرتين عبر كاراسكو (22) وروريغو دي بول بعدما تقدم ليفركوزن بواسطة موسي ديابي (9) وكالوم هودسون-أودي (29). وحافظ توتنهام الإنكليزي على صدارة المجموعة الرابعة بتعادله مع سبورتنغ البرتغالي 1-1، وخسارة مارسيلا الفرنسي أمام ضيفه إنترراخت فرانكفورت 1-2 ليتأجل الحسم إلى الجولة السادسة الأخيرة. رفع توتنهام الذي فشل في حسم التأهل برغم خسارته مطاردة المياشر مارسيلا رصيده في الصدارة إلى 8 نقاط، مقدماً بفارق نقطة عن سبورتنغ الذي تساوى بدوره مع فرانكفورت، فيما تراجع النادي المتوسطي للمركز الأخير مع 6 نقاط.

لابورتا يداغ عن المشروع «الشاب» لبرشلونة

برلين - د ب أ: أكد خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة أن خروج فريقه من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا "مؤسف" لكنه دافع عن فلسفته بشأن "المشروع اليافع" تحت قيادة المدرب تشافي. وودع النادي الكتالوني دوري الأبطال بعد فوز الإنتر الإيطالي على فيكتوريا بلزن 4/صفر قبل أن يسقط برشلونة على ملعبه أمام بايرن ميونخ بثلاثة أهداف. وهذه المرة الأولى التي يخرج فيها برشلونة من دور المجموعات لدوري الأبطال مرتين متتاليتين منذ موسمي 1997 و1998 و1998.

وقال تشافي: "هذا هو واقعنا وعلينا مواجهته. ربما هذا ما كنا بحاجة إليه، أن نتلقى ضربة من أجل النمو. اليوم الأمر انتهى بالفعل، وفات الأوان لفعل أي شيء. السبب الرئيسي الذي جعلنا نصل إلى هذا الموقف هي أخطاءنا في المباريات السابقة، ففلسفتنا في أن تكون حاسمين في الهجوم. نخرج بشعور سيئ لكننا في حاجة لإعادة البدء من جديد للقتال من أجل الألقاب الأخرى المتبقية". وكانت الهزيمة ضربة أخرى لبرشلونة بعدما خسرت صدارة

تشافي: برشلونة كان في حاجة إلى الهزيمة حتى ينمو!

برشلونة - رويترز: قال تشافي هرنانديز مدرب برشلونة إن فريقه بحاجة إلى تركه خبيثاً الأسفل في دوري أبطال أوروبا خلفه في أقرب وقت ممكن والتركيز على تحسين أدائه للمنافسة على لقب الدوري الإسباني والدوري الأوروبي. ولم يقدم المدرب أي اعتذار بعد خسارته لبرشلونة 3-صفر على أرضه أمام بايرن ميونخ بعد خوض المباراة إثر خروج فريقه على الفشل عقب فوز الإنتر 4-صفر على فيكتوريا بلزن في وقت سابق. وفاز برشلونة بمباراة واحدة من مباراتيه الخمس في المجموعة وسيستمر في الدوري الأوروبي

ببرشلونة - رويترز: قال تشافي هرنانديز مدرب برشلونة إن فريقه بحاجة إلى تركه خبيثاً الأسفل في دوري أبطال أوروبا خلفه في أقرب وقت ممكن والتركيز على تحسين أدائه للمنافسة على لقب الدوري الإسباني والدوري الأوروبي. ولم يقدم المدرب أي اعتذار بعد خسارته لبرشلونة 3-صفر على أرضه أمام بايرن ميونخ بعد خوض المباراة إثر خروج فريقه على الفشل عقب فوز الإنتر 4-صفر على فيكتوريا بلزن في وقت سابق. وفاز برشلونة بمباراة واحدة من مباراتيه الخمس في المجموعة وسيستمر في الدوري الأوروبي

ببرشلونة - رويترز: قال تشافي هرنانديز مدرب برشلونة إن فريقه بحاجة إلى تركه خبيثاً الأسفل في دوري أبطال أوروبا خلفه في أقرب وقت ممكن والتركيز على تحسين أدائه للمنافسة على لقب الدوري الإسباني والدوري الأوروبي. ولم يقدم المدرب أي اعتذار بعد خسارته لبرشلونة 3-صفر على أرضه أمام بايرن ميونخ بعد خوض المباراة إثر خروج فريقه على الفشل عقب فوز الإنتر 4-صفر على فيكتوريا بلزن في وقت سابق. وفاز برشلونة بمباراة واحدة من مباراتيه الخمس في المجموعة وسيستمر في الدوري الأوروبي

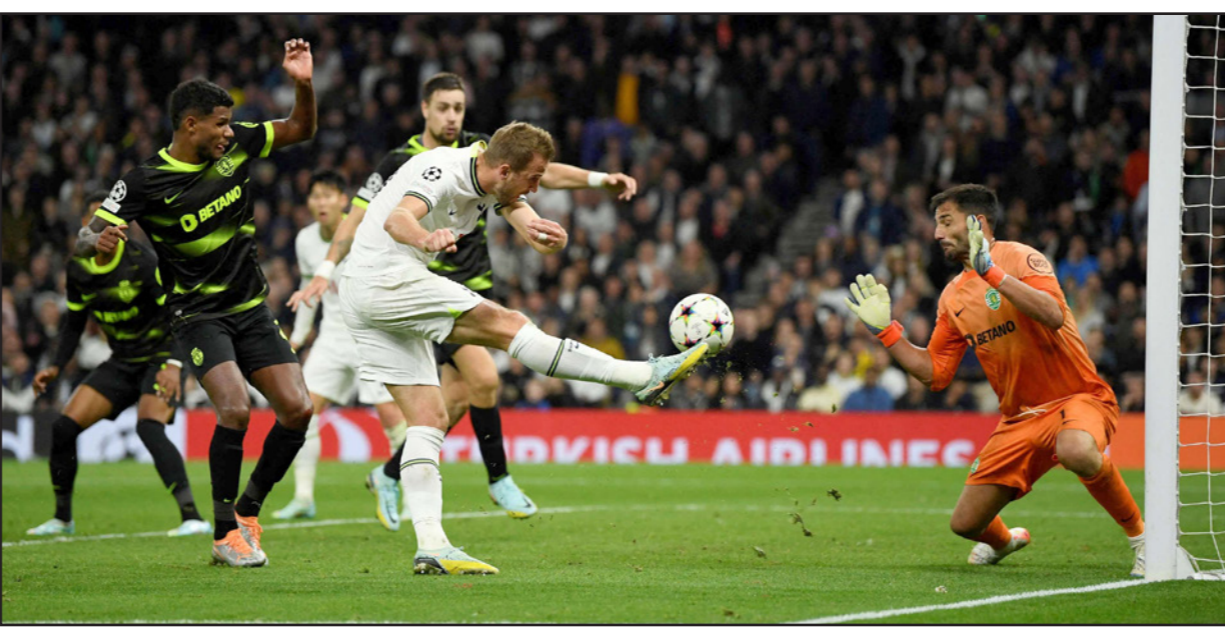
نابولي يستبعد إمكانية التحرك لضم رونالدو

اللقب. ويتصدر نابولي الدوري الإيطالي حالياً برصيد 29 نقطة من 11 مباراة كما حقق خمسة انتصارات متتالية في دوري أبطال أوروبا.

ويرحل رونالدو عن يونايتد في الانتقالات الشتوية المقبلة، إذا تلقى عرضاً يناسب كافة الأطراف، في ظل سعيه للمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وقال غيوتولي: "نحن بعيدون للغاية عن السقوط، في الوقت الراهن نغكر فقط في الحياة اليومية، نحاول التحسن بشكل متواصل". وفي ما يتعلق برونالدو أوضح غيوتولي: "سوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير من أجل الإصلاح، وليس علينا أن نصلح أي شيء، لذا اعتقد حقا أننا لن نفعل أي شيء".

روما - د ب أ: نفى نابولي الإيطالي إمكانية التعاقد مع القناص البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو من مانشستر يونايتد في كانون الثاني/يناير المقبل. وأكد نابولي متصدري الدوري الإيطالي أنه لا يعاني من أي جوانب قصور في الوقت الراهن. واستبعد كريستيانو غيوتولي المدير الرياضي لنابولي حدوث أي عمليات ضم لأسماء كبيرة أو رحيل لاعبين بارزين في فريقه، مشيراً إلى أن نابولي على ثقة بأنه يمتلك مجموعة قوية من اللاعبين وفي حالة مناسبة من التوازن. ويبحث نابولي عن لقبه الأول في الدوري الإيطالي منذ موسم 1989-1990 حين قاده الأسطورة الراحل دييغو مارادونا

كونتي: «الغار» تسببت في ضرر فادح لتوتنهام



كاين يسدد كرة جاء منها هدف الملغى لتوتنهام في الوقت القاتل

هل أصبح برشلونة «صغيراً» في أوروبا؟

برشلونة - أ ف ب: بعد إقصائه الأربعة مبكراً من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، للموسم الثاني توالياً، يواصل برشلونة حصد خسائره المالية تتزامن مع تضاعف حيلته كأحد أبرز الأندية في القارة العجوز. رغم الانتقالات متفرقة في الفترة الصيفية، حقق الفريق الكتالوني بداية موسم موعجة في دوري الأبطال، مع إقصائه رسمياً الأربعة خسارته مذلة على أرضه ضد بايرن ميونخ الذي ضمن تأهله سابقاً، بثلاثة نظيفة. كان برشلونة قبل عقد من الزمن في قمة مستوياته، مع أسلوب تكتيكي "تاك" المبني على الاستحواذ والتمريرات القصيرة، بقيادة المدرب ألفريد فيشر غوارديولا (2008-2012)، وتنفيذ من المعقري الأرجنتيني ليونيل ميسي ومساعديه أندريس إنيستا وتشافي هرنانديس مدرب الفريق الحالي. ومرة جديدة، يقع النادي فريسة التراجع إلى البطولة القارية الريفية "يوروبا ليغ"، باحتلاله المركز الثالث في مجموعته الثالثة مع 4 نقاط فقط في 5 مباريات، مقابل 15 للبايرن و10 للإنتر. وقال تشافي: "يجب أن نواجه الواقع، قلت أنه يجب أن ننمو، وعلى أساس الخيبات نستطيع، في اليوم كانت خيبة أمل حقيقية".

ورغم ذلك، يبقى برشلونة بين أغنى خمسة أندية في العالم. بحسب دراسة دوري المال الأوروبي التي نشرها شركة "نيوليت" كل عام، حقق برشلونة إيرادات بلغت 582 مليون يورو في موسم 2020-2021، أي أكثر من باريس سان جيرمان وليفربول وتشلسي الإنكليزيين. ولا يزال ملعبه كامب نو الأكبر في أوروبا (99 ألف متفرج)، ويستعد لحملة تجديد جملة. ولا يزال مركز توكي لايبسيه من الأفضل في العالم، وقد تخرّج منه أخيراً لاعب الوسط بيدري وغافي البارزين على الساحن القارية والدولية مع منتخب إسبانيا. يعمر الثامنة عشرة، خاض غافي حتى الآن 12 مباراة دولية ويبدري 14 مباراة يعمر التاسعة عشرة.

ومع غريمه ريال مدريد، يعد برشلونة النادي الأكثر متابعة على وسائل التواصل الاجتماعي، مع نحو 200 مليون متابع (نحو 280 مليوناً في القارة الأولى دوري الأبطال.

للفريق الملكي). لكن حسابات الملعب لم تطابق حسابات الإدارة الجديدة لبرشلونة التي سعت بنهشي الطرق إلى موازنة أرقامه المالية وتغطية ديونه. وعقد رعاية هائل مع "سبوتيفاي"، رهن جميع الأصول وانفاق 143 مليون يورو في الانتقالات الأخيرة. لكن بلاغراناً أقصي مجدداً من دور المجموعات في أغنى البطولات. ولم يحصل ذلك في موسمين توالياً منذ 1998-1999. وقرار صريح بالرسوب أمام الغريم التاريخي ريال مدريد الذي هزمه 3-1 في الكلاسيكو الأخير، ويتذخر بحمله لقب دوري الأبطال والدوري الإسباني. ويتخوف برشلونة من الأسوأ بعد العودة من توقف مونديال قطر. وتأثر برشلونة كثيراً الموسم الماضي من إقصائه الأوروبي المبكر، رحيل اسطوره ميسي والهزات الاقتصادية التي ضربت أركانه. في الربيع الماضي، خرج من ربع نهائي يوروبا في عام إنترراخت فرانكفورت (3-2، 1-1) الذي أحرز اللقب لاحقاً. ويعيد عن الجانب النفسي، كلف هذا الإقصاء كثيراً. وفي 9 تشرين الأول/أكتوبر وخلال الجمعية العمومية، قدمت الإدارة ميزانية مؤقتة قياسية قدرها 1.255 مليار يورو. على اعتبار أن الفريق سيبلغ على أقل تقدير ربع نهائي دوري الأبطال. وبالخروج من دور المجموعات، يكون برشلونة خسر مكافآت الاستحقاق من اليوفا: 9.6 ملايين يورو للتأهل إلى ثمن النهائي، و10.6 مليون لليوغا ربع النهائي. ومجموع الربح الفاتح يبلغ 20.2 مليون يورو ولن يتم تعويضه حتى بحال التتويج بلقب يوروبا ليغ (مجموع جوائز الفائز: 14.4 مليون يورو). ناهيك عن الخسائر بسبب النتائج السيئة في دور المجموعات، وتراجع حجم بيع التذاكر والمنتجات المشتقة، نظراً للاهتمام الضئيل بمباريات يوروبا ليغ مقارنة مع دوري الأبطال. ويصعب تصديق أن يستعيد برشلونة وهجه حتى بحال التتويج بلقب يوروبا ليغ، علماً أنه لا يزال من الخرضين على إطلاق دوري السوبر الأوروبي الانشاققي عن المسابقة القارية الأولى دوري الأبطال.

الإخفاق «السوبر» ليوفنتوس وصفعة جديدة لأنيلي

مكاسب قد تصل إلى سبعين مليون يورو صدها الموسم الماضي. "سن يدفع ثمن الضرر"، هكذا عنوانت صحيفة "توتوسبورت" منتقدة "اتفاق 175 مليون يورو سنوياً على لاعبين والمدرب. وفيما يهدف النادي إلى تسوية حساباته المالية، واجه أرقاماً سلبية في السنوات الخمس الماضية وبلغت خسائره 225 مليون يورو الموسم الأخير: عجز قياسي في كرة القدم الإيطالية. التزم مع اليوفا بالامتثال لقواعد اللعب المالي النظيف. وبالنسبة لموقع "كونتريديانو سيورتيغو" فإن يوفنتوس يدفع ثمن "السباقي مع العالقة" المنطلق خصوصاً مع استقدام البرتغالي كريستيانو رونالدو (2018-2021) بصفقة كبيرة أرخت بظلالها على الحسابات، وتعين على النادي أن يكون أكثر إبداعاً لضبط مجرّه. ضاع

ويتمسك الرئيس بسياسة عدم الحكم على المدرب قبل انتهاء الموسم. كما فعل بدءاً من العام 2010. لكن هذا الأمر لم يخفص منسوب الانقراض ضد الفيري، إذ يراوح فريقه في المركز الثامن ويعيداً عن المدرب، فإن استراتيجية الانتقالات لم تات بالفعل المأمول. فقد تعرّض نجما الوسط الفرنسي بول بوغا والأرجنتيني أنخيل دي ماريا للاصابة. وأذا كان ثمن التخلي عن الفيري سيكون باهظاً نظراً لارتباطه بعقد حتى 2025، بدأت وسائل إعلام تركز على الخسائر المحتملة نتيجة ضعف الأداء الحالي. وسيشكل الإقصاء من دوري الأبطال ربحاً فادحاً بنحو 20 مليون يورو، حسب موقع "كانتسو إي فينتازا". أما الغياب عن النسخة المقبلة، بحال فشل الحلول بين الأربعة الأوائل في الموسم الحالي، فسيعرم "السيدة العجوز" من

"بياتكونيري" (الأسود والأبيض)، باحتلال الوصافة الأقل وراء باريس سان جيرمان. ويهيئها جديدة ضد بنفيكا 3-4 الثلاثاء، كان هذا الإقصاء متوقفاً بعد مسدّد كارثي شهد أربع خسارات قياسية في خمس مباريات ضمن دوري الأبطال. والأصاء يؤكد التراجع الأوروبي لنساق بلع النهائي تسع مرات وتوج مرتين، وذلك بعد توديعه من ثمن النهائي في الموسم الثالث الماضية ضد خصوم من الوزن المتوسط على غرار ليون وبورتو وفاريزال. وهذه أول مرة يوزع يوفنتوس من دور المجموعات منذ موسم 2013-2014. ورغم "عار" الخسارة أمام ضيفه مكابي (2-0) في 11 أكتوبر، جدد أنيلي الثقة بمدربه ماسيميليانو أليغري الذي قاد الفريق إلى أحرز لقب الدوري بين 2015 و2019 والعاقد في 2021 بعد فترتين قصيرتين لماوريتسيو ساري ثم أندريا بيرلو.

برشلونة - أ ف ب: يعدّ الإخفاق الأوروبي ليوفنتوس الإيطالي السذي وُدع باكراً دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، صفقة جديدة لأندريا أنيلي الرئيس الحالي بالبوردي السوبر لكن المنغس في اضطرابات رياضية، مالية وقضائية. ولا يزال أنيلي يقيم بحملة، مع ريال مدريد وبرشلونة الإسباني، لبطولة خاصة جديدة بين أندية النخبة في أوروبا تهدف اطاحة دوري الأبطال. لكن البطولة القارية الريفية، يوروبا ليغ، تنادي يوفنتوس رهناً، باحسب الأحوال بحال منافسة يوروبا ليغ على المركز الثالث في مجموعة تأهل عنها باريس سان جيرمان وبنفيكا. إذ يتساوى بعدد النقاط مع مكابي (4)، قبل جولة على ختام دور المجموعات. وأخصت صحيفة "كوررييري ديلي سيورتيو": "يوفنتوس في الجحيم"، بالتناغم مع صحافة إيطالية أشارت إلى فشل

الدوري الفرنسي

لنيس يسعى إلى فض شراكة المركز الثاني مع لوريان وسان جيرمان إلى تعزيز الصدارة



لاعب لنيس يأملون بالاستمرار في التألق والاحتفال

باريس - أ ف ب: يأمل لنيس في فض شراكة المركز الثاني مع لوريان عندما يستضيف تولوز العاشر، اليوم في افتتاح المرحلة الـ13 من بطولة فرنسا، فيما يبدو باريس سان جيرمان حامل اللقب مرشحاً لتعزيز الصدارة أمام ضيفه تروا السبت.

ويتقاسم لنيس المركز الثاني مع لوريان برصيد 27 نقطة لكل منهما مع أفضلية غارق الأهداف للأول وبغراق خسر نقاط خلف سان جرمان المتصدر وبطل الموسم الماضي. ويحقق لنيس بداية موسم رائعة حيث أحرز ثمانية انتصارات مقابل ثلاثة تعادلات ومني بخسارة واحدة فقط وكانت بصعوبة أمام ليلو الموسم قبل الماضي صفر-1 في المرحلة العاشرة. انتفض بعدها وحقق فوزين متتاليين أحرهما على مضيفه مارسيليا 1-صفر السبت الماضي. وأشاد مدرب لنيس فرانك أيزر بالتألق التي حققها فريقه حتى الآن، مطالباً لاعبيه بمواصلة التركيز على كل مباراة على حدة لأن الموسم طويل جداً. ويطمح أيزر إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق الفوز الثالث تواليًا والانفراج ولو مؤقتاً بالمركز الثاني، خصوصاً وأن شريكه لوريان ينتظره اختبار صعب نسبياً أمام نيس الثاني عشر الأحد.

وخمدت فورة لوريان في المرحلتين الأخيرتين بتعادلين مخبيين مع رينيس (صفر-صفر) وتروا (2-2) كلفاه التراجع إلى المركز الثالث، بعدما كان على بعد نقطة واحدة من سان جيرمان، وهو يسعى بالتالي إلى استعادة نسق الانتصارات وتأكيد أن نتائجه الجيدة ليست صدفة. وسيحاول لوريان استغلال التعب الذي قد ينال من لاعبيه نيس الذين سيستقبلون بارتيزان بلغراد الصربي، الخميس في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من كونفرنس ليغ. ويعاني نيس الأمين هذا الموسم ببقاءه مدربيه السويسري لوسيان فافر، حيث حقق ثلاثة انتصارات فقط، وأظلت من الخسارة أمام ضيفه نانت في المرحلة الماضية حيث أدرك التعادل في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع بركلة جزاء أثمرت الكثير من انتصارات لمدرّب نانت أنطوان كومبوازيه.

ويملك سان جيرمان فرصة جيدة لتعزيز الصدارة عندما يستضيف تروا الحادي عشر السبت. ويخيل النادي الباريسي المباراة منتشياً بتأهله إلى ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا بفوز في الجولة الخامسة قبل الأخيرة، في مباراة

شهدت تألقه نجومه كيليان مبابي وليونيل ميسي (ثنائية لكل منهما) ونيمار (هدف واحد). وستكون مواجهة السبت بروفة للفريق العاصمة قبل زيارته لمعب "البايزن ستاديو" في تورينو الأربعاء المقبل لمواجهة ضيفه فيونتوس، سعياً منه لحسم

صدارة المجموعة الثامنة التي يتقاسمها مع بنفيكا البرتغالي. وسيجرح سان جيرمان، الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الخسارة في الدوري حتى الآن، من بعض مشجعيه بسبب عقوبة لجنة الانضباط التابعة للرابطة الدوري بإغلاق

رادار الملاعب

رايس مدرباً جديداً لشالكة الألماني

برلين - أ ف ب: عين شالكة متذبل الدوري الألماني توماس رايس مدرباً له. وكان رايس وافق قبل أيام على تولي تدريب شالكة، لكن ناديه السابق بوخوم عرقل الانتقال بدون مقابل مالي. وتكررت مجلة "كيكر" المتخصصة أن شالكة دفع قيمة انتقال بلغت 300 ألف يورو لضمان خدمات المدرب البالغ 49 عاماً. ويتذبل شالكة ترتيب الدوري، وكان بدون مدرب بعد اقالة ملهه السابق فرانك كرامر عقب الخسارة القاسية أمام هوفنهايم 5-1 في الكأس منتصف تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وكان بوخوم أقبل رايس الذي قاده إلى الصعود من الدرجة الثانية في موسم 2020-2021، بعد خسارة أول خمس مباريات من موسم 2022. وكانت مباراته الأخيرة مع بوخوم ضد شالكة (3-1) وهي الوحيدة حقق فيها الأخير الفوز هذا الموسم في البوندسليغا.

بشكتاش يتخلى عن خدمات مدربه الفرنسي إسماعيل

إسطنبول - أ ف ب: أعلن بشكتاش خامس الدوري التركي التخلي عن خدمات مدربه الفرنسي فاليريان إسماعيل، بعد سلسلة من النتائج السلبية بينها الخسارة المذلة أمام مضيفه هاتاي سبور الثامن عشر 2-1 في المرحلة الحادية عشرة. وأوضح العديد من وسائل الإعلام التركية، أن خليفة إسماعيل سيكون مدرب المنتخب التركي السابق شينول غونيش، مهندس المركز الثالث التاريخي لمنتخب بلاده في مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان والذي سبق له قيادة بشكتاش إلى الفوز بلقب الدوري مرتين خلال الفترة الأولى من تربيته بين 2015 و2019. وكان إسماعيل استلم الإدارة الفنية لبشكتاش في نهاية آذار/مارس الماضي، لكنه لم ينجح في نيل إعجاب مشجعي النادي ووسائل الإعلام التركية التي لم تتوقف عن انتقاد افتقاره للإبداع في الأسابيع الأخيرة.

اليويفا يعاقب أيندهوفن الهولندي بسبب شغب الجماهير

برلين - د ب: أقر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) مع أيندهوفن الهولندي من بيع تذكرة مباراته التالية خارج ملعبه في دوري الأوربي بعد خروج جماهيره عن النص خلال المواجهة التي جمعتهم ضيفه أرسنال الإنجليزي مطلع الأسبوع. وجاء قرار اليويفا قبل ساعات من مباراة الإياب بين أيندهوفن وضيفه أرسنال في هوندا. وستكون المباراة التالية لأيندهوفن خارج ملعبه أمام بوردو غلبت التريفي في الجولة الأخيرة من دور مجموعات الدوري الأوروبي. كما قرر اليويفا تغريم أيندهوفن 40 ألف دولار بسبب إلقاء المقننات والشغب الجماهيري والحق إضراب ملعب المباراة. وازم اليويفا نادي أيندهوفن بفسوره التواصل مع إدارة أرسنال في غضون 30 يوماً لتسوية الإضرار التي الحقها الجماهير بقاعد الاستاد.

النصر السعودي يسد 20 مليون ريال للبرازيلي جوليانو قبل يناير

الرياض - د ب: يستعد النصر السعودي لسداد 20 مليون ريال للبرازيلي جوليانو دي بولا، تمثل إجمالي مستحقاته لدى النادي، قبل بداية فترة الانتقالات الشتوية لدى أول كانون الثاني/يناير المقبل. وقال مصدر: "ستتم دفع عقوبة مع الفدية عن النصر مباشرة في حال التسديد، والقرار معروف منذ شهر". وحصل جوليانو على حاكم قضائي من غرفة تسوية المنازعات في الفيفا ضد النصر السعودي يقضي باستحقاقه أربعة ملايين يورو، وقيمة (ما يعادل 20 مليون و400 ألف ريال)، قيمة رواتب العام الأخير من عقده، الذي فسّخه من طرف واحد بسبب عدم تسلم رواتبه، يذكر أن النادي العاصمي يواجه عقوبة المنع من تسجيل اللاعبين المحترفين ثلاث فترات مقبلة نتيجة مستحقات نادي جالطة سراي التركي في صفقة البرازيلي مايكون بيريرا مدافع الفريق.

الكاف يعيد فتح باب استضافة كأس أمم أفريقيا 2025

القاهرة - د ب: أعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) إعادة فتح باب الترشيح للحصول على حقوق استضافة بطولة كأس الأمم الأفريقية 2025. وتكر الكاف أنه أرسل إخطاراً إلى الاتحادات الأعضاء للتعبير عن اهتمامهم باستضافة كأس الأمم الأفريقية 2025 بما في ذلك العملية التي سيتم اتباعها في اختيار الدولة المضيفة أو الدول المضيفة. وأضاف أن الجدول الزمني لعملية تقديم طلب رسمي لاستضافة كأس الأمم الأفريقية 2025 سيكون خلال منتصف الشهر المقبل، وأوضح أن الموعد النهائي لإرسال كافة المستندات الخاصة بطلب الترشيح للاتحادات الأعضاء التي أعلنت اهتمامها، سيكون يوم 16 كانون أول/ديسمبر المقبل، وتشمل اتفاقية الاستضافة، اتفاقية المدن المضيفة، الضمانات الحكومية.

الكأس السوبر الإسبانية تعود إلى الرياض مطلع 2023

برشلونة - أ ف ب: تستضيف العاصمة السعودية الرياض منافسات الكأس السوبر الإسبانية في كانون الثاني/يناير 2023. وفق ما أعلن الاتحاد الإسباني. وستكون المرة الثالثة التي تقام الكأس السوبر في المملكة كجزء من اتفاقية تستمر حتى العام 2029، يتقاضي على إثرها الاتحاد الإسباني 30 مليون يورو في الموسم. ويطلق ريال مدريد بطل إسبانيا مع بلنسية وضيف الكأس في نصف النهائي الأول، فيما يواجه ريال بيتيس بطل الكأس نادي برشلونة وصيف الدوري في الثاني، وتقام مبارتا نصف النهائي في 11 و12 كانون الثاني/يناير والنهائي في 15 منه.

الفيفا يلوح بسحب مشاركة تونس من المونديال في حال تدخل السلطات!

تونس - د ب: طالب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) من الاتحاد التونسي بمدّه بإيضاحات بشأن احتمال تدخل من السلطات في إدارة شؤونه. وأوضحت مراسلة الفيفا التي حملت توقيع رئيس قسم "الاتحادات الأعضاء" كيني جون ماري، أنه بلغ إلى علمه بوجود رغبة لدى السلطات التدخل في شؤون اتحاد الكرة والتخطيط لحل المكتب التنفيذي، وأوضحت المراسلة الموجهة لرئيس الاتحاد ودبع الجري: "تود تذكيركم بأن الاتحادات الأعضاء في الفيفا ملزمة بامارة شؤونها بشكل مستقل ومن دون تأثير". مضيفة أن انتهاك هذه القواعد يمكن أن يؤدي إلى عقوبات حسب لوائح الفيفا بما في ذلك شطب عضوية الاتحاد المعني. وطالب الفيفا في المراسلة بمدّه بإيضاحات وأكثر معلومات من الاتحاد التونسي في مدة لا تتجاوز يوم الجمعة 28 تشرين الأول/أكتوبر الجاري. وتسود حالة توتر بين وزارة الرياضة في تونس واتحاد الكرة منذ عدة أشهر أطلق خلالها الوزير كمال دقيش تصريحات قوية وتهديدات تجاه الاتحاد بدعوى إخلاله بتطبيق القانون وتهديده للسلم الأهلي بسبب احتجاجات الجماهير المتكررة في الشوارع. وأثارت تقارير في وسائل إعلام محلية ودولية تهنأت بإمكانية تدخل السلطة لحل مكتب الاتحاد ما قد يهدد فعليا بسحب الفيفا مشاركة تونس من نهائيات كأس العالم في قطر، 2022 لكن دقيش نفى وجود أي نوايا مثل هذه الخطوة.

دورة فيينا للتنس بداية قوية لمديفيد وتستيباس

باريس - أ ف ب: ضرب الروسي دانييل مديفيد المصنف رابعا عالمياً بقوة في أولى مبارياته في دورة فيينا للتنس بفوزه السهل على الجورجي نيكولوز باسيلاشفيلي 6-2 و6-2 في الدور الأول. واحتسا لمديفيد، الرابع في الدورة والساعي إلى حجز بطاقته إلى بطولة الماسترز الختامية "إنه بي بي" التي توج بلقبها عام 2020، إلى ساعة فقط للتخلص من الجورجي المصنف 94 عالمياً. وهي ثالث دورة يشترك فيها مديفيد، المصنف أول عالمياً سابقاً، منذ خروجه من الدور الرابع لبطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى التي كان يحمل لقبها، بخسارته أمام الأسترالي نيك كيوريوس في أيلول/سبتمبر الماضي. وخرج من الدور الثاني لدورة مزن الفرنسية على يد السويسري ستان فافرينكا، ثم اضطر إلى الانسحاب، بسبب الإصابة في العضلة القربية، من نصف نهائي دورة أستانا الكازاخستانية أمام الصربي نوك ديوكوفيتش

الكأس السوبر المصرية مدرب الزمالك يتطلع إلى اللقب والأهلي في مرحلة التعرف اليوم

العين - أ ف ب: أكد البرتغالي المخضرم جيزوالدو فيريرا مدرب الزمالك أنه يتطلع لنيل اللقب الوحيد الذي لم يستطع أحرزه مع فريقه عندما يلاقي غريمه الأهلي اليوم في مدينة العين الاماراتية في النسخة التاسعة عشرة لكأس السوبر المصرية. وقاد فيريرا (76 عاماً) الزمالك الذي تأسس في 2014-2022، لكنه خسر الكأس السوبر أمام الأهلي نفسه وعلى ملعب "جراج بن زايد" أيضاً في 2015 بنتيجة 2-3. وقال فيريرا: "مباراة 2015 أصبحت من الماضي، ورغم خسارتنا اأذكر أنه عندما غرضنا راتعا في الشوط الأول حيث قدمنا بهدف وسدحت لنا ركلة جزاء اهدرها (محمود عبدالنعم) كهريا (لاعب الأهلي الحالي) وعادل الأهلي في نهاية الشوط الأول عبر ركلة جزاء غير مستحقة ولو كانت توجد تقنية الفيديو (فار) وقتها لم تكن لتسبب". وتابع: "بعد سبع سنوات من المباراة الماضية الكثير من الامور تغيرت، ومن حسن الحظ انها لصالح الزمالك". وتوقع الزمالك على غريمه محليا في آخر سنتين بحارزه لقب الدوري مرتين، وكذلك كأس مصر في تموز/يوليو الماضي على حساب "الأحمر" 1-2. وأكد أن "الزمالك في الوقت الحالي أقوى، ولكن ذلك يجب ان يتم

المكسيك تترشح رسمياً لاستضافة أولمبياد 2036

مكسيكو - أ ف ب: أعلنت المكسيك ترشحها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية لعام 2036، بعد أكثر من نصف قرن من تنظيمها للمرة الأولى في 1968. وقالت رئيسة اللجنة الأولمبية المكسيكية ماريا خوسيه أنكالا: "قبل ستة أشهر من الذكرى المئوية لتأسيسها، تخض اللجنة الأولمبية المكسيكية ببدء الرحلة لتنظيم نسخة جديدة من الألعاب الأولمبية في 2036". وفيما صادقت اللجنة الأولمبية الدولية على هذا الترشيح، تحدّ المكسيك الأولى ضمن السياق، فيما عبرت مصر سابقاً عن رغبتها بدراسة الترشيح. وحسب أنكالا، المشاركة الأولمبية السابقة في رياضة الغطس، فقد تطوّرت العقليات داخل اللجنة الأولمبية الدولية "تغيّرت الألعاب الأولمبية، فقد ضمن رئيس اللجنة توماس باخ أن تشترك الدول بالاستضافة دون أن تكون مدينة، دون الاضطرار إلى تحقيق إنجازات اقتصادية كبرى، لكن بسببها من خلالها كواقع لديها قدرة تنظيمية كبرى والاستدامة". وقال وزير الخارجية مارسيلو إيربارا "إذا كانت المكسيك

تقترح شيئاً ما فهذا لأنها قادرة على تنفيذ". ونكر أن المكسيك "قوة رياضية مستضيفة كأس العالم 2026 (لكرة القدم) بالمشاركة مع الولايات المتحدة وكندا)، وهو البلد الوحيد يستضيفها ثلاث مرات" بعد 1970 و1986. وأضاف إيربارا "ان هدفنا ان نجلب الأولمبياد إلى المكسيك في 2036، وإذا لم يُقدّر لنا في 2040، وتابع: "لا يجب ان نتأقلم لننم مع الألعاب الأولمبية، لا يجب بناء منشآت كبرى وعدم استخدامها لاحقاً، يجب أن تكون الامور معكوسة، الألعاب الأولمبية يجب أن تتأقلم مع المدن"، وأقيم أولمبياد 1968 في مدينة مكسيكو على ارتفاع 2240 متراً فوق سطح البحر، وكان وزير الشباب والرياضة المصري أشرف صبحي أعلن في أيلول/سبتمبر الماضي أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أبدى موافقته على استعداد مصر للتقدم بطلب استضافة أولمبياد 2036. وقال رئيس الأولمبية الدولية توماس باخ إن "مصر تمتلك بنية تحتية قوية وإذا قدر لها الاستضافة دورة الألعاب الأولمبية 2036 فستكون حدثاً تاريخياً مصر".

يائيس يتخطى حاجز الأربعين نقطة مجدداً



أنتيتوكومبو نجم باكس (34) يصارع على الكرة مع دورانت نجم نيتس

دوري السلة الأمريكي

لوس أنجلوس - أ ف ب: سجّل العملاق اليوناني يائيس أنتيتوكومبو 40 نقطة أو أكثر مرة ثانية هذا الموسم، فقاد ميلووكي باكس إلى الحفاظ على سجله نظيفاً من الخسارة في دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين والفوز على ضيفه بروكلن نيتس 110-99.

وحمل يائيس فريقه على كتفيه عندما سجل 17 نقطة في الربع الثالث، مساهماً بقلب تأخره 12 نقطة عند استراحة الشوطين. وأضاف 17 نقطة في الربع الأخير لينهي المباراة برصيد 53 نقطة، ويرفع باكس رصيده إلى ثلاثة انتصارات بدون خسارة. وكان أفضل لاعب سابقاً في دوري "إن بي إيه" قد سجّل 44 نقطة في مباراته الأخيرة ضد هيوستن السبت، ليبلغ معدل تسجيله 36 نقطة في المباراة الواحدة. وطرّد مدرب بروكلن ستيف ناش في الربع الثالث، بعد فورة غضب غير اعتيادية من المدرب الكندي عضو نادي المشاهير، وعزّ ناش عن غضبه لعدم احتساب الحكام خطأ على يائيس، بعد إسقاطه نجم بروكلين الأسترالي باتي ميلز، واحتاج ناش الحائز لتدخل لاعبيه والجهات الفنى من أجل إبعاده عن الحكم والدخول إلى غرف الملابس. وجاء طرد ناش في وقت بدأت المواجهة تميل لمصلحة ميلووكي الذي تعافى من تأخره 18-35 في الربع الثاني، فتفوق على ضيفه في الثالث 35-21. وكان بروكلن يتقدم أربع نقاط عند طرد ناش، لكن يائيس أخذ الأمور على عاتقه منذ تلك اللحظة، ليحقق فريقه فوزاً مستحقاً. وسامح مع يائيس زميله لاعب الارتكاز البديل بوبي بورنيس (20 نقطة و11 متابعية) والموزع جرو هولديا (15 نقطة).

والحق تورونتو رابتورز بضيفه فيلادلفيا سفثلي ستيفسز خسارته الرابعة هذا الموسم 119-109، في مباراة شهدت بروز غاري ترنت جونيور صاحب 27 نقطة بينما 5 ثلاثيات، ورغم تسجّل كل الكامبروني جويل امبيد وتايريز ماكسي 31 نقطة لفيلادلفيا، إلا ان التوازن الهجومي لتورونتو صنع الفارق مع تسجيل ستة لاعبين 10 نقاط أو أكثر، بينهم الكامبروني باسكال سيياكام (20 نقطة و13 تمريرة حاسمة) وسكوتي بارنز (16 نقطة و10 متابعيات)، وفي ديرتويت، ضرب ترائي يونغ (35 نقطة) وقاد اثلثتا هوكس إلى العودة بالفوز من أرض بيسونز 118-113، فيما كان الكرواتي بويان بوغدانوفيتش الأفضل لدى الخاسر مع 33 نقطة. وفي كليفلاند، تفوّق باولو بانكيرو، الرقم 1 في اختيارات اللاعبين الجدد (درافت)، بتسجيله 29 نقطة، لكنها لم تحبّب أورلاندو ماجيك الخسارة أمام مضيفه كليفلاند كافاليرز 103-92، وسجّل بانكيرو 10 من 12 محاولة، مضيفاً 8 متابعيات و4 تمريرات حاسمة، لكن كليفلاند حسم المواجهة مع 22 نقطة لإيفان موبلي و19 لجاريت آلن.

ضربوها بالعصي حتى تكسرت أضلاعها وأصابوا رأسها وصاحوا عليها: يجب طردك من «البلاد»

هذا ما فعله المستوطنون لناشطة يسارية مسنةٌ تساعد الفلسطينيين في قطف الزيتون

لون سياسي: من نظم قطف الزيتون؟ وكيف وصلنا إلى هناك؟ اهتم المحققون بأعمال التضامن التي استهدفت التعويض عن إهمال الشرطة في حماية قاطني الزيتون الفلسطينيين. لم يتم تسريحهما إلا بعد إبعادهما عن المنطقة مدة 15 يوماً. فهل استدعي مستوطنون للمتحقيق أيضاً، إلى جانب يساريين؟ الشرطة لا تجيب، بكل حال، رغم مرور أسبوع منذ الحدث، لم يعقلن حتى الآن أي مشبوه في الاعتداء، عندما يكون المعتدون من المستوطنين فلا وقت للشرطة. كالعادت، تحاول الشرطة رسم صورة متماثلة من العنف المتبادل بقدر متساو، لنشطاء اليسار والمستوطنين. حكم «العونة» في القلاف كحكم ضربة عصا لامرأة كبيرة في السن. «طرح في إطار التحقيق ادعاءات باعتماد متبادل، وعليه فقد استدعي عدد من آخر من المشاركين للتحقيق»، أفادت الشرطة ووعدت «بتنفيذ كل الأعمال اللازمة بهدف الوصول إلى قصي الحقيقة». لكن الحقيقة إن حياة الفلسطينيين في «الناطق» [الضفة الغربية] سائبة منذ عشرات السنين، بل إن دم نشطاء اليسار

أسرة التحريز

في الأسبوع الماضي، اعتدت عصابة من المستوطنين الشناغين على ناشطة اليسار هاجر جيفن ابنة السبعين، لأنها جاءت مع بضعة نشطاء آخرين لمراقبة الفلسطينيين في قطف الزيتون قرب قرية كيسان الواقعة جنوب بيت لحم. من ناحية البلاد، ليس لجيفن ورفاقها اليساريين «حق وجود في هذه البلاد»، متلما صرخوا عليها عند ضربهم إياها. أسقطها المعتدون على الأرض وضربوها ضرباً مبرحاً، بالعصا أيضاً. أدخلت جيفن إلى مستشفى «شعاريه تصديق» لخمسة أيام، يدها وشلوها مكسرة، رتتها مرمقة، وقطب في رأسها. هل استدعت شرطة إسرائيل أحداً للتحقيق؟ ناشطان يساريان وبينهما من أصيبت وسرقت أمتعتها منها لحظة الاعتداء. عندما جاءتا إلى محطة ألبغتا بأنهما مشبوهتان بالتسبب بضرر، يخرق النظام العام وبالشغب. حتى إن المحققين بالغوا إذ سألواهما عن أسباب ذلك

هآرتس 2022/10/27

عشية انتخابات «الكنيست»... للوسط العربي: فليكن تصويتكم بحجم نضالكم

د. سامر سويد

أنفسنا عن اللعبة السياسية الإسرائيلية. العكس هو الصحيح، نحن الفلسطينيون مواطني إسرائيل، ملزمون بالمقاتلة من أجل أبناء شعبنا الفلسطيني، ولا يوجد طريق أكثر نجاعة من زيادة قوتنا في السياسة الإسرائيلية وفرض حل عادل يضمن إنهاء الاحتلال وتحسين مكانة المواطنين العرب، نحن ملزمون أن نقاتل من أجل إلغاء قانون القومية وقانون كاهينتس، ولا طريق أكثر نجاعة من زيادة قوتنا وفرض إلغاء هذه القوانين. نحن من نختلق تحت تفشي الجريمة في بلداتنا، نحصي الضحايا على أساس يومي، ونحن من يتعين علينا أن نفرض على الدولة مكافحة الجريمة، كل هذا لا يتحقق إلا عبر المشاركة في الانتخابات، لكن التصويت والمشاركة في الانتخابات هما المستوى الأدنى في المشاركة المدنية. علينا أن نتكافح في كل الساحات كي نحقق الإنجازات، ولا يمكننا التنازل عن الساحة العربية ونصل إلى وضع المساواة، وعليه، يجب أن نتصرف بشكل مشابه في الملعب السياسي: ملزمون بأن نصوت بنسب تتلاءم وكفاحنا.

يديعوت احرونوت 2022/10/27

مدينة أشباح و«عرينها» يزداد شعبية... وأهالي نابلس لإسرائيل: لم نسمع أنكم أغلقتم مستوطنة!

على إسرائيل أن تفهم بأن الموضوع ليس موضوع تجارة واقتصاد. ففي نهاية المطاف، لا يمكن تجاهل واقع الاحتلال بكل تداعياته»، قال. لا يمكن تجاهلهم ما زالت نابلس تعيش جو الحداد. تظهر في عدد من الأماكن صور ورسومات غرافيك للقتلى، حتى لو كان الكثير من سكان المدينة لا يعرفون تشخيص نشطاء «عرين الأسود»، يبدو أن تأييد هذا التنظيم يزداد من يوم لآخر. ناشط من الجبهة الشعبية في المدينة، أوضح في محادثة مع «هآرتس» بأن إسرائيل تقوم بخصص هذا التنظيم، لكن من خلال رؤية أمنية، ويبدأ يفوتون بعدا مهم آخر يتعلق بمكانة التنظيم في أوساط السكان. «نحن في نظر إسرائيل اراهابيون، هذا كل شيء. إذا اغتالوا أو اعتقلوا المسلحين، فسيتنهي الموضوع، لكن الأمر يظهر مختلفا تماما في الشارع الفلسطيني، فهذه حركة تحتل بعدا شعبيا»، أوضح هذا الناشط، وقال إن «هذا الدعم يخترق الفصائل والقيادات، حتى ممثلو السلطة الذين جاءوا إلى المدينة عبروا عن تقديرهم ودعمهم للتنظيم، لأنه ببساطة لا يمكن تجاهلهم». وحسب قوله: «لا يوجد هنا مسلحون أمام جمهور. نحن معاء».

زيد البندك، وهو من كبار نشطاء حركة فتح في المدينة، اتفق مع هذه الرؤية، «الضغط الاقتصادي والحصار لن يجعل الوضع أفضل، بل العكس»، قال، «إذا ظن أحد بأن هذا سيسهل الجمهور الفلسطيني يتقلب على هؤلاء المسلحين فهو مخطئ، تنظيم «عرين الأسود» هو في نهاية الأمر مكون من شبكاتنا وأولادنا. هذه ليست ملبشيسيا أجنبية جاءت واستوطنت المدينة».

وأشار البندك أيضاً إلى أن نشاطات التنظيم في الواقع «لن تؤدي إلى تحرير فلسطين، لكنها تخلق انخراطا شعبيا، ما حدث في الضفة الغربية هي اللبلة التي تلت تصفية الشيطان الخسيسة لم تشاهده منذ فترة طويلة في الضفة، قد يبدأ هذا الحداد في القريب، وهذا يعني أننا نستشاهد في كل مرة جولة تلو جولة، لأن إسرائيل لا تريد معالجة الواقع البسيط الذي يقول بأن هناك احتلالا يجب إنهائه».

هآرتس 2022/10/27



فجر الثلاثاء اشتعلت، حيث موجهات وتبادل إطلاق النار مع الجيش انتهت بخمسة قتلى وعشرين مصابا. أثناء اليوم، تجمع في مركز المدينة أكثر من عشرين ألف شخص شاركوا في الجائزة الحاشدة مع إطلاق نداءات للثأر وإطلاق كتيف للثأر في الهواء. الآن أصبح الأمر مختلفا كلياً، فالدبنة هادئة مرة أخرى، والحركة في الشوارع خفيفة. يبرز بشكل خاص غياب الحركة في مركز المدينة أسواقها. أبو عماد الحواري، وهو صاحب محل للملابس في وسط المدينة، جلس عاجزاً منذ عدة أيام، وقال بأن هذه التجربة تذكرنا بشيء من الماضي، «لقد شاهدت ماذا يعنى انهيار المصلحة التجارية، في 1991 سنت في الكويت وكأنت لي أعمال تجارية هناك. كنت دخول القوات العراقية، تركنا له شيء. رجعت إلى نابلس بعد بضع سنوات في محاولة للبدء من جديد»، قال. وحسب قوله أيضاً، فإن فك الحصار وحده لن يحل كل المشكلة. «لا أعرف متى سيتينهي ذلك، لكن يجب

المدينة غير محاصرة، وأن الأمر لا يحدو كونه وضع حواجز لأغراض أمنية. «أنت أو أي شخص آخر يريد الوصول إلى المدينة من أجل التسوق أو أي أمر آخر ويعلم أنه سيضطر للانتظار أربع ساعات على الحواجز أثناء الدخول أو الخروج، فحتماً سيعدل عن فكرته»، قال دويكات. انتقال حداد المدينة ففسيها ظهرت يوم الثلاثاء فارغة وهادئة. سمعت في الصباح الباكر أصوات إطلاق نار عند دخول قوة للجيش الإسرائيلي من أجل إجراء اعتقالات لطلوبين، من بينهم إيهاد التابلسي، وهو شقيق إبراهيم التابلسي، من مؤسسي تنظيم «عرين الأسود» الذي قتل في عملية للجيش في البلدة القديمة في نابلس شهر آب، انتهى الحادث بسرعة نسبية، ولم يبلغ عن إصابات. شوارع المدينة، بما في ذلك الميدان الرئيسي، ظهرت هادئة وفارغة.

لكن الانتقال من الصب إلى الهدوء كان حاداً في المدينة.

رغم الزيارة، بقي في المدينة من يتشككون بإمكانية أن تؤدي هذه الزيارة إلى الضغط على إسرائيل والذي بدوره يؤدي إلى تغيير سياستها. ياسين دويكات، من العرفة التجارية في نابلس، حذر من أن سياسة العقاب الجماعي لن تؤدي إلى التهدئة والاستقرار. «صحيح أن هناك ضغطاً اقتصادياً كبيراً على التجار، ولكن إذا اعتقدوا أنه بعد ما شاهدناه في هذا الأسبوع [عملية الجيش الإسرائيلي لتفجير مختبر المواد المتفجرة وقتل ناشط من عرين الأسود]، بأن هذا سيفقد إلى توجه معاكس، فهم مخطئون»، قال. بعد ذلك تسأل: «نحن التجار، لن نتدخل في السياسة أو الأمن، ولكن من المهم التوضيح أنه أمام عدوانية المستوطنين وما يفعلونه، هل فكر أحد بإغلاق مستوطنة أو وضع أكرام التراب أو وضع الحواجز بالتاكيد لا. هم يتشكك عام مستوطنون، ونحن أصحاب المتان ولسنأ غزاة».

وترفض العرفة التجارية والتجار ادعاء إسرائيل بأن

الوضع هكذا استفقد أعمالنا». على بعد بضعة أمتر من المعلم، وقف أبو محمد السيلواي، وهو صاحب سوبرماركت حيفا، كومة تراب أقامها الجيش لتلق مدخل المحل. قالوا لي إنني في مكان استراتيجي، مكان رئيسي على مدخل المدينة الذي يربط عدة شوارع، فجأة، وجدت نفسي في محل فارغ منذ أسبوعين، قال السيلواي. «لدي بضائع تبلغ قيمتها عشرات آلاف الشواقل التي ستلف، وقال السيلواي إنه لم يتوقع استمرار الإغلاق لهذه الفترة الطويلة. «اعتقدنا أنه موضوع يوم أو يومين، فجأة أغلقوا أسبوعين ولا يظهر أي أفق».

في المدينة ومحيطها يفرضون أي ادعاء يقول بأن الأمر يتعلق بظلمات للاحتياجات الأمنية، «هذا عقد جماعي هدفه إخضاع سكان نابلس»، قال محافظ نابلس، إبراهيم رضمان، في محادثة مع دبلوماسيين تجولوا في المدينة. في البعثة كان هناك ممثلون أوروبيون وممثلون عرب من المغرب والأردن، الذين زاروا نابلس للتعرف عن قرب على تداعيات الحصار.

عاموس جلعاد وشاي هار – تسفي

في هذه الأيام تصر الذكرى الستين لأزمة الصواريخ في كوبي، ويفقد العالم مرة أخرى أمام الخوف من استخدام السلاح النووي. بالفعل، منذ بداية الحرب، يستخدم بوتين خطايا قدرات روسيا النووية في محاولة لردع الغرب، لكن يبدو أن الارتفاع درجة في لشدة التهديد من جانب مسؤولي الكرملين إلى جانب نجاحات الهجمات الأوكرانية المضادة وانداء فاشل للجيش الروسي، تعظم خوف الغرب من أن يتخذ بوتين خطوته المنطقية.

إن استعداد روسيا لاستخدام اللووقة النووية علناً كأداة محتملة في الحرب، إنما يشكل دماغاً آخر في مضعفة المعايير وقواعد اللعب للممن

مكالة شويغو تلقي الغرب في مهب النووي... وإسرائيل: علينا اتباع قواعد لعب جديدة

وقعت في المقاطعات الشرقية والتي كانت جزءاً من المعادير من جانبنا للاجتياح.

نحن اليوم على مفترق طرق، فالتوجه إلى أحد الطرفين – استخدام السلاح النووي – ربما يمكن على نجاح السرد الأمريكي – له آثار بعيدة المدى على تطور الحرب في أوكرانيا، وعلى طبيعة الحروب المستقبلية، وني السنياريو المتشدد أيضاً على الاستقرار العالمي. عملياً، النجاح أو الفشل الأمريكي في ردع روسيا كغفل بأن يكون له تأثير مباشر على دول أخرى رفعت إلى السطح مجدداً خوف الغرب من احتمال تنفيذ روسيا حملة «علم كاذب» في ظل استخدام قنبلة قذرة والقاء الذنب على أوكرانيا. ذلك مثل طريقة العمل التي اتخذتها عشية الحرب عندما اتهمت أوكرانيا بالتفجيرات التي

والمتعذر التي ضُمت في الساحة الدولية في العقود الأخيرة، وفي تحدي المكثة الأمريكية في الساحة الدولية. والأخطر من ذلك، إن استخدام السلاح النووي سيشكل عصراً جديداً في تاريخ الحروب الحديثة، وسيجعل السلاح النووي التكتيكي اليوم التقليدي للغد. قد تضاف إلى هذه التقارير عن نية كوريا الشمالية إجراء تجربة نووية أخرى، الأولى منذ نحو خمس سنوات، وعن استمرار النشاط الإيراني لتحقيق قدرات الحافة النووية. في هذا الواقع، فإن أثر البروحة النووية – من موسكو عبر بوتين – يهدد بانتهيار أنظمة رقابة السلاح والأمن الإقليمي التي هي على حال في سنواتها الأخيرة تحت التحدي المتزايد، والتأثير في التطلعات والنشاطات من جانب دول في آسيا

اهتمامها، سيبعين على إسرائيل أن تدفع قدماً ببناء القوة العسكرية دون إبطاء، والعمل على تعميق التنسيق الاستراتيجي والأمني مع الولايات المتحدة، والذي ليس له بديل، وبدونه فإن إمكانات الغربية التي تحت تصرف إسرائيل تنقل جسداً. إضافة إلى ذلك، ويهدف ضمان حرية العمل القوي تجاه إيران في المنطقة، يتعين على إسرائيل أن توصل إدارة سياسة حذرة تجاه روسيا. إلى جانب ذلك، وفي ضوء استخدام إيران حرب أوكرانيا كعقل تجارب يجب النظر في الطرق الهادئة والإبداعية لمساعدة أوكرانيا دون توريد السلاح كجزء من المواجهة الشاملة ضد التهديد الإيراني.

يديعوت احرونوت 2022/10/27

بعد ضجة «شهداء»... البرلمانية سليمان: «المخرب هو من ينضم إلى جوقه النفاق والعنصرية»

عايدة توما سليمان

في هذا الأسبوع ضجت البلاد لأنني استخدمت كلمة «شهداء»، لكن ظاهرياً. عملياً، ضجت البلاد لأنني جرت على قول الحقيقة البسيطة، وهي أنه كما تعمم الاحتلال تشدد المقاومة، جيش الاحتلال يقتحم مدن الضفة المحتلة يومياً ويعدم فلسطينيين بدون محاكمة، ويفرض حصاراً إجرامياً على غزة، لكن أعضاء حكومة التغيير يتوقعون كسر الشعب الفلسطيني فيوافق بخضوع على حكم الاحتلال. للأسف، من يسومن أنفسهم «اليسار الصهيوني»، انضموا إلى الجوقة النفاق والعنصرية التي تسمي كل من يتوآق ويقاوم الاحتلال بالخرب، ثم تصف من تنتقد جرائم الاحتلال بالخبرية.

في السنوات الأخيرة، كثيرون من اليسار يشوا ووافقوا، بالسر إلى العنصر، على الخطاب وعالم مفاهيم اليمين المتطرف، كثيرون منا تعودوا على القيام بالرعاية الشخصية، وحتى لا ينتظرون هجمات اليمين الفاشي، بل يخفون غير المريح قوله في المناخ السياسي الحالي، يتحدثون كثيراً عن الحاجة إلى الاستقرار الحكومة، مبدأ عدم هز السفينة يعرض كقيمة عليا، لكن المعنى الحقيقي للاستقرار في الحكم كما يبدو هو غياب أي مبادرة سياسية أو رؤية سياسية حقيقية. يوجدون الصفوف، لكن خلف أقوال غير المصححة، حكومة تسقط تلو حكومة لأنها ترفض عرض حلول حقيقية للحياة الحادة، حتى إنه لا يجري أي حوار حقيقي حول بدائل فكرية أو بدائل للوضع القائم.

من شدة خوفهم من عودة النكبات والكلمات وأحرجوا أساليبهم العنصرية الداخلية، تبني كثيرون معونات الكلمات والحكم أو تسلل بن غير وزير إلى حين التنفيذ. مغسلة الكلمات تعمل ساعات إضافية. لا تقولوا إنهاء الاحتلال، تحدثوا عن إدارة النزاع؛ لا تطرح في موضوع المستوطنات،

الأكثر شعبية هو التحدث عن اتفاقات التطبيع مع دول الخليج؛ من الأفضل عدم ذكر أن غزة محبوسة منذ 15 سنة، من الأسهل الحديث عن السلام الاقتصادي؛ وإن من يسومن الوسط أو اليسار الصهيوني لا يتجرأون على أن يتنبسوا ببنيت شفة، بل إنهم يساعون في تحقيق الاحتلال وسياسة الأبرتهاید. بالنسبة لي، من يسومن بالخطا كتلة التغيير، من أجل «ترتيب البيت وإلقاء الديمقراطية»، قد يبقون على الملايين تحت الاحتلال والقمع اليومي، وعلى الفلسطينيين الانتظار.

أمام هذا الصمت والإسكات، سنواصل، أنا واصدقائي في اليسار العربي – اليهودي الحقيقي، وضع مرآة أمام المجتمع الإسرائيلي والقول بأن الملك عار. خلافاً لكل من يبريرون من قول الحقيقة وتبريرون صوفهم حسب الخطاب القومي المتطرف الإسرائيلي، فإن اليسار الحقيقي لا يصوت لصالح الحفاة على أنظمة الأبرتهاید وتفكيك عائلات فلسطينية، ولا يدفع ضريبة كلامية لحلل الدولتين، ولكن يجلس في حكومة تصادف وتخرج تصفيات بدون محاكمة وتوسع المستوطنات إلى حيز التنفيذ. اليسار الحقيقي لا يشارك فيقمع الشعب الفلسطيني وفي نفس الوقت يقدم له المواظع الأخلاقية.

لسنا جزءاً من الكتلتين. نحن الكتلة المعارضة لسياسة الأبرتهاید وسنحارب ضد الاحتلال. نحن الكتلة التي ستحارب من أجل المساواة في الحقوق ومواظمة متساوية لجميع مواطني الدولة. نحن –بنات الشعب الفلسطيني وأبناءه ومواطني الدولة – من حقنا الوصول لحقوق وطنية وسياسية ومدنية واقتصادية متساوية. نحن اليسار العربي –اليهودي الحقيقي، الذي يقول الحقيقة وقتل لا يكون ذلك مرجحاً، ولو كلفنا ذلك الثمن غالياً... إن إنهاء الاحتلال سيؤدي إلى الأمن الحقيقي، لا للتصفيات ولا للاعتقال الإداري ولا للحصار ولا لتوسيع المستوطنات.

هآرتس 2022/10/27

المصالحة الفلسطينية: فالج لا تعالج!

نبيل السهلي *

عقدت عدة جلسات مصالحة فلسطينية، في القاهرة وغزة وموسكو وقبل ذلك في مكة وأخيرا وليس آخرا في الجزائر. والإلافت أنه على الرغم من مرور خمسة عشر عاما على الانقسام الفلسطيني (2007-2022) لم تلح المناشآت بتحقيق مصالحة حقيقية، في وقت يواجه الشعب الفلسطيني تحديات جمّة. ويبدو أن بيانات الفصائل والقوى الفلسطينية حول الموافقة والإسراع لتحقيق المصالحة باتت مجرد شعارات فارغة ولز الرماح في العيون ولكل فصل أجدته الخاصة تبعاً لقنوات التمويل من الدول التي تفرض سياستها ولخدمة توجهاتها و"فالج لا تعالج".

إدارة الأزمة

برزت بعد انعقاد جلسة للمصالحة في الجزائر، أسئلة حول حقيقة وجدية المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الفلسطيني، خاصة وأن الحديث تكرر إزاء ذلك وعقدت اجتماعات بغرض ذلك في عدة عواصم ومدن عربية وفي قطاع غزة، وتبين على الدوام على أنها كانت مجرد إدارة للأزمة فقط؛ على عكس مطالبات الشعب الفلسطيني خزان المقاومة المستمر؛ وقد تكون الصرخة الأخيرة والجادة لعقد المصالحة وتجاوز القطع السمان في داخل الفصائل

المختلفة، الذين توخشوا خلال الانقسام الجديد على حسام جراحات الشعب الفلسطيني المكثوم، والانطلاق بشكل متسارع إلى العمل لتشكيل مجلس وطني جامع ولجنة تنفيذية جديدة وتخوي قامات فلسطينية علمية شابة. ويعتبر ذلك ضرورة ملحة ومطلب الشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية والشتات لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية. فمن باب أولى أن تقوم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بداية، بدعوة المجلس الوطني الحالي إلى الانعقاد، بغية تقديم تقاريرها التنظيمية والمالية والسياسية، بحيث تغطي الفترة بين عامي (1991-2022)، والتي شهدت انطلاقة مؤتمر مدريد للتسوية، مروراً باتفاقيات أوسلو وإنشاء سلطة فلسطينية لم ترق إلى دولةٍ بالمعنى الحقيقي.

اتفاقيات أوسلو

لقد شكّلت اتفاقيات أوسلو التي وقعت في 13 سبتمبر/ أيلول 1993 تحوّلاً نوعياً في التجربة السياسية الفلسطينية، وتمت صياغة النظام السياسي من جديد في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم التعبير عن ذلك في إنشاء السلطة الفلسطينية في ربيع عام 1994، لتصبح حركة فتح حزب السلطة، بعد أن كانت، منذ 1969، حزب الثورة الفلسطينية خارج فلسطين، الأمر الذي أدى بدوره

من قبل الشعب الفلسطيني داخل فلسطين التاريخية والمهاجر القريبة والبعيدة على الفصائل والقوة الفلسطينية للإسراع في ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وفق أولويات تملّيتها المصلحة الوطنية، بعد فشل الأجدات الضيقة على حساب الحقوق الوطنية، والذهاب إلى أبعاد من ذلك إلى الإشارة بالبنان إلى كل من يعيق عقد المصالحة؛ في وقت تسارعت وتيرة السياسات الإسرائيلية العنصرية تجاه الشعب الفلسطيني إثر توضح الانحياز المطلق لإدارة بايدن والغرب الاستعماري لها.

مقدمة جوهريّة

من خلال قراءة مسار جلسات المصالحة الفلسطينية يمكن الجزم أنها لم تفض إلى تحقيق إنهاء الانقسام، بل كانت مجرد جرعات لتهدئة الشارع الفلسطيني التواق لانهاية، لتستمر القطع السمان على هامش الانقسام وتحقيق مكاسب خاصة، وارى كمتابع أنه لا جدوى من إعادة تشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد ولجنة تنفيذية لمنظمة التحرير، من دون عقد مصالحة وطنية وإنهاء الانقسام الفلسطيني والاتفاق على استراتيجية سياسية كفاحية لمواجهة السياسات الأمريكية والإسرائيلية التي تعصف بالقضية الفلسطينية. وهذا بطبيعة الحال يتطلب مزيداً من الضغوط

ونتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، أصبحت مؤشرات اليأس السائدة بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة، فقد وصلت معدلات البطالة إلى نحو 60 في المئة في قطاع غزة، وارتفعت، بعد العدوان الإسرائيلي المستمر بأشكال مختلفة على الشعب الفلسطيني.

ونتيجة ذلك، باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة، فمن أصل نحو مليوني فلسطيني في قطاع غزة يعيش 60 في المئة تحت خط الفقر. وكذلك ارتفعت معدلات البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة تراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني وتدني قيمة المساعدات العربية والدولية للفلسطينيين، ناهيك عن تراجع ميزانية الأونروا خلال السنوات الأخيرة، حيث يعتمد اللاجئون الفلسطينيون الذين يمثلون (70) في المئة من سكان القطاع على مساعداتها المختلفة من صحة وتعليم وحالات العسر الشديد.

ويبقى القول إن جلسة المصالحة في الجزائر أخيراً، هي مجرد جولة وحظلة تصوير لقادة وزعماء الفصائل الفلسطينية، وتبقى المصالحة أسيرة المواقف الإسرائيلية والأمريكية والممولين للفصائل ويتحقق المثل العربي "فالج لا تعالج".

* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

تعقيبات

مقال سعيد يقطين: أنيمية السرد العلمي

نظرية داروين

لا بد من أن نقول إن هناك بعضاً من السردية في المقالة العلمية التي يرغب كاتبها في تثقيف جمهور القراء حول موضوع معين من خلالها.. ولكنها سردية دون أنيمية، دلالة ما أوجده اليابانيون من رسومات باليد أو مما صممه الفنان على الكمبيوتر من شخصيات رسوم متحركة... فرجل العلم عندما يكتب عن الظواهر الفلكية لا يقول طلعت الشمس مثلاً بل أنه سيفصل فيقول أنها النجم المركزي أو الرئيسي في المجموعة الشمسية.. ويسهب في قطرها ودرجة حرارتها وبعدها عن الأرض وتشابكها مع حقلها المغناطيسي وهكذا... وهذا يذكرني بما قاله عالم الأحياء البريطاني هيكسلي والذي عاش في أواخر القرن التاسع عشر حيث أصبح من مناصري نظرية داروين في نشوء الخلق وقال في مقالة نشرتها له دورية بعنوان القرن التاسع عشر جاء فيها: "إن أكبر خطيئة نقتربها ضد العقل البشري هي و أن ندعه يؤمن بأنشياء دون دليل... وهو هذا البحث عن الدليل والأدلة ما يبقى ديدن أهل العلم... بعيداً عن أنيمية قد تكون إلى الخيال أقرب فتؤنسّن الجامد غير المتحرك، فتبتعد عن الحقيقة التي يرغب فيها رجل العلم ويبحث عنها.

عامر هشام الصغار

قوة فيزيائية

أغلب المفردات التي ورثتها البشرية عن أسلافها والتي تتسم بحقل دلالي واسع واستعمال مجازي متعدد هي لأفعال تتطلب قوة فيزيائية كبيرة نسبياً.

العلمي - ألمانيا



نضال الشعب الفلسطيني

تعقياً على رأي «القدس العربي»: نابلس... عرين المقاومة وسعار الاحتلال

آلة البطش

إنهم أبطال فلسطين السلبية رحمهم الله وأسكتهم جنات، كيف لا وهم بذلوا أرواحهم رخيصة بوجه آلة البطش العنصرية، فهم عبروا عن كل الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات، إنهم رباحين فلسطين التي لا تذبل وتذهب رائحتها الزكية تنم عن شهداء الشعب الفلسطيني الأصيل، وإنهم خطوة مهمة نحو التحرير، فالف رحمة عليهم بما بذلوا من دمائهم رخيصة في وجه نظام الفصل العنصري الأخير في العالم، وسلام عليهم إلى يوم الدين، لعلهم يعطون درساً لأبطال العمالة في بلداننا.

زيد

استعادة الحقوق

رحم الله شهداءنا، أما عن هؤلاء القتلّة الإرهابيين، أقول لهم أيها الإرهابيون مهما قتلتم، سنستمر في جهادنا ونضالنا حتى نستعيد حقوقنا، ولا مستقيل لكم.

إبسا الشيخ

مختلف أنواع الأسلحة

حسبي الله ونعم الوكيل على الكيان الصهيوني المجرم وعلى أمريكا وبريطانيا اللتين تدعمانه بمختلف أنواع الأسلحة لقتل

طريق الحواس

أنا بالفعل أكتب تعليقاً لكنني لست موجوداً، وأنتم تقرؤونه ولكنكم لستم موجودين وهذه حكمة الله في خلقه. ويلمح الله لنا أن الكل لأجل مسمى... وشبه لهم... وأغشينا على أعينهم... أحياء عند ربهم يرزقون.

نحن مجرد صورة رأها الله. وما يرى الله منه جزءاً من ملايين الأجزاء في الثانية، يحتاج الإنسان طوال حياته كي يعرف صورته وما أحاط بها فقط ثم يستفيق من وسط الصورة أي يحيا الحياة الحقيقية.. وهو أن الله ينفخ في تلك الصورة روحاً كتسبب عنصراً أساسياً للتأمل، وهو الإحساس والإدراك عن طريق الحواس واللمس بولادة الإنسان.

حدفاة حسن

أمجاد يا عرب

كلمة بسيطة من رجل يملك من العمر ثمانين عاماً، إلى كل من هرول وطبع مع هذا العدو الجبان الخسيس الذي لا يفهم إلا لغة القوة ماذا تقولون الآن، وماذا ستقولون للتاريخ، وماذا ستقولون لأولادكم وأحفادكم؟ هل ستترفعون شعاعاً أمجاد يا عرب أمجاداً ماذا ستقولون للضمير الغائب ماذا ستقولون لشعوبكم، والأقصى ينتهك أمام أعينكم. والشعب الفلسطيني يقتل منه كل ساعة شباب في عمر

الفلسطينيين، وسيأتي اليوم الذي نحاسب فيه بريطانيا التي سلبتنا وطننا الغالي وقدمته هدية لكيان صهيوني مجرم.

أبو خالد

قوى الشر

عنصرية هائلة التي يتحلى بها قادة العدو الصهيوني ومستوطنوه المجرمون والذين أخذوا الدعم المباشر من قوى الشر الأوروبي والأمريكي على حد سواء.

فرح ضميدي

المسك والعنبر

بحر من الدماء الفلسطينية الزكية النقية تفوح مسكاً وعنبراً ورياحين من أجساد الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقا، شهداء فلسطين في الجنة وقتلى بني صهيون في جهنم.

فلسطين تنزف ولا أحد من العرب والمسلمين يتحرك يا للعجب كأنهم أموات أو على رؤوسهم الطير، لم يبق للشعب الفلسطيني الأعرل الصامد في وجه أبارتهايد الصهيونية البغيضة التي تقتل أبناء فلسطين وتهدم مساكنهم بغير وجه حق منذ 1948 وإلى يوم الناس هذا إلا نصرتهم من رب العالمين.

قلم حر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



في مواجهة الأوضاع التي فرضتها الحرب... الغرب في منطقة غير معلومة

لطفي العبيدي*



عوامل جيوسياسية واقتصادية ضاغطة، تجعل بلدان الاقتصاد الأوروبي تعيش أزمة حادة اقتصاديا وسياسيا وأمنيا، جراء الحرب الأوكرانية. وقيام الاحتجاجات وتقلب مزاج الرأي العام حيال مواقف الحكومات الأوروبية، هو إشارة على ارتفاع تكلفة الوقوف بجانب كييف.

في الأثناء، تداعيات الحرب وصلت لحد التسبب بسقوط رؤساء حكومات في دول أوروبية كبيرة على وقع الأزمات الناتجة عنها، كرئيس الوزراء الإيطالي السابق مايو دراغي، ورئيسة الحكومة البريطانية المستقلة ليز تراس التي لم تتجاوز فترة حكمها أسابيع معدودة. أجدت أزمة الطاقة التي دفعت بها الحرب الأوكرانية، حالة عدم الاستقرار الاقتصادي في أوروبا، حيث أدى ارتفاع الأسعار لازدياد التضخم، بشكل وصل بالفعل إلى مستويات قياسية في منطقة اليورو، زاد من مسخط فئات كثيرة، تنتقد حكوماتها التي تهتم بالحرب أكثر من معالجة الارتفاع الكبير في أسعار الغاز والكهرباء.

وحرر الطاقة التي تمارسها روسيا ضد الدول الأوروبية نجحت في مفاقة وضع الأزمة التي نحو غير مسبوقة، ما دفع بالحكومات الأوروبية إلى الهولة بحثًا عن بدائل لواردات الطاقة الروسية. في وقت يهدد فيه التراجع الاقتصادي الناتج عن أزمة الطاقة وإغلاق العديد من المنشآت الصناعية، بحالة عارمة من الكساد في العديد من دول الاتحاد، ويبدو أنّ مظاهر الاحتجاج على فشل هذه الأنظمة في حل أزمة الطاقة التي تنعكس سلبا على الشعوب، تشير إلى نجاح استراتيجيات الكرمين في ممارسة ضغوط على تلك الحكومات من خلال حرب الطاقة، وبشكل لم يعد خفيا، تدفع موسكو نحو تفكيك التضامن بين دول الاتحاد الأوروبي الداعم لوكراينا، وتقسيما بين مؤيد ورافض، لإسقاط العقوبات الأوروبية ضدها، ومن مصلحتها، أن يؤدي الوضع غير المحتمل الذي تعيشه الشعوب الأوروبية بشأن ارتفاع تكلفة المعيشة، وتضخيم فواتير الكهرباء، وغاز التدفئة، إلى قيام احتجاجات ضخمة ومناوشة، من شأنها الإطاحة بالقيادات المناوئة للكرملين، وصعود حكومات بديلة أقل عدائية لموسكو، وأن يكن من بين الميادين المتحرف، أو أكثر اليسار. ويُرجّح أن تمارس موسكو المزيد من الضغوط في ضوء مطالبة أوكرانيا الدول الأوروبية، بتوفير أقصى ما يمكن من الدعم العسكري لتعزير قدرات القوات الأوكرانية في مواجهة القوات الروسية. على نحو يجعل أزمة الطاقة، لاسيما في دول شرق ووسط أوروبا تهدد بخطر مزيد من الفوضى السياسية، خاصة مع قدوم فصل الشتاء، ما يندثر بخفوت التأييد الأوروبي لوكراينا تحسّ وطأة مشاكل الطاقة التي جتأ جميع دول القارة الحوزون، أما واشتغل التي تريد أن تمتع موسكو من إمكانية تسوية الأزمة الأوكرانية بطريقة دبلوماسية، وتصر على حرب استنزاف، فهي في النهاية، ترتبط بعلاقات محدودة مع كل من أوكرانيا وروسيا، ما يخفف الآثار المباشرة عليها، في حين تمثّل الطاقة القناة الرئيسية لانتقال التداعيات إلى أوروبا، حيث تشكل روسيا مصدرا أساسيا لورادتها من الغاز الطبيعي. من يتولى المبادرة في الاقتصاد الأوروبي؟

ماكرون مثلا، يبدو أنّه لن ينجح في دعم استقلالية الاقتصاد الأوروبي، في مجالات التقنيات الحديثة، والدينامية، والطاقة، وإنتاجية الغذاء، وتجاوز أزمة سلاسل التوريد العالمية، التي بدأت بعد وياء فيروس كورونا، وتستمر في سياق الحرب الروسية الأوكرانية، رغم أن الرئيس الفرنسي كان صريحا مع مواطنيه، عندما ندم عليهم لتوجيه حبل العار في إعلانه انتهاء زمن الوفرة، لكن هذا لن يكون كافيا لإقناع أصحاب السرات الصغراء، بعدم العودة إلى الشارع مجددا للاحتجاج على التراجع الحاد للقدرّة الشرائية. في المقابل، ما تراه موسكو من عداء غير عنه القادة الأوروبيون يفرضهم العقوبات عليها بتأثير أمريكي، يدفعها إلى مزيد الضغط على دول الاتحاد لخلق انقسام وتشتت في القرار بينهم، هذا ما حدث مع المجر مثلًا فرئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان، المعروف بعلاقاته الجيدة بالكرملين، يعرقل جهود الاقتصاد الأوروبي، بخصوص فرض حظر على النفط الروسي، ويرفض التوقيع على إجراءات أخرى ضد موسكو، أملا في أن تحصل بلاده على مصادر الطاقة الروسية التي تعتمد عليها بشكل كامل. أوربان، أقر صراحة بأنّ، العقوبات المفروضة ضد روسيا، قد تجبر أوروبا على الركوع على ركبتها، ولن نستطيع ل برلين، ولا باريس إقناعه بتغيير موقفه، وبالتالي فكرة تشكيل جبهة غربية موحدة وقوية، لمواجهة بوتين دون هوادة، باتت بائسلة. والصوره الأوضح، هي لتكتل مكون من 27 دولة، مقسم، مرتبك في إصدار القرارات المتعلقة بالسياسات الخارجية، ومنها العقوبات، وتناقوت وتأثيرات الأزمة بين دوله، ولا يتجمد على شيء، وتلك نقطة ضعف يستفيد منها بوتين إلى أقصى حد.

هناك ضغوط شعبية كبيرة تتعرض لها الحكومات الأوروبية بسبب موقفها من الحرب في أوكرانيا، وهذه الدول تواجه مخاطر غير مسبوقة، وأمام أزمة الطاقة والتضخم وارتفاع الأسعار من جهة، ومطالبة الجماهير بسياسة اجتماعية عادلة، وسياسة بيئية حقيقية من جهة ثانية، لن تخرج أوروبا من هذه الأزمة إلا وهي معزبة لخسائر فادحة، وإن ينسب متفاوتة بين دولها، وهو سياق تأتي فيه إشارة بعض وسائط الإعلام الأمريكية، لما تتخشمه الولايات المتحدة من أن تغفر أوروبا ومقها تجاه روسيا وأوكرانيا تحت تأثير أزمة الطاقة مع حلول فصل الشتاء. والانقسام المرجح أن يتقاسم بين دول الاتحاد، بغير مخاوف السؤلولين الأمريكيين، والخطر الحقيقي لديهم، أن يتأثر المواطنون في أوروبا على الاقتصاد، ومساعدة التضربين من وطأة التضخم، ومعنى أشمل أن تأخذ الحكومات الأوروبية بعين الاعتبار الوضع الداخلي للبلدان، من دون أن ينحصر اهتمامها فقط في الرهانات الاستراتيجية الخارجية، وسאיورة رغبات الولايات المتحدة الأمريكية. وفي النهاية، ستؤدي تداعيات الحرب في أوكرانيا إلى إعادة نظر جادة في أوروبا حول فوائدهم دعم محاولة واشنطن البائسة للحفاظ على هيمنتها العالمية أمام الصين وروسيا.

*كاتب تونسي

مع اكتمال المليار الثامن لسكان الأرض- فرص وتحديات

مجال الصحة. ومن المتوقع أن تؤدي التخفيضات الإضافية في معدل الوفيات إلى متوسط العمر المتوقع عالميا ليبلغ نحو 77.2 سنة عام 2050.

يشير التقرير إلى أن هناك دولاً، خاصة في أوروبا تشهد شيخوخة واسعة وعدد أطفال أقل مثل إيطاليا وألمانيا والمملكة المتحدة وبعض دول أوروبا الشرقية. ويرى صندوق الأمم المتحدة للسكان أن الحل يكمن في استيعاب المهاجرين والأقليات التي تشهد عادة نسبة خصوبة أعلى من المعدل العام. فالاستثمار في كل أفراد الشعب من دون تمييز من أعمارهم، والاعتراف بالحق والعدالة الاجتماعية، من أزمات الشيخوخة التي تعاني منها البلدان منخفضة الخصوبة، حيث يوصي التقرير أن تتخذ البلدان التي تشهد شيخوخة السكان خطوات لتكثيف البرامج العامة مع الأعداد المتزايدة لكبار السن، وإنشاء رعاية صحية شاملة وأنظمة رعاية طويلة الأجل، وتحسين استدامة أنظمة الضمان الاجتماعي والعاشات التقاعدية لكل فئات الشعب. مع الأعداد المتزايدة لكبار السن، وإنشاء رعاية صحية وكذلك في أجزاء من آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أدت التخفيضات الأخيرة في الخصوبة إلى مزيد من تسارع التفرّد. ويرى التقرير أنه لتحقيق أقصى استفادة من هذه الفرصة، ينبغي للبلدان أن تستثمر في زيادة تطوير رأسمائها البشرية الشامل، من خلال ضمان الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم الجيد لجميع الفئات العمرية، ومن خلال تعزيز فرص العمالة المنتجة والعمل اللائق، ما يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، خاصة تلك المتعلقة بالصحة والتعليم والمساواة بين الجنسين.

* محاضر في العلوم السياسية في جامعة ترغرز بولاية نيو جرسى

والتشريد الواعي لاستخدام المصادر الطبيعية، كي نتقل إلى مرحلة التعافي المشترك وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مؤشرات سكانية مهمة

نود أن نسلط الأضواء في هذا المقال على مجموعة عوامل مهمة، يمكننا أن نستفيد منها في رسم طريق المستقبل للقرود الثلاثة المقبلة.

لقد استغرق إضافة مليار تامن إلى سكان الأرض نحو 12 عاما، وهي المسافة نفسها التي استغرقها إضافة المليار السابع للسكان. أما المليار التاسع فستستغرق نحو 14.5 عاما أي في حدود عام 2037. لقد كانت الإضافة السكانية في السنوات الأحدى عشرة الماضية أساسا من القارة الآسيوية لتليها القارة الأفريقية، التي قدمت زيادة لعدد السكان تقدر بأربعمئة مليون إنسان.

إن الزيادة السكانية الحالية جاءت أساسا من عشر دول تتصدرها الهند فالصين فيتيجيريا. أما من الآن ولغاية المليار التاسع عام 2037 فستتركز الزيادة السكانية في ثماني دول هي، الهند وباكستان ونيجيريا ومصر والكونغو ونيوبيا واليابان وبنزانيا، أي ثلاث دول آسيوية وخمس دول أفريقية. مقابل هذه الزيادة نتوقع أن ينخفض عدد السكان بنسبة 1% على الأقل خلال العقود الثلاثة المقبلة في 61 دولة نتيجة استمرار انخفاض مستويات الخصوبة، وفي بعض الحالات، ارتفاع معدلات الهجرة.

إما عن زيادة معدلات الأعمار، فالعالم سيبري المزيد من الشعر الرمادي بحلول عام 2050. فمن المتوقع أن يكون عدد الأشخاص آنذاك الذين تبلغ أعمارهم 65 عاما أو أكثر في جميع أنحاء العالم أكثر من ضعف عدد الأطفال دون سن الخامسة، والعدد نفسه تقريبا لن هم دون سن 12 عاما. كما أن هناك زيادة في سنوات العمل تصل إلى أربع سنوات، ولذا سيكون معدل سن التقاعد بحدود 64 عاما.

لقد ساهمت جائحة كورونا في انخفاض العمر المتوقع عالميا إلى 71 سنة عام 2021 من 72.9 سنة عام 2019، علما أن النسبة الأخيرة تمثل زيادة 9 سنوات عن معدل العمر المتوقع لعام 1990، وهذا من أفضل إنجازات العلوم الحديثة في

من واحد في المئة منذ عام 2020. كما أن نسبة الخصوبة انخفضت بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة بالنسبة للعديد من البلدان، فاليوم يعيش ثلثا سكان العالم في بلد أو منطقة تقل فيها معدلات الخصوبة عن 2.1 مولود لكل امرأة، وهو تقريبا المستوى المطلوب لنمو صفري لسكان العالم، على المدى الطويل، أخذين بعين الاعتبار انخفاض معدل الوفيات عالميا.

والموصول إلى 8 مليارات وراءه قصص نجاح عديدة تتعلق بتباطؤ النمو السكاني في العقود الأخيرة من جهة، ومن جهة أخرى فإن هذا الرقم يعني زيادة في العناية الصحية وخروجنا لئساعات الملايين من دوائر الفقر، وانخفاضها في نسبة وفيات الأطفال وتأخيرا في سن الزواج وانخفاضها في نسبة الإنجاب، وارتفاعا في معدل التوقعات العمرية. إن تباطؤ النمو السكاني عالميا يعتبر قصة نجاح مهمة، فبنسبة الذين حصلوا تعليما متوسطا وعاليا أعلى من أي وقت مضى، ونسبة الذين يتمتعون بصحة جيدة ويعمرون سنوات طويلة تتجاوز الخامسة والستين أكثر مما شهدته القرون السابقة. فالاستثمار في الإنسان على النوع لا على الكم. لقد قرر برنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عام 1994 بأن تمكين المرأة والمساواة الكاملة لها واستقلاليتها، هي عناصر ضرورية لتحقيق التقدم على طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المبادئ الاجتماعية والاقتصادية. إن التحديات التي يواجهها سكان الأرض الآن تتعلق بالفقر والتغيرات المناخية وفرص التعليم وتأمين فرص العمل، وهذه تحديات لا يمكن لبلد أن يتصبر عليها بغيره و و مناص من العمل الجماعي والتسويق الأممي

د. عبد الحميد صيام*



في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل سيبلغ عدد سكان الأرض رسميا 8 مليارات، وفق التوقعات السكانية العالمية لعام 2022، كما جاء في تقرير لصندوق الأمم المتحدة للسكان صدر مؤخرا. وستعقد الأمم المتحدة احتفالية بهذه المناسبة تشير فيها إلى أهمية المناسبة وتدعو إلى حلول للتحديات التي يواجهها عالم اليوم في موضوع التغيرات الديموغرافية وعدم التوازن في النمو السكاني بين قارة وقارة وبين بلد وآخر وداخل البلد الواحد، خاصة تلك البلدان التي تضم أعدادا كبيرة من المهاجرين والأقليات.

ويشير تقرير التوقعات السكانية العالمية، الذي صدر بالتعاون مع اليوم العالمي للسكان، إلى أن عدد سكان العالم ينمو ببطء معدل له منذ عام 1950، بعد أن انخفض إلى أقل

تباطؤ النمو السكاني عالميا يعتبر قصة نجاح مهمة، فنسبة الذين يتمتعون بصحة جيدة ويعمرون سنوات طويلة تتجاوز الخامسة والستين أكثر مما شهدته القرون السابقة

عليها بغيره و و مناص من العمل الجماعي والتسويق الأممي

جواد بولس*



مشحونة بذخائر مسمومة، ستترك آثارها بيننا بعد انقضاء العرعة، وحنود يرددون الشعارات السهولة التي أهملت مواجهة القضايا الحارقة، وتعاملت مع واقعة الناس بخفة مستغفزة وبضليل يستسخر بعقول الناس. لقد بات من انتقد وقاطع حزب القائد الفرد النجم، يهمل ويهتف لحزب النجم القائد الفرد.

يكد يكون المواطن العادي معذورا إذا انساق وراء وعود برق الخطباء الخلب، أو إذا غرر به سرابهم، فلولا هذا

واصلو السير في الببذ، بسطاء الناس، أو من كنا يوما نطلق عليهم اسم الكادحين، طيبون ويصدقون النبوءات وأهازيج المطر، ويفرحون لأنين الربابة حين يسير في عروقهم المتعبية، ولا يتأفقون عندما يصغون لجة الناي وهي تتأقي «قصب» جدودهم الذي عمره غير الزمن. هؤلاء الكادحون، هكذا افترض، لم يسعوا تصريح رئيس قسم جراحة القلب والصدر في مستشفى سوروكا، في مدينة بئر السبع، أمام جمهرة من الأكاديميين اليهود، وهو يعبر عن دهشته من عدم توجه حكومات إسرائيل لأحد أهم المخاطر الموجودة في داخلها، وهو الراء العربية الولداء، فمن جهة، هكذا صرح «البروفيسور» في ندوة منزلية أقيمت بحضور الوزير أنيليت شكيد في بلدة «عومر» بالنقب: «نحن نفهم أن الكناز هو الذي سيهزمنا، أي الرجم العربي، ومن الجهة الأخرى نقوم بتشجيع ذلك من خلال دفعنا لهم عن أولادهم مخصصات التأمين الوطني»، وطالب «جنابه» الوزير محاربة هذه الظاهرة الخطيرة من خلال فحص إمكانية تدفيع العائلة العربية غرامة مالية عن ولادة الابن الخامس ومن يليه؛ أعرف أن الكثيرين بيننا سوف يستخفون بهذا الحدث، فهو ليس الأول من نوعه، ولا الأخير من حيث وقعه الأني؛ لكنني اختلف مع هؤلاء ولا أوافقهم، فنحن لا نستطيع سلب هذا المشهد المقيت المستفز عن مجمل ما يحصل في شوارع الدولة وميادينها، ولا عن مسلسل الاعتداءات

د. انيس فوزي قاسم*



في مطلع شهر أكتوبر الحالي قام الشهيد عدي التميمي بعملية في غاية الجسارة، إن اقتحم موقعا للجنود الإسرائيليين على مدخل مخيم شعفاط، وبكل رياطة جأش أصاب ثلاثة جنود مستخدما مسدسا، بينمالقى الجنود الآخرون أنفسهم على الأرض رعبا، وانسحب التميمي إلى داخل مخيم شعفاط، يهدوء.

وعلى العادة، خضع المخيم بأكمله لحصار قوات الاحتلال، التي راحت تطالب بتسليم التميمي.. و باعتبار أنه كان حليق الرأس، قام شباب المخيم بخلق رؤوسهم تضامنا، ويوم الأربعاء الماضي (10/10/2022) قام عدي التميمي باستكمال عملياته مستخدما مسدسه، وهاجم بوابة مستوطنة معاليه أئوميم، حيث تصدت له قوات الاحتلال وقتلته. وائر ذلك، أصريت الضفة الغربية بكل مدنها وقراها ومخيماتها، وقام طلاب المدارس في غزة بتأدية التحية العسكرية لصورة عدي التي علقت في

التصرف الشعبي، وردة فعل الناس التي بدت عليها ملامح العفوية والشمولية نوع من الاستفتاء العام على ما يقوم به هؤلاء الشهداء الشباب

لا شك بأن اغتيال عدي التميمي يغير عدداً من الأسئلة عن سلوك جيش الاحتلال الذي يعتقد إلى أدنى مستويات «طهارة السلاح»، التي يتفاخر بها جنرالات الاحتلال الإسرائيلي، بل يفتح الباب واسعاً على سجل قائد الجيش كوخافي نفسه، الذي قيل وصوله إلى مركزه الحالي، أن يصير على القوات العاملة تحت امرته، بأنه يريد منهم عدداً محدداً من القتلى الفلسطينيين كل يوم، وكأنه يروي شهية قاتل دمدم. ولهذا موضوع آخر وعودة أخرى. أما ما يهمننا في سياق أحداث اغتيال التميمي، ردود الفعل الشعبي الفلسطيني -دون الرسمي-

ساحات المدارس. لا شك بأن اغتيال عدي التميمي يغير عدداً من الأسئلة عن سلوك جيش الاحتلال الذي يعتقد إلى أدنى مستويات «طهارة السلاح»، التي يتفاخر بها جنرالات الاحتلال الإسرائيلي، بل يفتح الباب واسعاً على سجل قائد الجيش كوخافي نفسه، الذي قيل وصوله إلى مركزه الحالي، أن يصير على القوات العاملة تحت امرته، بأنه يريد منهم عدداً محدداً من القتلى الفلسطينيين كل يوم، وكأنه يروي شهية قاتل دمدم. ولهذا موضوع آخر وعودة أخرى. أما ما يهمننا في سياق أحداث اغتيال التميمي، ردود الفعل الشعبي الفلسطيني -دون الرسمي-

لقد برزت مؤخرا ظاهرة، أن تبارد الجماهير الفلسطينية في المنطقه التي وقع فيها استشهاد أيّ من شباب المقاومة، إلى وفقات تضامنية واسعة من قبل قطاعات وأزنة، كما حصل يوم مجزرة مخيم جنين، ويوم استشهاد إبراهيم النابلسي ورفاقه في قضية نابلس. ونقلت وكالات الأنباء أن مواجهات اندلعت على مداخل مدينتي رام الله والبيرة تنددي بمقتل الشباب الثلاثة، ويوم تشييع جثامين هؤلاء الشهداء عمّ الإضراب في بعض مدن الضفة الغربية بما فيها القدس. وفي حالة استشهاد عدي التميمي كانت ردة الفعل أعمق وأوسع، حيث أصريت الأراضي المحتلة إضرابا عاما وشاملا، شل الحركة التجارية والمدارس والووائر الأخرى. اللافت للنظر في كل هذه الوقفات التضامنية والإضرابات، أنها جرت طوعا واختيارا، أي أن السلطة الفلسطينية لم تدع الناس إلى الإضراب، ولم تشجعهم على التصرف تضامنا مع الشهداء، أو تعاطفا مع إهاليهم، بل العكس. كانت عمليات هؤلاء الشهداء إرحالها باعتبار أنها «تقدس التنسيق الأسطى» مع الاحتلال وبسبب التعاون بين أجهزة أمن السلطة

عندما تصير أرحام أمهاتنا أعداء لإسرائيل

الهجبة شبه اليومية التي يقوم بها أوياش اليمين المنفلتون؛ فضلا عن كون المتحدث في هذه المادخلّة أكاديميا مؤثرا، وطببيا بياس وحده جراحية مهمة تعالج عشرات المرضى العرب ويعمل معه فيها وفي المستشفى عدد كبير من الأطباء واللوقفّن رابطه العرب. لقد استنكرت الأقطاب العرب في النقب تصريحات العنصري ساهار، وطالبت بيفصله من العمل؛ ولكن مدير المستشفى اكتفى بإصدار بيان أوضح فيه أن: «تصريح أحد رؤساء الأقسام في المستشفى، الذي قيل في مناسبة خاصة، لا يمثل مستشفى سوروكا ولا عماله. لقد أوضحت الإدارة ذلك لدير القسم وهو اعترز عن موقفه». لم نقرأ، للأسف، في بيانهم أي اعتذار واضح عمّا قيل، ولا يفتح نظرية «الأحرام العربية العدو». لم تر النخب العربية، من مواقعها الأكاديمية والتشغيلية الوثيرة، خلورة تصريح البروفيسور ساهار، ولم يتطرقوا إلى كيفية معالجته من قبل إدارة المستشفى وسائر مؤسسات الدولة ذات العلاقة. لقد حافظت تلك الفشراخ على صمتها الذي أدمنت عليه منذ سنوات طويلة، حيث ساهم صمتهم منذ سنتين في تصادي الزخم الغاشي من جهة، وفي تعزيز مشاعر اليأس لدى المواطن، وهورب الأفواج نحو الهوامش، أما الذين والركون إلى مشيئة الله، وإما «التوجه» وتطبيق السياسة ومتابعيه، من جهة أخرى.

توعدت أن يوظف قادة الأحزاب هذه الحادثة في استئارة مهم الناس، خاصة هم الأكاديميين العرب واليهود على حد سواء؛ ورغم إصدار بعضهم بيانات شجب واحتجاج، وأينا كيف التصق معظمهم بحملاتهم الدعائية البرمجية والعداء من قبل مستشرايهم الإعلاميين، وهؤلاء، كما نعلم، يعملون في التجارة لا في السياسة؛ فدعونا نتصور للحظة أي من هذا البروفيسور وسيصبح وزير الصحة القادم في حكومة يؤمن جميع وزرائها مثله وأخطر! عندها كيف ستأمن نساء العرب مباحص من يعتبر أرحامهن خطرا على مستقبل إسرائيل

*كاتب فلسطيني

هل رد الفعل الشعبي على استشهاد التميمي استفتاء على المقاومة؟

وقوات الاحتلال، تمكنت الأخيرة في النهاية من اقتناص إبراهيم النابلسي وبعض رفاقه. كما أنه جدير بالذكر أن هؤلاء الشهداء لا يتبعون تنظيمات فضائية أو حزبية، ومن يقرأ وصية الشهيد عدي التميمي المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي، يدرك أن كان يتصرف بمفرده وأنه أراد أن يصنع من نفسه نموذجا لئساعات الشباب الفلسطيني ليحذوا حذوه. إنهم يمثلون أنفسهم، أو يمثلون مجموعات صغيرة من الشباب الذي ضاق ذرعا بتسليم قيادة السلطة أعتنأها إلى قيادة جيش الاحتلال، الذي أصبح يتعامل معها باعتبارها ولي نعمتها ورّب ثيبة. لقد جاءت أي ردة فعل الشارع الفلسطيني على اغتيال هؤلاء الشباب كانت طوعية، وفورية، وليست بتحريض من تنظيم أو فصيل أو «عناصر مدسوسة» على المسافر السلمي. قد لا يراعى في القول في اعتبار هذا التصرف الشعبي، وردة فعل الناس التي بدت عليها ملامح العفوية والشمولية أنها نوع من الاستفتاء العام على ما يقوم به هؤلاء الشهداء. عمليا، ما يقوله المضربون والتضامنون، إننا ندعم ونشجع ونحترم ما قمتم به أيها الشباب، وتعبيراً عن ذلك فإننا نصوت لكم من دون ورقة اقتراع تلقى بها في صناديق الاقتراع، بل نرفع صوت برنامجكم الانتخابي الذي هو - باختصار - «إعلان المقاومة» ورفض أي شيء يهدد بما فيها المفاوضات، كأي شكل آخر من المقاومة والتصدي.

لقد تورمت السنة قادة الفضائل وهم يتحدثون في اللقاءات العديدة، ما بين القاهرة والساحة ومكة والجزائر، عن إجراء انتخابات رئاسية وشرعية، واستكمال عضوية المجلس الوطني، وتقاسم المناصب الوهمية في حكومة في أوهى من بيت العنكبوت. وعقدت هذه الفضائل حتى الآن أحد عشر اجتماعا ما بين مارس 2005 وأكتوبر 2022 وجميعها نصت على إجراء الانتخابات، إما بالتزامن

*محام وكاتب فلسطيني

ليوبيتا في حفل العرض الأول

النجمة الكينية الموسيقية «ليوبيتا نيوونجو» حضرت حفل العرض الأول لفيلم «بلاك بانتر» في قاعة دولبي في هوليوود-كاليفورنيا.



● صدر للشاعر الفلسطيني فراس حج محمد عن دار بدوي للنشر والتوزيع في ألمانيا، ديوان بعنوان «على حافة الشعر: ثمة عشق و ثمة موت». وقدمت للديوان الشاعرة والروائية هند زيتوني.

● كُرِّمت إدارة مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في دورته الحادية والثلاثين في دار الأوبرا المصرية 16 رمزا أسهموا في إثراء الحياة الفنية العربية، من بينهم: الفنانة صفاء أبو السعود والمحن مودي الإمام والشاعر هاني عبد الكريم والشاعر شوقي حجاب والموسيقار حسين فوزي من مصر، والغني اللبناني راغب علامة والموسيقار الكويتي يعقوب الخبيزي والأكاديمي والباحث الموسيقي الأردني الدكتور نبيل الدراس.

● يحيي المسرح الوطني الجزائري الذكرى الـ68 لاندلاع ثورة التحرير بتنظيم العديد من التظاهرات الثقافية والفنية، وضمنها تنظيم قاعة مصطفى كاتب في الجزائر حفلات للموسيقى الأندلسية مع فرقة الفخارية «جسور» للجمعية الثقافية (أهل الفن) وحفل آخر للمغنية منال غربي وعرض كورغرافي «إيماءات» للجمعية الثقافية «بروفيل».

● يحتضن غاليري رؤى في العاصمة الأردنية عمان معرضاً للفنان التشكيلي غازي انعيم بعنوان «في انتظار فرس الغياب»، ويضم المعرض للمام حتى نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، أعمالاً قوامها «الفن الرقمي».

أحوال الناس

علماء يحذرون: الأرض تعيش أزمة مناخ كبيرة

وفي جزء آخر من التقرير، يحذر معدوه من عواقب أزمة تغير المناخ مثل زيادة موجات الحر والفيضانات وحرائق الغابات. وكتب الباحثون في التقرير: «كما كشفت الزيادة الكبيرة في الكوارث السنوية المرتبطة المناخ، نحن الآن في أزمة مناخية كبيرة وكارثة عالمية، وهناك ما هو أسوأ بكثير إذا واصلنا التصرف كالمعتاد».

وطالب العلماء باتخاذ إجراءات عاجلة لإبطاء تغير المناخ أو تخفيف آثاره، بما في ذلك الحفاظ على الطبيعة بطريقة أفضل، والقضاء شبه الكامل على الانبعاثات الصادرة عن الوقود الأحفوري.

الحراري. ووصل 16 متغيراً، من أصل 35 يتعقبها الفريق العلمي، ويقيسها لتقييم المناخ، إلى مستويات خطيرة حالياً، وفقاً للورقة البحثية التي نُشرت في مجلة «بايو ساينس».

وتشمل هذه المتغيرات عدد رؤوس الثروة الحيوانية على الأرض، واستهلاك الغاز والنفط والحجم، وكذلك معدل ذوبان الأنهار الجليدية والغطاء الجليدي في جزيرة غرينلاند. كما أن عدد سكان العالم الآن أكبر من أي وقت مضى.

وقد يساعد عدد قليل من العوامل التي لاحظ الفريق أنها بلغت مستويات خطيرة، في إبطاء الاحترار العالمي، مثل زيادة استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

■ نيويورك- د ب أ: حذر فريق من الباحثين من أن الأرض تواجه «المستوى الأحمر» بالفعل، وذلك في ورقة بحثية صدرت قبيل مؤتمر المناخ (كوب 27) الذي تستضيفه مدينة شرم الشيخ في مصر. وكتبت مجموعة من العلماء، بقيادة وليم ريبيل وكريستوفر وولف، من جامعة ولاية أوريغون: «ليس هناك شك في أن الإنسانية تواجه حالة طوارئ مناخية... حجم المعاناة الإنسانية الهائلة يتزايد على نحو سريع بالفعل في ظل تصاعد عدد الكوارث المرتبطة بالمناخ». وحذر ريبيل وآلاف العلماء الآخرين مراراً وتكراراً على مدار السنوات الأخيرة من مثل هذه «الطوارئ المناخية»، التي تلوح في الأفق. ودعا إلى اتخاذ خطوات لمواجهة ظاهرة الاحتباس

الأمير البريطاني هاري سينشر مذكراته بعنوان «احتياطي»

عام 2020 وانتقالهما للعيش في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، مما أثار ضجة واسعة، وخلال مقابلة إعلامية في آذار/ مارس 2021 اتهم الزوجان العائلة الملكية بالعنصرية.

وأشارت دار النشر إلى أن «سبيري» سيصدر في بريطانيا بالإضافة إلى أيرلندا وأستراليا ونيوزيلندا والهند وجنوب إفريقيا.

وأكدت أن ربع مبيعات الكتاب الذي سيؤاخر في 16 لغة سيعود إلى جمعيات خيرية بريطانية.

■ نيويورك- أ ب: ينشر الأمير هاري في 10 كانون الثاني/ يناير المقبل مذكراته في كتاب بعنوان «سبيري» (احتياطي) على ما أعلنت أمس الخميس دار «بنغوين راندوم هاوس» للنشر.

وجاء في تغريدة لدار النشر: «يسعدنا أن نعلن عن (نشر) قصة دوق ساكس أمير هاري الشخصية جدا والقوية عاطفياً».

ووصف الكتاب على الموقع الإلكتروني الذي خصصته له دار النشر بأنه نافذة مفتوحة على رد

لزمته هذه الفكرة وأنا ألتقي بعض التعليقات التي تتهمني وغيري تلك التهمة الملعبة بالعمالة للغرب، بأننا نسوق أفكاره الهادمة التي تستهدف، لسبب ما غير معلوم، أطفال المسلمين وشبابهم، والتي يوظف أصحابها، لسبب غير معلوم كذلك، أشخاصاً مغفورين غير مهمين كحائلنا. المفارقة تكمن في أن المسلمين هم من بدأوا بنقل الأفكار الفلسفية العظيمة التي تطورت لتصبح صيداً فكرياً مؤثرة، كالوجودية، والبيروقراطية، والعلمانية، والاشتراكية وغيرها، مدارس نضجت عبر بضعة آلاف من السنوات، بدءاً من الحضارات القديمة التي ترجم أمهاتها، والمنظمة في كتب الفلاسفة الإغريق، والعرب والمسلمين بحد ذاتهم. فكرة علمنة الدولة قد يكون رائدتها مثلاً العالم المسلم ابن رشد، أما الوجودية فقد يكون أعرق من ناقشها هو ابن سينا، فلام نينخس علماءنا بحد ذاتهم بكل مساهماتهم في مسيرة الفكر الإنساني؟

حقيقة الأمر أنه لا يوجد فكر غربي وفكر شرقي، يوجد فكر بشري ممتد تتناقله البشرية وتتوارثه أجيالها في كل بقاع الأرض. بكل تأكيد هناك ثقافات مختلفة، إلا أنها في معظمها مساهمة، بشكل أو بآخر وبدرجة أو بأخرى، في تشكيل الفكر البشري بمدارسه المختلفة. ولكن اختصاراً للوقت وحفاظاً على الجهد، ولأن حجج الدنيا كلها لا يمكنها أن تُسقط تهم العمالة، فننظر إذاً أننا نناقش للكفر، ومسربوه لجماعتنا الوثوبية الغاضبة، هل من فقه كافية بالأيدولوجية والثقافة والفكر المحليين لأن يتولوا جميعاً مهمة الرد على «الكفر»، هذا بدلاً من الضرب في شخص ناقله؟ ليس «التهام الشخصي مقابل ترك الرد على الفكرة ضعفاً بالحجة وقلة مروءة، كمن يقتل الرسول ويترك الرسالة التي لم تعبه»، كما كتب أخي الغالي المغرد أحمد على تويتز؟ هلا تركنا شخص «الكفار» وناقشنا أفكار الكفر الآن؟

الحقيقة الأفلاطونية والأرسطوية تتطلب إثباتاً ودليلاً، وتنهزم عند اللغة المنمقة جياشة العواطف، والتي يكاد تنميقها وجياشة عواطفها يدينان الفكرة بحد ذاتها التي تعبر عنها هذه اللغة، وكأنها؛ أي الفكرة، على درجة من الضعف حتى إنها تحتاج لكل هذا التنميق الذي يدخل في خانة الكذب، وكل هذا التأثير العاطفي الذي يدخل في خانة العجز عن الإقناع المنطقي. فإذا تركنا التنميق والاستعطاف اللغويين واللعب على مخاوف الناس من كل جديد باقناعهم أن صاحب الفكرة الجديدة هو مدسوس يستهدف استقرارهم وحيواتهم وثقافتهم ومعتقداتهم، ستصبح لدينا مساحة شاسعة لمناقشة الفكرة والاستفادة منها، حقيقة، حان وقت إهمال «الكفار» ومواجهة «الكفر»، بلا تنميق ولا تهييب ولا استعطاف، وربما في عارض هذه المواجهة، تكشف وتكشف الكثير عن أنفسنا و«حقائقنا» و«الكفار» الذين يلاحقونا بلا سبب واضح أو خطة منطقية، أقول ربما...



هرم من نوع آخر.. في مصر!

بعنوان «هرم من نوع آخر»، عرض أمس هذا العمل الفني الذي ابتكره التشكيلي المصري أحمد كزالي في صحراء الجيزة التي تقبع فيها الأهرامات الثلاثة الشهيرة.

الأخطبوط الأسترالي بارقة أمل لمرضى سرطان الجلد

الذي يمثل حوالي نصف جميع حالات سرطان الجلد. واختبر العلماء بقيادة الباحثة ماريا إيكونومبولو خصائص مكافحة الأورام لجموعه من مركبات السم المستنسخة صناعياً.

وقالت: «نظرنا إلى مركبات السم المشتقة من كائنات بحرية مختلفة، لكن على وجه التحديد بزز الببتيد (وهو سلسلة أحماض أمينية) من الأخطبوط الرملي الجنوبي الأسترالي لقدرته على استهداف خلايا سرطان الجلد المتحورة بأمان وفعالية في النماذج

قبل السريرية». ومن المأمول أن توفر النتائج الأساس لعلاج عالي الاستهداف وأقل سمية ضد السرطان.

ويريد الباحثون أيضاً التحقق مما إذا كان المركب لديه إمكانات ضد سرطانات أخرى، بما في ذلك سرطان البروستاتا والقولون. ونشرت الدراسة في عدد تشرين الأول/أكتوبر للمجلة البريطانية لعلم الصيدلة.

■ سيدني- د ب أ: وجد باحثون أن الأخطبوط الأسترالي الأصلي يمكن أن يحمل مفتاح محاربة أحد أخطر أشكال سرطان الجلد. وكشفت دراسة دولية عن أدلة مبكرة على أن مركباً في سم الأخطبوط كورنا، المعروف أيضاً باسم الأخطبوط الرملي الجنوبي، يمكن أن يبطل نمو السرطان بشكل كبير.

ووجد الباحثون أيضاً أن السم يمكن أن يساعد في مكافحة مقاومة الأدوية لدى المرضى الذين يعانون من سرطان الجلد المتحور،

كورونا حول العالم؛ إجمالي الإصابات يتخطى 629 مليوناً

■ نيويورك- د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في أنحاء العالم تخطى 629 مليون إصابة حتى صباح أمس الخميس.

وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0700 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 629 مليوناً و74 ألفاً و823. وارتفع إجمالي الوفيات جراء الجائحة إلى ستة ملايين و584 ألفاً وحالة وفاة.

غزال يتسبب في وفاة شخصين في حادث مروري في اليابان

■ طوكيو- د ب أ: لقي رجلان حتفهما بعد أن اصطدمت سيارتان في حادث تسبب فيه على ما يبدو غزال في هوكايدو شمال اليابان، حسبما ذكرت الشرطة المحلية.

ووقع الحادث الأربعاء وسمل سيارة فان صغيرة وحافلة في بلدة شيبيشا بالقرب من كوشيرو، وتوفي كل من سائق السيارة الفان والراكب، بينما عثر على سائق الشاحنة فاقدًا للوعي، وفقاً لوكالة كيوو للأنباء.

وتشبهه الشرطة في أن إحدى المركبتين اصطدمت بغزال أو حاولت تفاديه قبل أن تصطدم بالأخرى.

وتم العثور على غزال نافق في الموقع.

ووقع ما مجموعه 4009 حوادث مروية بسبب الغزلان في هوكايدو العام الماضي، وقع 40% منها في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر، وفقاً لشرطة هوكايدو.

إيطاليا؛ 35 ألفاً و36 إصابة جديدة بكوفيد و93 وفاة

■ وما- د ب أ: سجلت إيطاليا 35 ألفاً و36 إصابة جديدة بفيروس كوفيد، و93 وفاة مرتبطة بالجائحة، خلال الساعات الـ24 الماضية، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز الأمريكية أمس الخميس.

ويرتفع بذلك إجمالي الإصابات المؤكدة بالفيروس في البلاد إلى 23 مليوناً و443 ألفاً و429 والوفيات إلى 178 ألفاً و846.

وأظهرت بيانات جونز هوبكنز الأمريكية أيضاً أنه تم إعطاء 141 مليوناً و648 ألفاً و234 جرعة من اللقاحات المضادة للفيروس في إيطاليا حتى الآن.